

5

مجلة العراق الديمقراطي

آذار

2024

مجلة فصلية فكرية اجتماعية ايكولوجية

تصدر عن جبهة النضال الديمقراطي

باللغتين العربية والكردية



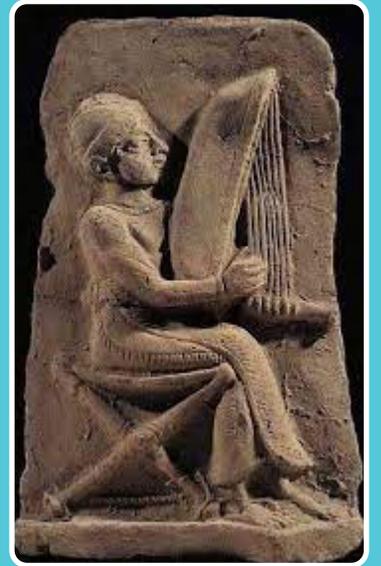
حرية المرأة اساس المساواة والتوازن في المجتمع



وهم الثورة



سرينه وهى فهيليه كان له چوار چيوهى سياسهتى جينوسايدا



شولكي ملك العراق الموسيقار

مجلة العراق الديمقراطي گۆقارى عىراقى ديموكراسى

صاحب الامتياز

جبهة النضال الديمقراطي

المشرف العام

د. جواد البيضاني

jawadalbadeny@gmail.com

رئيس تحرير القسم الكردي

ارام ابراهيم احمد

رئيس تحرير القسم العربي

اسعد حامد العبادي

هيئة التحرير

عادل عثمان - علي ابراهيم - مريم محمد - فيصل غازي

سعدون شهاب - سارة محمد - يوسف اسعد - احمد عز الدين

المقالات لا تعبر بالضرورة عن رأي الجبهة وانما تعبر عن اراء الكتاب

افتتاحية العدد

(الحداثة الديمقراطية) هي الوسيلة التي تتيح للناس امكانية المشاركة في صناعة القرار الذين اقتنعوا باهميته وجدواه. وآثار نتأجة على الحياة اليومية للشعب. ولكي ينعم المواطنون بما حباهم وطنهم الزاخر بالموارد الطبيعية والثروات. فضلا عن الموارد البشرية الخلاقة التي تنتظر فرصتها لتكون معبرا عن ادارة موارد البلاد على يد كفاءاتها من النساء والرجال في جميع مفاصل الحياة السياسية والاجتماعية، والاقتصادية، ولاسيما اهمية موقع العراق الجغرافي الفريد الذي يربط بين عالمين حيويين (اسيا وأوروبا).

الديمقراطية بكل بساطة هي ان يكون لك الحق الكامل في التعبير الحر عن قناعاتك وتطلعاتك. دون ترهيب عبر حوار ياخذ من رؤاك وتطلعاتك ما تتشارك به مع الاخرين مع اختلاف تفهم معك. وهذا ما يفسر اننا نعيش مفارقات يومية مع الناس في كل الاحوال والظروف الحياتية.

من هنا تكمن الاهمية العظمى للنضال من اجل التحول الذهني الذي يؤثر بالوعي الجمعي وهو ما تبغيه وتنشده مجلة - العراق الديمقراطي - . يجب ان نؤمن جميعا بأن النساء والرجال لهم الحق في التعبير عما يشاؤون ويرفضون عن طواعية واختيار، وان لا يحرمون هذا الحق،

يسرنا ان نضع بين ايادي قراءنا وقارئتنا عددنا الخامس من مجلة - العراق الديمقراطي - ايماننا منا بأن الانعتاق من قيود الانكسارات والفشل وتعميق حركة الوعي المجتمعي وسلوك طريق «ثورة ذهنية» تقضي الى التحول الديمقراطي سوف لن يروق للكثيرين من استمرأوا السلطة والمال السياسي.

ولأننا لانقبل بمزيد من الانكسارات والفشل سنصبح في نظر السلفية السياسية النمطية والتقليدية صوتا نشازا يجب ان لا يستمع اليه احد فقط.

لكنك ايها القارئ الكريم متى كنت تهلل وتردد مثل قن او عبد من عبيد الماضي الغابر. ستصبح في نظرهم ممتثلا للسلوك المثالي والنموذج الاجتماعي الذي يراهنون عليه للفوز بالسباق الانتخابي المحموم نحو السلطة والمال السياسي، وستردد نفس الكلام عن المعارك الوهمية والانتصارات التي سوف لن نتمكن من رؤية ملامحها حتى على المدى القريب.

هنا ضاعت الديمقراطية في بيوت القبائل السياسية والاعراق والمذاهب الدينية. تلك الديمقراطية التي يفهمها العالم الحديث (كحداثة راسمالية)، والمتشبع باحترام حقوق الانسان. بينما نرى نحن بان

النطق والتعبير الخلاق وصار قطيعا ليس الا..!!

ان المجتمع العراقي التشاركي الذي نناضل معا من اجل ترسيخ مبادئه وقيمة السياسية والاجتماعية، والاقتصادية من خلال «ديمقراطية الشعب» فتمكين هذا الشعب من ان يدير ذاتيا وسائل انتاجه واراضه وموارده الطبيعية. هو السبيل الذي سيضعنا امام طاقتنا الخلاقية واستثمار مواردها الهائلة، وتحقيق التوازن البيئي المطلوب بين الانسان والطبيعة، وبين الانسان ووطنيته المهمشة.

ان سبيل الديمقراطية التشاركية سيجعل من المرأة الحرة شريكا حقيقيا في عملية البناء الحضاري. كذلك استثمرنا شبيبتنا، وكافة مكونات الامة العراقية بدلا عن نهب ثرواتها عن طريق الحداثة الراسمالية المتوحشة التي القت بظلالها على سلوك البرجوازية الناشئة.

وليس اخرا فأننا بمفاهيم (الحداثة الديمقراطية) نتطلع الى الاخوة بين مكونات امتنا العراقية، وتحقيق الرفاهية والتنمية المستدامة، وذلك عبر مزيد من الوعي والادراك والثقافة الذهنية الحرة والانطلاق نحو المساحات الارحبية التي يفرها المناخ الديمقراطي التشاركي.

رئيس التحرير

ولكن جاء دورك عزيزي القارئ الكريم في الافصاح والتعبير عن اراءك ومواقفك، وقد يتصدى لك الرجعيون بالتسفيه والتجريح، وينازعونك فيما لايقبلون التنازل حوله لانه (مقدس) حسبما يرون ويعتقدون... نعم هم يفعلون ذلك وكأنهم قد ورثوا مقدرات الشعب عن اسلافهم متناسين بذلك واقعهما السياسي والاجتماعي قبل الوصول الى السلطة والمال، وممارسة اشد الادوار خطورة على وحدة المجتمع العراقي الا وهي «المحاصصة السياسية» ومادتها المغذية: العرقية، والطائفية الدينية والمذهبية والمكوناتية والتي اذا ما بقيت تنخر في جسد الامة فان شعبنا بكل مكوناته واطيافه سيكتوي بنار نتائجها وعواقبها الوخيمة والخطيرة جدا على مستقبلنا.

فالديمقراطية (كما تراها القوى النافذة) تاخذ ابعاد القطيع الذي يردد ولايبعد، الذي ينطق ولايفكر ولايحيد عن تلك الوصايا (المقدسة)، والتي لا تريد ان يبتعد الحزب ومريديه واتباعه المنتفعين من امتيازات السلطة والمال عن دائرة المصالح الضيقة. بدل الذهاب الى الدائرة الارحبية والاشمل. الا وهي مساحة الوطن الكبير التي تتسع لجميع ابناء وبنات امتنا العراقية بكل تاريخها الحضاري المجيد، وجميع الوان طيفها الفريد والجميل.

ان القاموس السياسي العراقي قد افتتح في هذا المجال طروحات يومية وصنع اناس يجيدون ترديد الشعارات التي تخلق وتربي بشرا لايقوى على صناعة الفوارق والتمايز. فقد تحولت مقولة ارسطو: «الانسان حيوان ناطق» الى معنى اخر بحيث اصبح الانسان فاقد القدرة على

الشباب والتغيير السياسي في العراق

ياسر حسين احمد عليوي

كاتب وباحث سياسي/ كلية العلوم السياسية



الحقيقي وتجديد النظام السياسي. بالإضافة إلى المشاركة السياسية، يجب تعزيز الابتكار السياسي بين الشباب. فهم يملكون القدرة على تقديم حلول جديدة وتفكير خلاق لمشاكل النظام السياسي القائم. يجب تشجيعهم على تطوير مشاريع ومبادرات جديدة تعزز الشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد، وتعمل على تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

تعزيز التعليم السياسي بين الشباب يعتبر أمراً حاسماً لتعزيز دورهم في تغيير النظام السياسي في العراق. يجب أن يجري تضمين المناهج الدراسية للتعليم العام محتوى سياسياً شاملاً يساعد الشباب على فهم العملية السياسية ومفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكومة. يجب أيضاً توفير فرص التدريب والتثقيف السياسي للشباب، من خلال ورش العمل والمنتديات والمحاضرات التوعوية.

لا يمكن تحقيق التغيير السياسي بدون تمكين الشباب اقتصادياً واجتماعياً. يجب توفير فرص العمل الكافية والعدالة للشباب، وتشجيع ريادة الأعمال والابتكار في المجال الاقتصادي. يجب أيضاً توفير الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية والإسكان بجودة عالية وبأسعار

يشهد العراق تحولات سياسية مهمة، ومن بين الفئات السكانية التي تأتي بحماسة وحيوية لدعم هذه التغييرات الشباب. إن دور الشباب في صناعة المستقبل السياسي للعراق لا يمكن تجاهله، فهم يمثلون القوة الدافعة للتحويل والتغيير. يحمل الشباب تطلعات جديدة وأفكاراً مبتكرة قادرة على إعادة بناء النظام السياسي بطرق تلبي احتياجات الشعب العراقي.

يعاني العراق من تحديات سياسية كبيرة، ومن أجل التغلب عليها يجب أن يكون للشباب دور محوري في صناعة التغيير. يجب تمكين الشباب من المشاركة الفعالة في صناعة القرارات السياسية، وتشكيل السياسات العامة، وذلك من خلال توفير الفرص والمنصات المناسبة للتعبير عن آرائهم وتبادل الأفكار والابتكارات.

إحدى الطرق لتعزيز دور الشباب في تغيير النظام السياسي هي تشجيع المشاركة السياسية للشباب على جميع المستويات، سواء عبر الانخراط في الأحزاب السياسية الموجودة والتي تمتلك البرامج الهادفة للتحويل الديمقراطي، أو تشكيل حركات شبابية مستقلة. يجب أن نشجع الشباب على الترشح للمناصب الحكومية والبرلمانية، وتولي المسؤوليات القيادية، فوجود شباب مبدعين ومتحمسين يمكن تحقيق التغيير

بموضوعية. وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي منبراً مهماً لتعزيز دور الشباب في العملية السياسية. يمكن من خلالها التعبير عن وجهات النظر وطرح المبادرات والخطط السياسية المستقبلية. كما يمكنها نشر ثقافة الحوار والتشاور وتبادل الآراء بين أطياف الشباب المختلفة بما يخدم عملية بناء الثقة بينهم.

على الحكومات دعم المنظمات والجمعيات غير الحكومية التي تعمل على تنمية الوعي السياسي لدى الشباب. كما يجب إتاحة الفرص لهذه المنظمات للمساهمة في وضع سياسات عامة وبرامج تمكن الشباب من المشاركة السياسية الفاعلة. وعلى المجتمع المدني أيضاً دعم دور الشباب في مسيرة التغيير السياسي، من خلال تبني مشاريع تمكنهم من تطوير رؤاهم السياسية، وتحويلها لخطط عمل تحقق أهداف التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية. ويتوافر هذه العناصر يمكن ضمان دور فاعل للشباب العراقي في تغيير النظام السياسي، وتطوير العملية الديمقراطية، بما يحقق أحلام الشعب في الرفاهية والاستقرار.

معقولة، وذلك لتحسين جودة الحياة للشباب، وتمكينهم من المشاركة الفعالة في العملية السياسية. يجب أن تتضمن برامج التعليم والتدريب السياسي تعلم الشباب مهارات التفاوض وإدارة النزاعات وصياغة الخطط الاستراتيجية وتمثيل المطالب

ويجب أن تكون هناك استراتيجيات وبرامج حكومية هادفة لتعزيز مشاركة الشباب في العملية السياسية، وأن تتضمن هذه البرامج توفير الدعم المالي والتقني للشباب الذين يرغبون في تأسيس حركات شبابية أو المشاركة في الأحزاب السياسية. وتعزيز التشريعات والسياسات التي تحمي حقوق الشباب، وتضمن مشاركتهم الفعالة في صنع القرارات السياسية.

إن تنمية قدرات الشباب السياسية عبر التعليم والتدريب على مهارات المشاركة الفاعلة وصناعة السياسات لها أهمية بالغة. يجب أن تتضمن برامج التعليم والتدريب السياسي تعلم الشباب مهارات التفاوض، وإدارة النزاعات، وصياغة الخطط الاستراتيجية، وتمثيل المطالب، وتدريبهم على فنون الحوار والتشاور، وصناعة القرارات الجماعية، وتبادل وجهات النظر



الإصلاح في العقلية السياسية العراقية

ضرغام علاوي



٦٥٪ من الوجوه السابقة بوجوه جديدة وبشهادات ارفع وينتظر الشعب العراقي أن يلمس تغييراً ما، وبالفعل يشعر الشعب بتغيير كبير ولكنه للأسف نحو الأسوء حيث تتطور اساليب التلاعب وتتفاقم حجم المشاكل ويتجرأ السياسي على التلاعب اكثر واكثر بعد غياب العقاب لمن قبله فجهاتهم السياسية تعطيهـم ضمانة لأمد الحياة شريطة الولاء المطلق لها.

فما زالت الزعامات السياسية التي ولدت بعد ٢٠٠٣ نفسها تقود المشهد السياسي دون تغيير فيها بل وحتى التي توفاهم الله والتي فرح الشعب بالتخلص منها يظهر لهم ورثة سياسيون يكملون طريق آباءهم وبنفس الوتيرة التي أساءت للعملية السياسية التي اوجدها الامريكي ونفذها بعض مدعي السياسة من العراقيين مزدوجي الجنسية والذين فور انتهائهم من نهب ثروات البلد التي طالتها أيديهم يغادرون البلد دون رجعة إلا عندما يرسل إليهم لاستيزارهم مرة ثانية أو تعيينهم كمستشارين أو (سماسرة) إن صح التعبير لخبرتهم العالية في نهب الاموال وخبراتهم العميقة في التواصل مع الشركات بل والدول الاجنبية

ويتحدث الكثيرون ممن يسمون أنفسهم سياسيون عن (الإصلاح الإداري) بحديث أقل ما يقال عنه هرطقة سخيفة في زمن

الإصلاح السياسي حسب المعايير العالمية العملية هو تحسين وضع أو تعديل ما هو خطأ، أو الفساد، أو غير المرضي، وما إلى ذلك. وتم استخدام المصطلح بالسياق السياسي في أواخر ١٧٠٠ من قبل حركة كريس توفز ويفل التي سعت للإصلاح البرلماني. ويتميز الإصلاح عن ثورة كون هذه الأخيرة تسعى للتغيير الشامل والجذري، في حين أن الإصلاح يهدف لمعالجة بعض المشاكل والأخطاء الجادة دون المساس بأساسيات النظام. وبهذا فإن الإصلاح يسعى لتحسين النظام القائم دون الإطاحة به بالمجمل. ويعد الإصلاح ضرورة في البلدان النامية لتحسين مستوى المعيشة ويتم غالباً بدعم من المؤسسات المالية الدولية ووكالات المعونة. ويمكن أن يتضمن إصلاح السياسات الاقتصادية، والخدمات المدنية، والإدارة المالية العامة. أما في العراق فالإصلاح السياسي له معنى آخر كلياً، فهو يعني استبدال الوجوه السياسية التي استهلكت بعد كم من الاكاذيب على الجمهور الذي انتخبها وكم اكبر من الفضائح الاخلاقية والسلوكية وكم اكبر من السرقات والفساد السياسي وتعويضها بوجوه اخرى جديدة مع بقاء الاسلوب السياسي المنحرف عينه والليات الفاسدة نفسها.

ففي كل مرة تجرى فيها الانتخابات البرلمانية العراقية نلاحظ تغيير ما نسبته

العلم, بل راح بعضهم يطلق اقتراحات اقتصادية تجعلنا نشعر بالغيثان مثال ذلك اقتراح احد النواب استبدال صرف رواتب الموظفين بالدولار بدل الدينار وفي نهاية حديثه يقول (انا لست بخبير اقتصادي) وانا اقول لك (جايش مصخم وجهك اذا أنت مو خبير اقتصادي)

أما مفهوم الإصلاح الإداري في العقلية السياسية العراقية هو أقصاء كل الكادر السابق للوزير أو المدير السابق بغثه وسمينه والاتيان بكادر جديد يحمل الولاة المطلق للوزير أو المدير العام الجديد والعمل على انشاء مافيا ادارية كل همها حلب تلك الوزارة وبشتى الطرق المبتكرة , وهذا ما نراه واضحا وجليا في كل حكومة تولد في العراق.

وهذا ينسحب على كل مصطلحات الإصلاح التي تروج الان من (اصلاح تربوي) (اصلاح مالي) (اصلاح امني) (اصلاح تعليمي) (اصلاح اجتماعي)... الخ حتى أن الشعب قد كره مفردة (الإصلاح) لما لها من تعريف خاص في الذاكرة العراقية المتخمة بالخيبتات من اناس مازال دينهم النهب وعقيدتهم السرقة.

فالإصلاح الإداري يعبر عن ظاهرة حتمية في الجهاز الإداري العاجز عن القيام بدوره ووظائفه والأهداف التنموية المتوخاة منه، وله دور في سد الفجوة بين آمال السياسة العامة الوطنية وبين الإمكانيات العملية والعلمية المتوفرة. فهو السبيل الأنجع للقضاء على كافة مظاهر الفساد والتسيب و الظواهر البيروقراطية السلبية التي تعيشها الأجهزة الإدارية، كما أن ضرورة التأقلم مع مستجدات العصر تجعل من الإصلاح عملية ضرورية يتم من خلالها تجديد وتطوير نظم العمل وإرساء الدعائم لإدارة حديثة قائمة على الكفاءة والثقة، وجعل الجهاز الإداري في الدولة المحرك الأساسي للتنمية



وَهْمُ الثَّوْرَةِ

تمام جابر



نافعة لها، ومدمرة للشعوب التي احتضنتها ونفذتها.

من هنا، فإن نَقْدَنا لمفهوم الثورة يقوم على الأسباب التالية:

١- **حركة التاريخ هي حركة طبيعية لا استثناءات فيها:**

إن كل حركة تقوم بها جماعة بشرية ما، أياً كان نوعها وأياً كانت درجتها، إنما هي فعل طبيعي متأصل في بنيتها العضوية - أصلها العرقي، أو رد فعل بإزاء الظروف التي تفرضها المرحلة التاريخية. نقول، إن الجماعة البشرية بما تقوم به، وبما تفعله، إنما تمارس فعل العيش الطبيعي، وحسب. سواء كان ذلك للهدم أو للبناء. إنها تُفصح عن نفسها وتؤكد ذاتها. وبالتالي فإن ذلك لا يمكن اعتباره استثناءً لما هو في الحقيقة قاعدة. فهي ليست سوى فعل طبيعي بالضرورة. إنها ليست «ثورة».

٢- **التقدم نمو وليس مفاجأة:**

في قانون الحياة ما لا ينمو يموت، وبالتالي فإن النمو هو الحياة نفسها، فكيف نطلق إذاً مصطلح «الثورة» على فعل النمو ذلك؟ كيف نعتبره شيئاً خارقاً أو مفاجئاً أو غير متوقع؟ في حين إنه طبيعي ومألوف وله تاريخ وأسباب ويمكن حتى التنبؤ به!.

من بين جميع المفاهيم التي تملأ معجم الحياة، تزداد شكوكنا في كل عصر بكل ما يخرج على لساننا من قول، وبكل ما يتم حشوه بين الأسطر من مفاهيم، وقد صار حريّاً بنا أن نعيد النظر، لكي نخطو خطوتنا الأولى، نحو إعادة تعريف، لا المفاهيم وحدها وحسب، بل إعادة تعريف كل شيء.

خاصة أن التلاعب بالمفاهيم صار مهنة رجال السياسة في هذا الزمان، ينفخون في صدور الشعوب ما يكفي منها لشحن العاطفة وتسكين العقل، فيكون لهم ما يريدون من إيهام للجماهير، يسوقونها حيث يشاؤون، وهي ضريبة عمياء.

سوف نتناول الثورة في هذا المقال من وجهة نظر المنطق. أي ك مفهوم، أو فكرة، وليس من بابها السياسي أو الاجتماعي. وسوف نوضّح المعيار الذي نستند إليه في تحليلنا، والميزان الذي نزن فيه ونقيس عليه.

أما فيما يتعلق بأسباب ما سمي «الثورات» عبر التاريخ، فهو موضوع بحث آخر، والكثير منها كان مجرد وسائل استعملتها الصهيونية العالمية لكي تحقق مصالحها طويل الأمد. فعملت، بالسر ومن وراء الستار، على تحريض الشعوب للإطاحة بحكوماتها. ومن أمثالها ما يسمى «الثورة الفرنسية» «والربيع العربي»، وسواهما. فقامت بإشعال هذه التمردات وتوجيهها إلى الأهداف التي تريد. وكانت نتائجها

مناقض للمجتمع القديم، كما يُشاع هذا المصطلح دائماً، هو مفهوم مرفوض، فالشيء لا يولد من نقيضه.

ناهيك عن أن الانتقال من مرحلة تاريخية إلى أخرى، أو من حالة اجتماعية إلى أخرى، أو من وضع اقتصادي أو سياسي معين إلى آخر، وما يترتب على ذلك من اختلاف وفروق، إنما هو في جوهره اختلاف في الدرجة، ولو بدا للناس اختلافاً في النوع.

5- التغيير الاجتماعي هو تغيير طويل الأمد:

إن التغيير الاجتماعي، المشروط بالتغيير العضوي والفيزيولوجي للشعب، يحتاج إلى وقت لا يستهان به. يحتاج إلى جهد عشرة أجيال صبورة جبارة. فالتحول الذي يطرأ على الجنس البشري في الجيل الواحد صغير جداً، صعب إدراكه، ولا تستطيع أن تراه العين المجردة. وإذا كنا نريد أن نرى هذا التغيير يتحقق أمام أعيننا على المدى القصير، فليس ذلك أكثر من أمل أو وهم، والاثنيان واحد.

لهذا السبب، لم يستطع الكثيرون أن يفسسوا أسباب تخلف بعض المجتمعات، وظلوا حائرين بين متناقضات لم يستطيعوا لها حلاً. فتارة يُلَقون بلومهم على السلطة، أو بُنية النظام السياسي

3- التاريخ استمرار، والجديد يستند إلى القديم وينبثق عنه:

الحاضر امتداد للماضي، ليس انقلاباً عليه، ولا نفياً له.

وبذا، فإننا ندحض نظرية الثورة من خلال إنكار التعاقب وإثبات الاستمرار. من خلال رفض تجزئة الزمن أو بناء الحدود بين مراحل التاريخ، وإثبات التدفق والسيلان في الحياة كما في الطبيعة، وإلى الأبد. إن كل مَنْ يَسهر على التاريخ، يعرف أنه ليس هنالك من ثورة في أي مكان أو زمان، ولم يكن في أي وقت حدث يمكن اعتباره انقلاباً أو تحولاً مفاجئاً أو زلزلاً لم يتوقعه أحد. وإنما استمرار يستحيل تجزيئته. وإن العين التي حدقت بما فيه الكفاية، لا يستطيع أن يفاجئها أي شيء.

إن كل تغيير يحصل في المجتمع يعني أن تغييراً في طبيعة الشعب قد حصل. وإن تلك الطبيعة لا تتغير فجأة، بين ليلة وضحاها. ولذا فإن مشروع بناء مجتمع جديد، لا يمكن إلا أن يخرج من رحم المجتمع القديم، بالاستناد إليه، وبالتفرع عنه. إن نظرية نبذ الأصل، أو قطع الصلة بالماضي، أو اقتلاع الجذور من جذورها، هي ببساطة: خاطئة.

الثورة كذوبة

ولكي نخفف من حدة التعبير على مَنْ قد يؤذنيه هذا الكلام نقول: الثورة أضحوكة، يتسلى بها المثقفون الجدد، الذين طاب لهم ما قرؤوا عن التمرد والتغيير، فأجج مشاعرهم، بدلاً من أن يؤجج عقولهم.

4- لا يولد الشيء من نقيضه:

وبالتالي فإن الحديث عن الثورة كتغيير جذري للمجتمع، أو انبثاق مجتمع جديد



في المدى القصير بفعل فجائي، ولا في المدى الطويل مهما طال به الزمن. وإن أي تغيير نحو الأفضل أو الأسوأ تقوم به أية جماعة من جماعات البشر، إنما هو حركة طبيعية نابعة من صلب بنيتها العضوية، وليست فعلاً فجائياً غريباً عنها، سقط إلى المجتمع من السماء، أو شقَّ طريقه من باطن الأرض وخرج.

أما ما يسمونه بالعصور الذهبية، فهي لم تكن إلا برقاً لمع في السماء واختفى. أي مجرد رسالة تشير إلى الطريق. وختاماً، نستطيع تلخيص تحليلنا السابق على الشكل التالي:

إن مفهوم الثورة يحتوي على تناقض ضمني، يمكن إثباته كما يلي:

١- نظرياً:

إن الثورة كـ مفهوم تعني: «ولادة مجتمع جديد مناقض للمجتمع الذي وُلد منه، وتغييراً جذرياً لكل أسس وبنى المجتمع السابق القديم»، وهذا يمكن نفيه كما يلي:

١) لا يولد الشيء من نقيضه.
٢) الجديد يخرج من رحم القديم دائماً. وقد ارتكز عليه وكان امتداداً له.
٣) الاستمرار ينفي التعاقب.
٢- تاريخياً:

١) إن التغيير هو نشاط طبيعي، وليس صدفة، أو بدعة، أو طفرة. إنه كالتنفس بالنسبة إلى الكائن الحي، وشرط من شروط وجوده.

٢) لا يتغير المجتمع إلا بتغيير طبيعة الشعب. وهذا يحتاج لكي يتحقق إلى عقود من الزمن، وفي كثير من الأحيان، إلى قرون، ولا يحدث فجأة.

٣) إن مفهوم الثورة كمفهوم انقلاب، لا وجود له في سياق حركة التاريخ المتواصلة التي

الحاكم. وتارة أخرى على الاحتلال المتتابع للبلاد الذي لم يترك لها الفرصة لكي تصحو أو تستفيق، وآخرون يلقون باللوم على الدين، أو الجغرافيا، أو الطقس. وإلى ما هنالك من محاولات يائسة لحصر السبب أو افتراض المسبب.

أما نحن فنقول:

إن الذي يتحكم بكل ما سبق ويؤثر فيه إنما هي طبيعة الشعب، ولا شيء سواها، والتي تكشف لنا هذه الحقائق كلها.

فالتاريخ يصنع الإنسان والإنسان يصنع التاريخ، وبينما كان فعل الأول في الثاني أكثر أثراً في الماضي، وأكثر قوة، فقد بدأ فعل الإنسان في التاريخ يصبح أكثر فعالية، ولو استغرق الأمر بعضاً من الوقت.

أما العنصرية، فهي رد فعل وليست فعلاً. فتدعي تفوقها على باقي الأجناس البشرية، ويطول بها الزمن، إلى أن يحين موعد الحقيقة، فتظهر العقول الفذة اللامعة من الأعراق الأخرى، وتبدع وتبتكر، وتثبت عبقريتها، فتنهار العنصرية كلها دفعة واحدة.

إذاً: الثورة هي في الحقيقة ثورة في عاطفة أمة من أمم الأرض، في زمان ومكان محددين، وفي ظل ظروف معينة ساعدت على إيقاظ مشاعر التمرد والعنف والرغبة في الانتقام. وليست ثورة في طبيعة الشعب الخاضعة للاستمرارية، كما ليست ثورة في المجتمع ولا في العقل. وليس مفهوم الثورة إلا نقيضاً للقانون الطبيعي القائل بأن كل شيء في هذا الكون يولد، ينمو ويزداد قوة، حتى يموت في النهاية، لكنه لا ينقلب إلى ضده، لا

لا تتجزأ.

والتغيير الحقيقي في المجتمع، الذي يضمن التقدم دون التراجع، والازدهار دون الانحلال، لا يمكن أن يتم إلا من خلال خطة طويلة الأمد، يتوارثها جيل عن جيل، ويتابع تنفيذها بما يتوافق مع ظروف زمانه ومكانه.

فالإنسان قادر على التأثير فيما هو كائن، وفرض ما يجب أن يكون. مهتدياً بالنور الذي لا يستقي منه إلا فلاسفة العصر ونخبته. فيدخلون المفاهيم في آلة المنطق، ويستخرجون منها النتائج الجديدة. وهم وحدهم المؤهلون لهذه المهمة، والذين يدركون معنى اصطفاة الأحرف جنباً إلى جنب، والأسرار المختبئة في الكلمات، والقوة التي تنجم عنها إذا اجتمعت.

وما ينطبق على مفهوم الثورة ينطبق على غيره، خاصة مفاهيم العصر الحديث، الرنانة والجوفاء، من قبيل: الحرية والعدالة والمساواة، والتي كان ضررها أكثر من نفعها، ولم تجن البشرية منها إلا الكوارث والظلم والفساد، والفقر والألم والجوع. في مقابل مفاهيم من قبيل الانضباط والالتزام، والنظام والصرامة، والصبر والطموح، والتي يكون فيها صلاح الإنسان والعالم.

وقبل أن نترك القارئ لما كتب أعلاه، فلا بد لنا من كلمة نقولها، فنختم بها هذا المقال: «المفاهيم الكائنات الحية، تولد، تنمو وتموت، وإن كل مفهوم، إذا لم يواجه بنفسه قانون الحياة والموت هذا، الذي هو حق على كل ما هو موجود في الكون من الأشياء والبشر، فيجب أن ندفعه إليه بكلتا يدينا، ونخلق المفاهيم الجديدة التي تدفع قافلة الحضارة في كل عصر إلى الأمام، ولو لخطوة واحدة».

أما استعمال كلمة «الثورة» في أحاديثنا وكتاباتنا، لن ندل بها على ما نعتبره تغييراً ذا أثر عظيم، لكي نضخم المعنى، ونعبر عن حجم الحادثة، ونشبع رغبتنا في التعبير عن شيء كبير، فيمكن استعمالها مجازاً لتخدم الغرض، فاللغة مجاز. أما الثورة كمفهوم، فقد ناقشناه من وجهة نظر المنطق وهدمناه.

وللمفاهيم زمانها ومكانها، فهي تتغير وتتبدل، سواء في المكان الواحد عبر الزمن: (فما كان مقدساً في الماضي صار مدنساً اليوم، كالوثنية على سبيل المثال. وما كان صواباً في العصور الوسطى بان خطؤه في العصور الحديثة)، أو في عدة أمكنة في الوقت نفسه: (ما هو أخلاقي لدى أمة من الأمم هو جريمة لدى جارتها). والمثال كثير.

ولذا، فقد كان من واجب كل زمان أن يعيد تعريف مفاهيمه، وينظر فيها ليرى ما لها وما عليها. والتقدم مستحيل بدون خلق مفاهيم جديدة أو إعادة تعريف القديمة. استناداً إلى الرؤى الجديدة للإنسان والعالم في كل زمان.

وليس يقوم بهذه المهمة إلا فلاسفة كل عصر ونخبته، فالثورة بدون النخبة مجرد فوضى وعصيان، يدور فيها الإنسان حول قيمة وجوده، ويتخبط تائهاً حائراً. فلا نجمة تلمع في ليل سمائه ولا شمس تنير له طريق النهار، فهو بكل بساطة: ضائع. فالنخبة تقف في الحاضر، تمسك بيدها اليسرى الماضي، وباليمنى المستقبل، وتحاول شدّهما إلى بعضهما ليلتقيا في نقطة واحدة، تجتمع فيها خلاصات حكمة البشر عبر العصور، فترتفع أعمدة الحضارة وتتقدم الحياة.

الايكولوجيا (البيئة)

زينب عبد الامير



يومًا بعد يوم. أساس كل هذا هو جشع نظام رأس المال لفائض القيمة. إنها الطريقة الأكثر واقعية للبحث عن أصول الأزمة البيئية، التي تزداد عمقًا وأعمق مع أزمة النظام الاجتماعي، في بداية الحضارة. يجب أن نعلم أن تطور الاغتراب عن الإنسان، الناتج عن الهيمنة في المجتمع، يجلب الاغتراب عن الطبيعة أيضًا، وأن الاثنين يختبران التعايش. المجتمع هو في الأساس ظاهرة بيئية. المقصود بالبيئة هو الطبيعة الفيزيائية والبيولوجية التي يقوم عليها تكوين المجتمع.

اليوم، المدن المتنامية مثل السرطان، والهواء الملوث، وطبقة الأوزون المستنفدة، والانخفاض المتسارع في الأنواع الحيوانية والنباتية، وإزالة الغابات، وتلوث المجاري المائية، وجبال القمامة المتراكمة في كل مكان، والمياه الملوثة بالنفايات القذرة، والنمو السكاني غير الطبيعي، أدت الآن الطبيعة إلى التمرد مع فوضى. بدون حساب عدد المدن والأشخاص والمصانع ومركبات النقل والمواد الاصطناعية والهواء والماء الملوث الذي سيمتصه كوكبنا، هناك مسعى متهور لتحقيق أقصى ربح. الحروب التي جلبتها أقصى ربح والأسلحة المستخدمة في هذه الحروب، الصحة العامة، الاقتصاد والحياة العامة لهذه

تشير البيئة إلى نظام، نسميه نظامًا بيئيًا النظام البيئي؛ إنه نظام بيئي يتكون من العلاقات المتبادلة للكائنات الحية في جزء معين والبيئات الجامدة التي تحيط بها وهذا مستمر. يتشكل النظام البيئي أيضًا من خلال شبكة غذائية. تتفاعل جميع الكائنات الحية أو غير الحية في نظام بيئي مع بعضها البعض. بغض النظر عن مدى اختلاف النظم البيئية عن بعضها البعض، هناك تفاعل متوازن بين الكائنات الحية وغير الحية. تحافظ النظم البيئية على وجودها بثلاث وظائف أساسية. هؤلاء؛ الحياة عبارة عن تدفق للطاقة ودورات المغذيات. تنظم هذه الوظائف الثلاث علاقات عناصر النظام البيئي مع بعضها البعض. يعبر الكون عن الكلية. تم تشكيل جميع الكائنات الحية وغير الحية في عالمنا الحالي ضمن دورة هذا النظام. تعطيل هذه الدورة، سوف تتأثر جميع الكائنات الحية أو غير الحية سلبًا من هذا الوضع.

ظهرت بداية المشاكل الاجتماعية والطبيعية مع بدء احتكاكات الاستغلال. أدت التطورات القائمة على الاضطهاد والاستغلال فيما يتعلق بظهور ظاهرة التسلسل الهرمي والمدينة والطبقة ودولة السلطة إلى ظهور مشاكل اجتماعية وطبيعية. تسببت الحياة في تدهور تدفق الطاقة ودورة المغذيات

مع النظام
البيئي
مهمة لا
غنى عنها.
المشكلة
ليست في
تطوير
العلم
والتقنية
، المشكلة
الرئيسية
في
العقلية



التي
تعتمد على كيفية استخدامها. يجب التأكيد
على أن الصناعة كظاهرة لا يمكن تحميلها
المسؤولية عن هذا الوضع. الصناعة
نفسها احتمال محايد. تعتبر الصناعة ذات
قيمة من حيث إسهامها في وجود المجتمع
ككل ، وكفاءته الأخلاقية والسياسية ، وتطوره
الديمقراطي والاقتصادي. يمكن للصناعة
المتكاملة مع مبررات المجتمع أن تجعل
العالم أكثر ملاءمة للبشر ، وحتى لجميع
الأرواح. لذلك ، فإن أساس البعد الاقتصادي
والصناعي لجبهة النضال الديمقراطي بيئي.
مبدأ جبهة النضال الديمقراطي في البعد
الاقتصادي ، تعتبر السلامة الصناعية
والبيئية لقيم الاستخدام والتبادل ضرورية.
يعتمد حد الصناعة على البيئة والحد من
تلبية الاحتياجات الأساسية ؛ لا يمكن أن يتجاوز
هذين الحدين. في هذه الحالة ، الصناعة
الناشئة هي الصناعة البيئية. الصناعة
البيئية هي صناعة غير اقتصادية. الصناعة
، التي فقدت ارتباطها بالبيئة ، لا تختلف عن
الوحش الآلي الذي يأكل البيئة باستمرار
ويدمرها. مرة أخرى ، الصناعة التي فقدت
ارتباطها باقتصاد الاحتياجات الأساسية

الأسلحة ، التأثير السلبي على الطبيعة ،
إنشاء محطات الطاقة النووية اليوم ، بناء
واختبار الأسلحة النووية ، بيئة كاملة يجلب
الكارثة. هذه التطورات السلبية ليست مصير.
أدى التطور اللامحدود للصناعة ، ومحاولة
ابتلاع الطبيعة بأكملها مثل الوحش ،
والمخلفات الصلبة والسائلة والغازية التي
خلفتها وراءها إلى كارثة بيئية كاملة.
إنه نتيجة الاستخدام غير المتوازن للعلم
والتكنولوجيا في أيدي السلطة. حتى في
الوضع الحالي للبيئة ، من الواضح أنه
ليس فقط المجتمع بل أيضًا الحياة
الحية كلها مهددة. ونتيجة لذلك ، اجتمعت
الأزمة الاجتماعية والأزمة البيئية. مثلما
جلب جوهر النظام الأزمة الاجتماعية إلى
نطاق الفوضى ، بدأت الكوارث التي مرت
بها البيئة في إعطاء نداء محنة للحياة.
إذا كانت البشرية جمعاء قد بدأت اليوم
بالنوح وكأن ساعة الهلاك تقترب من
مواجهة الدمار البيئي ، لفهم الأبعاد
التاريخية والاجتماعية والطبقية للدمار الناجم
عن التصنيع في ضوء حركات مماثلة ،
فإن النضال ضد التصنيع مثل حركة وجود
المجتمع تعتبر اعتماد الصناعة ومواءمتها

، والنفط ، ومحطات الطاقة الأحفورية أو الفحم. هذه التكوينات تلحق ضرراً خطيراً بالنظام البيئي. تعتمد جبهة النضال الديمقراطية على الطاقة المتجددة بدلاً من ذلك. يقوم على الاستفادة من الطاقة الطبيعية. وبالتالي ، فإنه يقلل من الضرر الذي يلحق بالنظام البيئي. جبهة النضال الديمقراطي تقوم على الغذاء العضوي بدلاً من السلسلة الغذائية غير العضوية. يهدف إلى تنمية الزراعة العضوية. وهي تتبنى إعادة تدوير النفايات الصناعية وغير الصناعية المتكونة في دورة الحياة وإعادة إدخالها في الاقتصاد. لا تقبل استخدام المواد التي يمكن أن تلحق الضرر الدائم بالهواء والماء والتربة. تعارض استخدام الأسمدة غير الطبيعية والمضرة للحياة في الزراعة وتعتمد على استخدام الأسمدة الطبيعية. بدلاً من استخدام المكثف للمركبات التي تم إنشاؤها عن طريق التحضر ، فإنه يقوم على استخدام المركبات التي لن تسبب انبعاث الغازات للمركبات العامة والطبيعة ، والضوضاء المفرطة ، وتهدف إلى تهيئة الظروف اللازمة لذلك. بدلاً من تجسيد التوسع الحضري ، فإنه يهدف إلى إنشاء المزيد من المساحات الخضراء في المدن ، وتقليل التشكل الخرساني ، وخلق المزيد من المناطق الصالحة للعيش للناس. وهو يقوم على إعادة تشجير الأماكن التي أزيلت منها الغابات ، وإنشاء مناطق خضراء في كل طائر ضد التصحر ، وإعادة إدخال الموارد المائية إلى المجتمع ، وتيسير وصول المجتمع إلى المياه النظيفة. تعارض استخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية وحتى استخدام جميع أنواع الأسلحة. تهدف جبهة النضال الديمقراطية إلى مجتمع بيئي وتعلق أهمية على البيئة.

ليس لها قيمة سوى الربح. بسبب هذه الحقائق ، فإن الصناعة البيئية هي المبدأ الأساسي لجبهة النضال الديمقراطي. وهي تقوم على الصناعة البيئية واقتصاد الكوميونات كشكل من أشكال الديمقراطية المنعكسة في الاقتصاد. الحدود الموضوعية للصناعة والتنمية والتكنولوجيا والأعمال والممتلكات هي حدود كوننا مجتمعاً بيئياً وديمقراطياً. تعد زيادة الوعي والتنظيم البيئي أحد أهم أنشطة التحول الديمقراطي.

إن إيجاد مخرج من المجتمع والحضارة الطبقيّة يزعج البيئة والتوازنات البيئية ، على أساس التعاون الوثيق مع العلم ، أصبح مهمة لا غنى عنها. يعد إنشاء مجتمعات بيئية في الزراعة أحد أهم المبادئ الاقتصادية لجبهة النضال الديمقراطي. فيما يتعلق بهذا ، فقد الإنتاج الزراعي على غرار المزرعة من العبودية والرق صلاحيته أيضاً. المجتمعات البيئية التي يجب تحقيقها من خلال إنشاء نقابات زراعية على نطاق بيئي هي أساس المجتمع الديمقراطي القروي. يمكن للقرية أو القرية الحديثة أن تستعيد وجودها كمجتمع بيئي ، كوحدات اقتصادية بيئية. يمكن إنشاء مجتمعات بيئية مماثلة في المدن. في التخطيط الحضري ، يتم تنظيم الاقتصاد الموجه نحو البيئة كجزء من الوحدة العامة. الاقتصاد الملائم لطبيعة كل مدينة منظم كوحدات غير ربحية ذات حجم أمثل ، بهدف القضاء على البطالة والفقر في المدينة.

الطاقة ، التي هي واحدة من الاحتياجات الأساسية للبشرية ، يتم تلبيتها من محطات الطاقة النووية ، ومحطات الطاقة الكهرومائية

الهوية الثقافية للطفل العراقي

د. جاسم محمد صالح
باحث معرفي في أدب وثقافة الأطفال



الخطأ الكبير الذي يعيشه كتاب أدب الطفل في وطننا العربي هو ان هؤلاء الكتاب أنفسهم تشبعوا بصورة وطريقة عرض أدب الطفل الغربي وحاولوا ان يقلدوا ذلك النوع من الأدب تقليداً أعمى غير متبهيّن الى انّهم وقعوا في الفخّ الغربي الذي نُصّب لهم وهم أيضاً باتوا يُوقعون الأطفال في ذلك الفخّ الذي هم وقعوا فيه , وكان هوية الأدب الذي يكتبون به ويقدمونه لأبنائهم الصغار لا تعنيهم , حيث اقتصر جهودهم على الأعمّ الأغلب على التسلية والإمتاع والفكاهة وقضاء الوقت لمجرد قضاء الوقت ولم ينتبهوا الى كثير من النقاط من أهمها :

١- ان طفلنا العربي يقرأ في الوقت الحاضر أدباً كتبه كتاب عرب ولكن هذا الأدب على العموم خال من الهوية الوطنية والقومية، حيث انه لا توجد أيّة صلة من قريب او من بعيد تربطه بهذا النوع من الأدب من حيث البيأة والمكان والأحداث والشخوص والمعاني , انا شخصياً اقدر سعي الجيل الأول من كتاب أدب الطفل من أمثال : (احمد شوقي) , (كامل الكيلاني) , (علّال الفاسي) , (محمد سعيد العريان) , (عبد الحميد جودة السحار) , الذين تأثروا بالأدب الغربي في وقت مبكر , فقلدوه ونقلوه نقلاً حرفياً ولربّما في أحيان قليلة أضافوا اليه إضافات ضئيلة , وعموماً يكاد ينحصر دورهم

إن معرفة (مفهوم الكتابة للأطفال) وماذا يعني ؟ مسألة غير سهلة وواضحة المعالم ... فالكتابة للأطفال ليست متعة نمارسها ولا هواية نقضي بها وقتنا , إنها مسؤولية خطيرة تجاه قطاع كبير من أبنائنا الأطفال , حيث أن الغرب الاستعماري ومن خلال ما يمتلك من وسائل إعلام متقدم يتفخّن في تجميل وتحسين صورته الكالحة وإيصال تجربته الاجتماعية الفاشلة إلى عقلية الطفل العربي على أجمل ما تكون من خلال عرض صور وسلوك الأبطال الذين هم من نتاج وثقافة المجتمع الغربي المتصارع على المكاسب والمصالح الماديّة البحتة , وجعل هذا النجاح دُلماً يرواد مخيّلته كل طفل عربي , فنراه يحاول ان يقلدها في سلوكه وتصرفه ونظرته إلى الأشياء , وفي النهاية يجد طفلنا العربي نفسه - ومن دون ان يدري - مقلداً النماذج الغربية مثل : (بات مان) و(كرايندايسر) و(الرجل الحديدي) و(ميكى ماوس) و(تان تان) , يقلدهم في كل شيء , حتّى في طريقة الأكل والمشى والتعامل مع الآخرين , وهنا يكمن الخطر الرهيب الذي يتلبسونه في وقت مبكر من حياتهم ويمسي من الصعب إزالته من أذهانهم ومن طرق تفكيرهم المختلفة حتّى ولو بذلنا جهوداً استثنائية كبيرة لمحاربة هذه المفاهيم والتصورات الغربية وإزالتها من أذهانهم .

ثقافة وتوجّه وانتماء الجيل الأول من الكتاب العرب وبين ما آمن به ويعتقد به كتاب الجيل الثاني، فالجيل الأول على بساطة تجربته وسذاجتها كان يسعى بصدق وإخلاص الى تربية الطفل العربي وزيادة معرفته بلغته وبتاريخه وبتراثه الحضاري وبالأمّداث التاريخية العظيمة التي مرت على وطننا العربي عبر عصوره المختلفة، بينما نرى ان كتاب الجيل الثاني كانوا أكثر ذكاء ومعرفة ومهارة من خلال كثير من التجارب التي قدمت أفكارا للطفل ضمن التوجهات الصائبة والمدروسة، لكن الخطأ الكبير الذي وقع فيه كتاب الجيل الثاني هو أنهم فضّلوا الآراء والمعتقدات التي آمنوا بها على كل القيم والمفاهيم التربوية الموروثة والمفترض تقديمها للطفل لإعادة بنائه وتكوينه الفكري والتربوي والمعرفي، وبدؤوا يروجون للأفكار التي آمنوا بها شخصيا وهي على الأعم الأغلب أفكار شمولية وعامة وبعيدة عن توجهه التربوي المنشود لبناء عقلية وثقافة وتوجّه طفلنا العربي، وهو يدخل الألفية الثالثة ضعيفا وهزليا ولا يمتلك من مقومات الصمود والبقاء والثبات شيئاً، لأن معظم ما كتبوه للطفل كان مرآة عاكسة للفكر الذي يحملونه، حيث حُمّل أدب الطفل الذي يكتبونه بأعباء فكرية أمست أكبر من الحجم العقلي للطفل وتقبله لها واکبر من توجهه ومن رغبته وطموحه وما يشعر بحاجة ماسّة الى قراءته، والسبب في ذلك إضافة الى توجهه الفكري المسبق لكتاب الأطفال تأثره هو شخصياً بالكمّ الهائل من التجارب الغربية في مجال الإبداع والعرض والتناول مما زاد الهوّة وعمّقها بين الأدباء وبين الأطفال .

إنّ الفكر الغربي ركّز في رؤيته لأدب الطفل

في النقل المباشر والتعريف والريادة لفنّ كان أدبنا العربي خالياً منه وفق المقاييس الغربية الحديثة ، من حيث التوجّه التربوي والبناء الفكري والاجتماعي للطفل مستثنياً في كلامي هذا بعض المفكرين العرب من حاملي لواء الوطنية ومحاربة الاستعمار ومن دعاة التحرر العربي، لكن هؤلاء المفكرين وان كانت نواياهم صادقة ولهم رغبة حقيقية في تنوير عقلية الطفل العربي إلا ان كتاباتهم كانت:

أولاً: قليلة ولا تفي بالغرض المطلوب من أدنى الاحتياجات التربوية والثقافية للطفل.

ثانياً: دون المستوى من الناحية الفنية.

ثالثاً: غير متواصلة.

رابعاً: خلوها من منهج فكري واضح يستطيع الطفل من خلاله ان يفهمه ويتأثر به حاضرا او مستقبلا وتكون له مرجعا سلوكيا.

لهذا فقد كانت جهودهم تضيع سدى أمام الهجمة الأجنبية الشرسة والتي كانت تستهدف تغيير بنية وتوجّه وعقلية الطفل العربي بأطر جميلة وسياسة واضحة وعمل متواصل ، إضافة الى توفير النصّ المطبوع بكميات كبيرة ومدعومة ومعروضة بأسعار بسيطة تجعله في متناول الجميع من دون أيّ عناء او مشقّة او جهد ، مما يسرّ للطفل الحصول على هذه النماذج فازداد تأثره بها وتأثيرها فيه وتراجع دور الكتاب العرب ممن كانوا يحملون توجهها وطنياً لبناء الطفل العربي وتربيته تربية صحيحة سلوكا وانتماء لهذا الوطن الغالي .

ان المتتبع لمسيرة الكتابة للطفل العربي من قبل الجيل الثاني من كتاب أدب الطفل يُصدم بتلك الهوة الكبيرة بين

انها تلك الأعمال التي عبّر فيها الكتاب عن هويات بلدانهم أحداثا وسلوكا وتاريخا وتراثا مثل ذلك كتاب : ألف ليلة وليلة وتغريبة بني هلال وسيرة عنترة بن شداد وسيرة علي الزبيق وسيرة الأميرة ذات الهمة وجابر وجبير، هذا بالنسبة للكبار ، أما بالنسبة للصغار فان المسألة تأخذ أهمية اكبر عمقا وأكثر تميّزا ، فخير لنا ان نكتب للطفل من ان نكتب له أدبا خاليا من الهوية، فالأدب الذي أريده للطفل هو ذلك الأدب الذي يبنيه بناء إنسانيا مستندا على الشذرات النيرة في تاريخنا عبر آلاف السنين ، الأدب الذي يشحن الطفل ويملأه توجّها وانذفاعا نحو الأفضل ونحو أيّ فعل إنساني مستمدا تلك النزعة الاندفاعية من الشخصا التي تميّزت في مواقفها وفي طرحها وفي انحيازها لثقافتها وتاريخها ولغتها ولتراثها الذي تشبع فيه وتعلم منه الشيء الكثير وكان لي الشرف الكبير ان قدمت للطفل العربي روايات من تألّفي تعد رموزا شامخة في الوعي والفكر والمثالية من أمثال : رواية منقذ اليعرربي، رواية السيف، رواية الحصار، رواية حميد البلام، رواية الليرات العشر، رواية صالح الخراشيبي ... وغيرها الكثير من

على انّه وسيلة للهو والترويح وقضاء الوقت وفي أفضل ما يكون وبصورة خيالية بعيدة كل البعد عن الواقعية والمنطقية التي تعلّمناها نحن في ثقافتنا الاجتماعية والتربوية والتي نطمح لان نغرسها في نفوس أبنائنا الصغار من خلال ما نقدمه له من أحداث وطنية وسير شخصيات فاعلة وبناءة مستمدة من واقعنا وتراثنا الذي عشناه ونعيشه ، فهي قريبة جدا من واقعنا وتفكيرنا ، نعيش أحداثها أو لا بأول ، شخصيات إنسانية فاضلة من الممكن ان يقتدي بها أطفالنا ويكونوا من خلالها بناءة للمجتمع والوطن الذي نعيش فيه .

ان مشروع ترسيخ الهوية الوطنية للطفل العراقي من أهم الضروريات في أدب الطفل العراقي ، لأن أدبا بلا هوية لا يمكن ان يُعد أدبا حتّى ولو امتلك كل المقومات الشكلية والفنية للأدب ، لأن الهوية في الأدب من الضروريات المُلدّة وهي التي تُعطيه البقاء والديمومة والنجاح ، فلو رجعنا الى الوراء والقينا نظرة سريعة على أهم الأعمال الأدبية التي خُلدت على مرّ الأعوام والسنين لوجدنا على الفور



القصص والروايات الوطنية.

من خلال اللغة والمعنى تحقيقاً للتواصل المطلوب والذي يُعدُّ جسراً آمناً لنقل إليهم من خلاله ما نريد من قيم ومفاهيم وأفكار وسلوك تربوي إكمالا وتحقيقاً للرسالة الثقافية التي نرثتها.

٤. ممتلكاً لنصية الإبداع الممتلئ خيالاً وتشويقاً وسلاسة وبراعة في الصياغة: ان الموهبة التي يمتلكها أديب الأطفال وحدها تفتح له المجال واسعاً لان يكمل رسالته من خلال المتابعة المستمرة لانجازات الآخرين وإبداعاتهم الشتى وفي مختلف المجالات وأن يستثمر تلك القدرات المقرونة بالإبداع للاقترب من عقلية الطفل.

كثيرون من الكتاب كتبوا للأطفال وكانوا مستسهلين العملية وقدموا نماذج باهتة من القصة والمسرحية والرواية، لكن كثيراً مما كتبوه وقد موه ضاع وتلاشى ولا أجد يذكره أبداً وكانوا فاشلين أمام أنفسهم قبل أن يكونوا فاشلين أمام الأطفال وكثير من هؤلاء الذين يسمون أنفسهم بالكتاب كتبت عنهم دراسات وملاوا الإعلام ضجيجاً، مستغلين مواقعهم الوظيفية في صحافة الطفل ولكنهم أيضاً تلاشوا ولم يبق منهم شيء سوى ذكريات ذائبة لأسماء هشة، وفي النتيجة لم يبق من أولئك الذين كتبوا للطفل إلا القلة القليلة التي تُعدُّ على الأصابع وهم الذين لازالوا يواصلون الكتابة للأطفال بشرف وشموخ... فهم الأدباء الذين ستقرأ لهم أجيالنا في الحاضر والمستقبل وستبقى اسمائهم خالدة على مر الزمن.

لابد لنا ان نعرف معرفة حقيقة واحدة هي أن الكتابة للأطفال ليست أمراً سهلاً وميسوراً وكان الأمر بمجمله عملية سهلة يقوم بها أي واحد منا، مجرد أن يجمع في رأسه فكرة بسيطة ومدخلاً ونهاية لتلك الفكرة التي تُسمى بقصة الطفل ويقول أنها كتابة للأطفال، يقول ذلك مزهواً وكأنه تمكن بهذه السهولة البسيطة من امتلاك النصية التي يصعب على الكثيرين اعتلاؤها والوصول إليها.

إن أدب الطفل حالة متقدمة في فن الكتابة بل هو من أكثر الفنون الأدبية صعوبة على الإطلاق، فمن يريد أن يتصدى لهذا النوع من الإبداع عليه أن يكون:

١. ملماً بالمفاهيم التربوية: التي تعمل على بناء الطفل وترسيخ بنيانه وجعله عضواً فعالاً في المجتمع، المفاهيم التي تتناسب وتتلاءم مع مفردات وحياتة الطفل في المجتمع الذي يضم في جنباته تلك الشريحة الواسعة من المجتمع.

٢. تربوياً بالمستوى النظري والتطبيقي: حتى يتمكن من معرفة آفاق الخارطة اللغوية والعلمية للأطفال والتي تتناسب حقيقة مع عمرهم ومستواهم الدراسي بل وحتى مع بيئاتهم وقيمهم التي تعارفوا عليها في ماضيهم وحاضرهم وربما في المستقبل، لكي تكون كتاباته مقبولة ومفهومة من قبلهم.

٣. ممتلكاً للمصداقية التي تحببه لدى غالبية الأطفال الذين يتم التعامل معهم

وجهة نظر: احذروا خطر اندلاع الحرب الكونية



الدكتور نجم الديمي

تايوان اليوم تفاقم الوضع بين الكوريتين، اشتداد التنافس بين اميركا والكيان الصهيوني من جهة وبين طهران من جهة أخرى.

نعتمد ان هذه المقدمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية... كلها تؤسس مقدمات لنشوب حرباً احتمال ان تأخذ طابعاً عالمياً. ان اكثر خطورة في تنافس العلاقات بين اميركا والنااتو من جهة وبين روسيا الاتحادية من جهة أخرى تنذر بحرب ذات بعداً عالمياً وان حدثت وتحت اي مبرر تقوم به اميركا وحلفائها ضد روسيا الاتحادية وبيلاروسيا... ستكون حرباً نووية وليس حرباً تقليدية وستكون النتائج كارثية على الجميع وان الجميع سيخسرون هذه الحرب ولا يوحد اي طرف في الحرب الجنوبية الكونية الثالثة اي منتصر وان وقعت ولا نتمنى ذلك فهي نهاية للمجتمع البشري.

ان مقدمات الحرب العالمية الثانية تتكرر اليوم ومن اهم ملامحها هي: تعمق الازمة العامة في الغرب الامبريالي، تنامي معدلات البطالة والفقر والمديونية الداخلية والخارجية للغرب الامبريالي، تدهور الدخل الحقيقي للغالبية العظمى من المواطنين في الغرب الامبريالي بزعمامة الامبريالية الاميركية..، التنافس الشديد بين الغرب الامبريالي من جهة وبين روسيا الاتحادية وحلفائها من جهة أخرى

الحرب الاميركية الاوكرانية وتناميها وخطرها على العالم اجمع المناورات العسكرية الناتو في البلطيق والمانيا وبولونيا وبتعداد ٩٠ الف مع مئات الدبابات والمدرعات والطائرات الحربية بالصد من روسيا الاتحادية وجمهورية بيلاروسيا تازم الوضع في الشرق الأوسط وحرب الكيان الصهيوني ضد الشعب الغزي تازم مستمر في العلاقات بين واشنطن وبكين حول

ما العمل؟

قبل اميركا ضد ايران وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة وتحت اي مبررات واهية وكاذبة وخادعة.

نعتقد، ان هذه الاجراءات وغيرها تشكل المقدمات الرئيسية لتخفيف التوتر في العلاقات الدولية واللجوء للحل السياسي والسلمي للمشاكل الدولية واحترام ارادة الشعوب كافة وابعاد خطر نشوب الحرب الكونية الثالثة وفي حالة عدم تحقيق ذلك وهذا سيؤدي إلى نشوب الحرب الكونية النووية وان وقعت فالولايات المتحدة الأمريكية والنااتو يتحملون المسؤولية الاولى عن اندلاع هذه الحرب الجنونية الكونية والغير عادلة . المستقبل القريب سيكشف لنا مفاجأة كثيرة حول ذلك؟

نعتقد على اميركا وحلفائها والنااتو الإنسحاب من اوكرانيا والكف عن تقديم الدعم المالي والعسكري للنظام البنديري \ الارهابي في اوكرانيا واللجوء للحل السياسي بخصوص اوكرانيا، وقف الحرب غير العادلة من قبل الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني \ الغزي والعمل على اقامة الدولتين حسب قرار مجلس الأمن الدولي... ، عدم التدخل في الشؤون الداخلية في تايوان والاعتراف بتايوان كجزء من جمهورية الصين الشعبية والكف عن تقديم الدعم العسكري والمالي والدبلوماسي من قبل اميركا وحلفائها الى تايوان . الكف عن الاستفزازات من



اللية عمل منظمات المجتمع المدني المعوقات التي تعترض عملها في المناطق الفقيرة



د. جواد كاظم البيضاني

أسباب ترتبط بقلّة الخبرات او قلّة الملاكات والتي ينتج عنها محدودية العمل. بمعنى آخر أن هذه الأسباب تقف حائلاً في وجه هذه المنظمات لتقديم خدماتها الى مناطق واسعة. وهناك جوانب فنية ترتبط وادارة تلك المنظمات أو جهة تمويلها فهناك منظمات لها علاقات واسعة مع دول عديدة وتتلقى دعم مالي ربما يكون كبير بسبب هذه العلاقة إلا أن هذه المنظمات لم تقدم أي إسهام بناء أو فاعل يساهم في تقليل ما يعانيه المواطن العراقي بل ان قسم من الأموال ذهبت مع الريح، المحزن هنا أن المنظمات التي تساهم في تقديم خدمات للمواطنين في الأحياء الشعبية والفقيرة لم تتلق الدعم الكافي الذي يتيح لها إنجاز مهامها بشكل كبير فمن الواضح أن المعاناة في الأحياء الفقيرة حصرًا وليس في المناطق والأحياء الفرهة في بغداد، فعملية التمويل تنحصر في هذه المناطق الأمر الذي يجعل من عملية تقديم المساعدات إعلامية أكثر منها إنسانية أما المتبقي من المال فمصيره (مجهول)

ان عنصر التمويل يقف حجر عثرة في وجه منظمات المجتمع المدني في الأحياء الفقيرة وهو ما حد من أنشطة الكثير منها. ويمكن أن نلخص هنا أهم المعوقات التي

مثلت منظمات المجتمع المدني في البلدان المتقدمة سلطة خامسة، ويعدها آخرون أنها حكومة ظل أو سلطة معارضة، فما تقوم به من مهام خدميه وإنسانية وثقافية يجعلها في تماس مباشر مع الشعب وهذا بدوره يمكنها من الاطلاع على المعاناة الحقيقية التي يعاني منها المواطن مما يجعلها حلقة وصل بين الحكومة والشعب، الأمر الذي يتطلب من الجهات الفاعلة في المجتمع العراقي سواء حكومية او غير حكومية وحتى الدولية منها الى دعم هذه المنظمات ليتسنى لها القيام بمهامها الإنسانية. فتعزيز الديمقراطية يتم من خلال دعم ركائزها ومن تلك الركائز منظمات المجتمع المدني. لقد تنوع عمل هذه المنظمات بين أنشطة تعليمية، او أعمال خيرية، او مساعدات إنسانية، او ما يرتبط عملها وحقوق الإنسان، فالإحصاءات تشير الى أن عددها تجاوز 500 منظمة.

بدأت هذه المنظمات تعاني من مشاكل تحولت إلى عجز دفع الكثير منها إلى غلق أبوابها بسبب المعوقات التي وقفت حائلاً في وجه استمرارها، وعليه اصبح من الضروري معالجة هذه المعوقات للحيلولة دون الاضرار بهذه المؤسسات الحيوية والفاعلة. فمعالجة المعوقات يتطلب منا البحث عن أسبابها، فهناك

المتعمد في كل شيء.

– الفساد الإداري والمالي ساهم في ضياع الكثير من الأموال والتي من الممكن أن تساهم في التخفيف عن بعض معاناة العراقيين خاصة في الأحياء الفقيرة.

– وقفت الأوضاع الأمنية حائلاً في وجه الدعم الدولي للعراق ما دفع المنظمات الخيرية الدولية للتعاون مع منظمات عراقية حيث عقدت الكثير من الاتفاقيات بين منظمات إنسانية دولية ومنظمات عراقية في الأردن تحمل معظمها صفة وهمية أو ان الدفع وراء إنشائها مادي بحت. هذا العامل أثر سلباً في تقديم الخدمات الضرورية للمواطن وفي الوقت نفسه أعاققت تقديم الخبرات الضرورية والمعونات المادية لمنظمات المجتمع المدني في العراق الفاعلة .

هذه العوامل مجتمعة لا تعدو أن تكون أسباباً مؤثرة بصورة مباشرة على تطور منظمات المجتمع المدني في العراق ، ويبدو أن تطوير هذه المنظمات وتأهيلها بالشكل الذي يتلاءم والتوجه الديمقراطي للبلد يتطلب التآزر والتعاون بين الجهات الحكومية وهذه المنظمات ثم أن الحكومة مطالبة بدعم هذه المنظمات وإسنادها لتحقيق أهم وابرز الأهداف الضرورية

تؤثر على نشاط هذه المنظمات:
– فقدان التنسيق بصورة واضحة بين منظمات المجتمع المدني والحكومة العراقية الامر الذي يقف حائلاً في وجه تقدم هذه المنظمات ودعمها لاسيما ان هذه هي التجربة الوليدة الأولى لهذه المنظمات ولا بد من إسنادها ودعمها لتتمكن من تجاوز العقبات مستقبلاً.

– لا يوجد غطاء دولي ساند لهذه المنظمات، فغياب المنظمات الدولية أعاق عمل منظمات المجتمع المدني في العراق والتي من الممكن أن تقوم بعمليات «إبداء المشورة، وتدريب الملاكات العراقية، الدعم المادي .. الخ» فوجودها يعني دعم منظمات المجتمع المدني وإسنادها ليتسنى لها القيام بدور أكثر فاعلية.

– ومن المعوقات المهمة أن هناك منظمات كثيرة جداً إلا أنها قليلة الأفراد ربما لا يتجاوز منتسبوها الثلاث وهو ما لا يتناسب وعمل هذه المنظمات خاصة الإنسانية منها، كذلك كثرة المنظمات أضعاف دور هذه المنظمات وتسبب في بعثرة جهودها فغالباً ما يكون محيط عمل هذه المنظمات مناطق ضعيفة لا تتجاوز بضعة كيلو مترات فتوحيد جهود هذه المنظمات يكسبها فاعلية أكثر



– بعض المنظمات الدولية تتعامل بصورة عشوائية، من خلال دعم منظمات المجتمع المدني في المناطق الراقية والتي تتلقى نصيب الأسد في حين نرى أن هناك تقاعساً أو إهمالاً قد يكون متعمد للمناطق الفقيرة، والتي هي في الأصل تعاني من الإهمال

كركوك.. مقاربات تاريخية (صراع على الهوية)

أ.د. سيف عدنان القيسي



أجل الأستثنائات بركوك وفرض وجودها تارة بالمسيرات الحاشدة التي تطلقها تلك القوى، والأخرى بالقوة المسلحة كما حدث في ١٤ تموز ١٩٥٩، والتي لم يندمل جرحها لليوم لدى أهالي كركوك والتي راح ضحيتها ما يربو على (٣١) من الضحايا جلهم من التركمان ووجهت أصابع الاتهام للمقاومة الشعبية التي يقودها الحزب الشيوعي العراقي، متناسين أهم عامل أسهم في تفجير الموقف وهو شركات النفط التي بدأت تعمل على خلط الأوراق من أجل استمرارية عملها بعد المحاولات الحكومية لتأميم بعض الشركات النفطية.

لم تنته أحداث كركوك عند هذا الحد بل تعرضت الى مساومات وصراعات منذ عقود خلت ولأسيما عندما اصبحت الورقة التي يتفاوض حولها الاكراد مع الحكومة المركزية والتي أطلقت على كركوك (التأميم) مستغلة تأميم النفط العراقي في حزيران ١٩٧٢ والتي حاولت جاهدة معه للعمل على التغيير الديمغرافي من أجل انتفاء مساومة الكرد حولها وبقت هذه المنطقة تشهد جدالاً بالأحقية التاريخية والوجودية بين القوميات الكبرى الثلاث (العرب، والتركمان، والكرد) حتى ٩ نيسان ٢٠٠٣ عند سقوط نظام البعث لتبدأ مرحلة جديدة لم تشهد أي حالة من الأستقرار بعد اقرار المادة (٥٨) من قبل الحاكم المدني

أن الأحداث المتكررة التي تشهدها محافظة كركوك بين آونة وأخرى تشغل الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي والمنطقة التي أعلن في تشرين الأول ١٩٢٧ عن اكتشاف أول الحقول النفطية التي تم الكشف عنها في العراق، وأصبحت مثار جدل وصراع من أجل الهيمنة على ماتحتويه المنطقة من خيرات لا يمكن عدها في سطور.

أضف الى ذلك ان كركوك لها مميزات اجتماعية أخرى فهي نسق عراقي مميز فيقطنها العرب والتركمان والكرد كلا حسب عدد سكانه وامتداده التاريخي في المنطقة، والحالة المستقرة التي شهدتها المنطقة طيلة العهد الملكي في العراق (١٩٢١-١٩٥٨) باستثناء حادثة لا زال يتذكرها الكثير من الباحثين والمعروفة بأحداث (كاورباغي) في ١٢ تموز ١٩٤٦ عندما تجمع مجموعة من عمال شركة نفط كركوك واصلوا اضرابهم عن العمل مطالبين بتحقيق بعض من حقوقهم العادلة والتي جوبهت بالرصاص من قبل الاجهزة الحكومية ولاقى القمع الحكومي التأييد من قبل شركات النفط الاجنبية التي وجدت في تلك المطالبات بأنها حالة من «التمرد» على نشاطها.

لم تسعف الحرية النسبية التي ربما حققتها ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ للقوى الشعبية (ولأسيما بين الاكراد والتركمان) والحزبية التي بدأت تبرز هوياتها وتوجهاتها من

من القومية العربية. حتى تفجر الصراع مجددا على أثر الاحتجاجات التي شهدتها المدينة في ٢٨ آب ٢٠٢٣، حين قطع عشرات الأشخاص من العرب والتركمان الطريق بين كركوك وأربيل بالكامل رافضين قرار الحكومة المركزية بتسليم مقر للجيش العراقي الى الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي انسحب من كركوك في عام ٢٠١٧.

المؤسف أن واقع أحدث موجة من التدخلات الخارجية في الشأن العراقي ومنها الموقف التركي عندما وصف رجب الطيب اردوغان بأنه «لن نسمح بزعة الاستقرار في كركوك والتي يشكل التركمان أحد مكوناتها العرقية» والتي لم يرد أحد على تلك التدخلات لا من قبل الحكومة المركزية ولا من الحزب الديمقراطي الكردستاني مع الاسف الشديد، ونحن نرى بان على القادة العراقيين العمل بجدية متناهية لمعالجة تلك الأزمة التي ربما ينفجر الوضع فيها مجددا وفق الحلول الترقيعية بعيدا عن السماع ومشاركة أهالي كركوك لكونهم جزء من الحل بل واهم عناصر الحل بل الجزء الأهم.

بول بريمر القاضية بتطبيع الأوضاع في كركوك والتي لم تحقق أي نتائج ترضي القوميات الثلاث لتنتقل المشكلة الى الدستور العراقي الذي سن في عام ٢٠٠٥ ولاسيما المادة (١٤٠) او ما يسمى (بالمناطق المتنازع) عليها أي المناطق التي تعرضت للتطبيع والتغيير الديموغرافي والعمل على ارجاعها الى عهدا السابق، هذه المادة التي مررت ربما على عجل من قبل القوى السياسية لم تحقق أي نتائج على أرض الواقع رغم اللجان العديدة التي شكلت لتنفيذها لم تقدم أي حلول واقعية وحقيقية ومما زاد الوضع سوءا هو: عندما أقدمت حكومة اقليم كردستان باشتراك كركوك في استفتاء ٢٥ ايلول ٢٠١٧ اعتبارها جزء من المحافظات التي تنوي الانفصال وتشكيل دولة كرده مستقلة.

بعد معارك تحرير المناطق التي تعرضت لاحتلال عصابات داعش اعادت الحكومة سيطرتها على كركوك في ٢٠١٧ وفق ما عرف بـ«عمليات فرض الأمن في كركوك» وإرجاعها الى حدود ٢٠٠٣ وبقي الحال على ما هو عليه الى اليوم عندما تم تعيين محافظ



شولكي ملك العراق الموسيقار (حكم العراق بالحب والأدب والموسيقى)

عامر عبد الرزاق الزبيدي
باحث آثاري



الموسيقار) فبالموسيقى دخل قلوب الناس وكان في المناسبات المختلفة لبلاد سومر يخرج شولكي ويعزف هو بنفسه لشعبه مقطوعات موسيقية، وكان من أشهر الاته الموسيقية قيثاره وصفت بأنها ذات (ثلاثين وترا) والة موسيقية أخرى سميت باسم أحد ملوك كيش القدامى (أور-زبابا)، وأسس شولكي دار لتعليم الموسيقى في قصره، وهو يشبه إلى حد كبير معهد الموسيقى العالي في الوقت الحاضر. وأيضا من أهم أعمال ذلك الملك العراقي هو القضاء على الأمية ومحوها فقام بنشر المدارس في كل أنحاء دولته وجعل جميع أبناء امبراطوريته من الذين يقرءون ويكتبون يتعلمون الموسيقى كما يشير أحد النصوص المسمارية، وأنا أرى إنها كانت مدارس تتوفر فيها كل وسائل جذب الطالب.

وكان (شولكي) يحترم كل المعتقدات الدينية المختلفة للبلاد التي هي تحت سلطته، ولم يفرض معتقده أو دينه حيث انه أمر ببناء معبد للإله (شرشيناك) في عيلام حيث تشير البقايا الأثرية التي عثر عليها في سوسة إلى إن شولكي بسط سيطرته السياسية على عيلام وانشأن إذ دخلت سوسة تحت الحكم السومري في السنة الثانية والعشرين من حكمه، حيث

في محطة من محطات العراق القديم زمننا والأكثر حداثة وألقاً كما أعتقد، وفي لحظة من لحظات المشهد التاريخي العظيم لبلاد وادي الرافدين، وقبل ألفين ومائة واحد عشر عاما قبل الميلاد (٢١١١ ق.م) أسس الملك أورنمو إمبراطورية سميت بإمبراطورية أور الثالثة، وكانت عاصمتها مدينة أور.

في تلك المدينة (مدينة القمر) والحاضرة السومرية السعيدة الغافية على ضفاف نهر الفرات، ولد المولود المرتقب للحياة انه (شولكي)، ترعرع في أور ودرس في مدارس الكتبة (بيت الألواح)، وكان فتيا في الصدارة وأحرز سبق في كل من فن الكتابة والرياضيات، وكان إنسانا عظيما جدا انه كان إنسانا ذا ذكاء بالغ، وتعلم الموسيقى التي كان يعشقها فهو لا ينام إلا على صوتها الدافئ، حتى اصبح موسيقيا متخصصا ماهرا يعزف بأية أداة وترية أو هوائية، لأنه يلم بتقنيات الأصابع، ويفهم مختلف أنماط التأليف الموسيقي، وقد ألف الأغاني كلمات وموسيقى وأعطاهها لمدارس الكتبة في كل من (أور ونفر) وعندما اعتلى (شولكي) دكة الحكم على أكبر إمبراطورية شهدها العالم لم تغيب الموسيقى عن ذهنه أبدا لأن الشعب السومري كان شعبا مرهف الإحساس متذوق للنغم الموسيقي وكان الملك يسمي نفسه بـ (الملك

كما يؤكد أنه أحد النصوص المسمارية كان دائماً يظهر نفسه كرياضي يتمتع بقوة ومقدرة فائقة في العدو (كبغل جبلي). وأهتم شولكي بطرق المواصلات بين ولايات دولته، وقد فاخر في نص له أنه وسع الطرق وجعلها مستقيمة، وأمن طرق السفر وبنى عليها استراحات كبيرة زرع حولها الحدائق والأشجار حتى إذا ما أتى المسافرون فيمكنهم أن ينعموا بظلها البارد، وكانت دور الاستراحة هذه تقدم المبيت للمسافرين مجاناً.

ومن الملاحظات المهمة التي كان يتحلى بها الملك العراقي (شولكي) أنه كان يعرف اللغات الأجنبية كما لم يعرفها ملك من قبلة، ولهذا استطاع أن يتكلم مع ملوك وسياسيين وفنانين وتجار من بلاد عيلام وبلاد الشام ومصر واليونان والهند والصين بلا مترجم لأنه درس لغاتهم وتعلمها. ومن أعمال شولكي المهمة في بداية توليه لحكم الإمبراطورية الكبرى هو تقسيم دولته إلى ولايات لكل ولاية حاكم يديرها من هذه الولاية وتتمتع ببعض الحريات والاستقلالية، وعدم المركزية. وقام شولكي بإصدار تقويم جديد لكي يعتمد في عموم الإمبراطورية، وقام بتوحيد الأوزان والمقاييس. ومن أعماله المهمة التي نهضت بالدولة وقضت على البطالة هو القيام ببناء المعامل والمصانع التي استخدم فيها آلاف النساجين والنجارين والحدادين والاسكافيين... الخ.

وقام شولكي بالقضاء على التصحر وذلك من خلال زرع الساعات بالحدائق، وتشجير جوانب الطرق، فكانت الساعات الخضراء تعم جميع أرجاء الدولة، وهذا طبعاً ما

بقيت سوسة مدة طويلة تابعة للسلطة السومرية في أور، وذلك من خلال إدارتها من قبل حكام تابعين لشولكي وكان من بينهم حاكم سوسة (اولكي - أوم)، أما في عام ٢٠٠٦ قبل الميلاد وعندما ضعفت أور شن العيلاميون حرباً على أور فأحرقوها ونبشوا قبر (شولكي) الذي بنا معابدهم ورمم قصورهم.

وقد كان شولكي رياضي (عداء) يهتم برياضة الساحة والميدان، وتشير النصوص أنه ركض من نفر إلى أور وعدا بما مسافته ثلاثمائة وعشرون كيلو متر (٣٢٠ كم)، وهذه الركضة يعيدها عدة مرات، وكان في بعض ركضه أسرع من العاصفة



يبهج النفس ويمنع العواصف الترابية التي نعاني منها هذه الأيام لانعدام الساحات الخضراء وزحف الصحراء مدناً؟! وما التفت إليه الرئيس شولكي هو فصل الدين عن السياسة، وأصبحت الدولة تدار من قبل القصر وليس من قبل المعبد، وهذا ما يشهد به قصره الكبير الذي بناه في أور حيث سيطرت الحكومة في عهده على الموارد الطائلة للمعبد، وقد فعل ذلك بوضع جميع أملاك المعابد تحت سيطرة حاكم الولاية، وبهذا أصبح الحكم مدنياً.

وضع شولكي برامج الإصلاحات الإدارية والاقتصادية، ووضع خطط بعيدة المدى للنهوض بالدولة، وكان شولكي أول ملك معروف يذيع على الناس مجموعة من القوانين التي نسبت إلى أبيه، وهو يذكر فيها صراحة إن الهدف من هذه القوانين حماية الضعيف اقتصادياً من الغني أو كما يعبر شولكي (لم اسلم اليتيم للرجل الغني) (ولا الأرملة للرجل القوي)، وللعلم كانت المرأة في عصر شولكي تحضى بالحماية واحترام حقوقها.

ويذكر أحد النصوص المسماة (وقد شغفته العدالة حبا، فكان لا يتكلم إلا ويسيطر على المجلس الذي يتكلم فيه). وأهتم شولكي بال عمران والبناء فقد أكمل بناء زقورة أور، وزقورة الوركاء، وتجديد بناء حارة (تمال) موضع عبادة الآلهة (نليل) في مدينة نمر.

كان شولكي أيضاً أديبا يكتب الشعر والتراويل، وكان أسلوبه ذا أسلوب أدبي رفيع. فهو يجمع بين السياسة والاقتصاد والفن والأدب والموسيقى، واحترام الآخر، وحب الناس جميعاً، فكم نحن بحاجة الآن لشخص مثل شولكي العظيم يقود بلدنا

العظيم.

وها هو الآن قصر شولكي في أور ذلك القصر الذي علم العالم اللحن الجميل، والنغم الموسيقي الذي شغ في أرجاء الإمبراطورية ليرسم الأمان والحب والسلام، ها هو متروك بحالة مزبنة في مدينة خاوية تلك هي أور قبلة العالم القديم، وها هو شولكي قد أصبح نسيا منسيا لا نذكره، وأغلب العراقيين لا يعرفون من هو (شولكي)، ولم يسمعوا به، وهذا ما يؤلم ويدمي القلب حقاً.

أنا كباحث في الأركولوجيا أطالب كل الجهات العراقية الأصيلة التي تحب أن تأخذ هذا الموضوع على عاتقها أن تنشئ نصباً تذكارية للملك ((شولكي)) في الناصرية وآخر في عاصمة العراق بغداد، ليرى العالم بأجمعة ذلك الملك الذي قاد بلاد وادي الرافدين قبل الفين ومئة واحد وعشرون عاماً مضت، وأنشأ أكبر إمبراطورية في تاريخ العالم القديم، وأن يقام بأسمه حفلا تذكاري كل عام (شولكي) تقدم فيه البحوث والدراسات عن ذلك الملك وسيرته، نتعلم منه كيفية إدارة العراق والنهوض به حتى يصبح في القمة، وأن نرسل الرحلات من كافة محافظات العراق الحبيب إلى قصر شولكي لزيارته، واستيحاء الدروس والعبر من عبق الماضي التليد منطلقاً لبناء عراق جديد مفعم بالحياة .

المصادر:

- مقدمة في تاريخ الحضارات لـ طه باقر
- العراق القديم لـ جورج روج
- من ألواح سومر لـ صاموئيل نوح كريمة
- سومر أسطورة وملحمة لـ الدكتور فاضل عبد الواحد

حرية المرأة اساس المساواة والتوازن في المجتمع

كريمة اللامي



الادوار المهمة التي تشغلها المرأة في المجتمع :

– دور المرأة في الرعاية ودعمها له دور كبير في اساس الرعاية والدعم المجتمعي في العديدة من المجالات حيث انها تبذل اقصى طاقتها في رعاية الاطفال وكبار السن.

دور المرأة في التعليم حيث تسهم المرأة بشكل كبير في تطوير الاسس التعليمية المختلفة في دول العالم، وذلك من خلال التدريس الاساسي المتضمن لقواعد ومفاهيم القراء والكتابة في البيت والمؤسسات التعليمية المتنوعة.

– دور المرأة في العمل اذ ان لها دور كبير، وعالمي في تطوّر سبل العمل في المجالات والقطاعات العملية المختلفة كما انها تسهم ايضا في بثّ التأثيرات الايجابية التي تطرا على المجتمع ومكوناتها ووجوب ايجاده عمل تحت اي ظروف، وای مهنة كانت. لان عمل المرأة يحررها من التبعية الاقتصادية للاب او زواج او الاخ ويشعرها بقيمتها الانتاجية الانسانية، ومساهمتها بدعم ميزانية

استيعاب المرأة المتحررة يعنى احترام التاريخ والمجتمع الحياة من جديدة لعبت المرأة دور محوريا في نهضة المجتمعات القديمة والحديثة، واثبتت من خلال هذا الدور قدرتها على التغيير الايجابي في تلك المجتمعات فحضورها لافقت في مختلف جوانب الحياة، واصرارها على الوقوف بجانب الرجل ومساندتها له انما هو دليل على كونها عنصر اساسي في احداث عملية التغيير في المجتمع.

ان التغيير الايجابي الذي تسعى له المجتمعات مرهون بشكل كبير بواقع المرأة ومدى تمكنها من القيام بادوارها في المجتمع. فهي تشغل دور اساسيا في بناء اسرتها ورعايتها لهم من خلال مايقع على عاتقها كأم. من مسؤولية تربية الاجيال وماتحتملة كزوجة في ادارة الاسرة، ومع تقدم المجتمعات وتطورها نجد ان المرأة لم تلتزم فقط بواجبها تجاه اسرتها وتربية الابناء بل. اصبح لها دور اجتماعي كبير في شتى المجالات، وبناء على المؤهلات العلمية والثقافية والاجتماعية تنوعت ادوارها في المجتمع على الاصعدة كافة وفي ماياتى بعض

التثقيف بكل انواعها لانها تمتلك حرية الفكر ومن لا يملك فكر متحرر لا يمكن ان يعيش حراً.

كون المرأة عضو في المجتمع فيجب ان تكون بالنتيجة شريكة في ادارة المجتمع وتحمل شؤونها كونها تقوم باعمالها المنزلية لا يجب ان يلغى دورها الاجتماعي لانها شريكة الرجل في تحمل المسؤولية. ففي ظل حالة النمو والتقدم التي تشهدها المجتمعات نحتاج الى كل الجهود والطاقات المجتمعية فاذا جمدنا دورها الاجتماعي نكون قد خسرنا نصف طاقة المجتمع على اعتبار ان المرأة هي نصف المجتمع، ومن هنا ينبغي ان نعزز دور المرأة الاجتماعي ومساندتها بشكل مستمر

والعمل على تذليل الصعوبات التي يمكن ان تواجهها مثل التقاليد والاعراف الاجتماعية التي تلغى كيان المرأة وتفرض عليها التبعية للرجل وبعض القوانين والانظمة المجتمعية التي تعيق تحقيق المرأة لذاتها بالاضافة لصعوبة التوفيق بين الدور العائلي والنشاط



الاسرة وهذا بحد ذاتها يعتبر قمة الشعور بالنجاح وتحمل والمسؤولية.

تصبح اكثر ثقة بنفسها، واكثر جرأة واكثر وعياً لأمور الحياة وتتكون لديها نظرة واسعة لقضايا الحياة بل الحياة بمجملها. فتستوعبها بمنطق علمي، والمرأة العاملة الصادقة يصبح رايها مسموعاً ومحترماً داخل العائلة والمجتمع المتواجدة فيه، والذي يحترم المبادرة الناجحة التي تمثل طموحاته.

اذا كان الموضوع يخص حياتها شخصياً فلا تقبله بالضغط والاكراه بل ترفضه نهائياً وتحاول اقناع محيطها بوجهة نظرها الصحيحة دون ايذاء او ازعاج الاخرين

تعطى اهمية لقيادة الاسرة روح التعاون والتضامن والمحبة وحب الوطن، وخدمة الاخرين كما تزرع القيم العليا والاخلاق. فهي اينما وجدت تراها ملتزمة بكل ماتقول. دقيقة في مواعيدها وتنظيم بيتها وامورها. لتكون قدوة ومثالاً لبناء مجتمع منظم تقدمي حديث. من اهمية قيام المرأة بعملية

الاجتماعى .

والفساد والرشوة والخيانة الوطنية .

ان تحويل ديمقراطية المجتمع الى اطروحة مضادة ستتحقق بفضل المرأة والشبية حيث تعتبر يقظة المرأة واتخاذها مكانتها فى التاريخ كقوة طليعة للمجتمع هي بمثابة الاطروحة المضادة لكوابح التحول والتغيير فعالم المرأة ووعيتها ووجدانها وحبها وحمائتها هي عوامل تؤدى لخلق قيم حضارة مميزة.

ستلعب حرية المرأة دور المساواة والتوازن في تشكّل الحضارة الجديدة، وستأخذ المرأة التي مسحت وهمشت من التاريخ منذ ابعادها عن مكانها ضمن شروط الحرية والمساواة، وعدم السعي لإعادة الاعتبار لمكانتها الطبيعية ولإعادة الاحترام لها، ولأجل ذلك سيتم القيام بكافة الأعمال النظرية والبرمجي والتنظيمات والتطبيقات، إن قضية المرأة عبارة عن موضوع واقعي مجسد، ويمكن تحليله أكثر من طبقة البروليتاريا والأمم المسحوقة اللتان تم الحديث عنهما كثيراً ، ويمكن القول: بأنه يتم تحديد التحول الجذري. في المجتمع من خلال التحول الذي ستحققه المرأة، فكلما تمتعت المرأة بالمساواة والحرية تكون كافة شرائح المجتمع حرة وتعيش في جو من المساواة، وعند نيل المرأة لحقوقها الديمقراطية، يمكنها أن تلعب دوراً بارزاً في استمرارية وديمومة الديمقراطية والعلمانية، ويبين هذا التعريف البرنامج المختصر المتعلق بظاهرة المرأة، أن الحركات الاجتماعية الجديدة ستعيش وضعاً مميزاً بإضافة طابع المرأة إليها.

ان دور المرأة يمثل نصف المجتمع من حيث التكوين وكل المجتمع من حيث التأثيرات فى النشأة والتكوين فهى الام الاخت والزوجة والجدة والمعلمة والمربية والعاملة، وعلينا ان نكرم المرأة بمنحها كافة حقوقها لى تستطيع ان تنخرط فى شؤون البناء والتنمية على نحو فعال وحيوى فالاحصاءات تشير الى ان تعليم المرأة وتمكينها من العمل انعكس ايجابا على الاسرة سواء فى الامور التربوية او الاقتصادية او الصحية فاصبحت المرأة فى اغلب الدول تشكل قوة ديناميكية داعمة للتطور والتحول فى المجتمع .

لذلك من الجيد التاكيد على اهمية تمكين المرأة لى تكون قادرة على القيام بادوارها بفاعلية والمقصود بالتمكين هى العملية التى تشير الى امتلاك المرأة للموارد وقدرتها على الاستفادة منها وادرتها بهدف تحقيق مجموعة من الانجازات، والارتقاء بالمجتمع .

المرأة طموحة بطبعها تكتسب وتتعلم الجديد بسرعة. لا تحب التقليد فهى فنانة تحب الجمال والخير والسلام وهى صانعة اللون والجرأة والعطاء من خلال تركيبتها البيولوجية. فسريرة المرأة نقية لانها لم تظهد ولم تحكم الغير ابدا بل انها فى معظم الاحيان ذهبت ضحية فى سبيل سعادة الاخرين ان المرأة بطبيعتها لاتعرف المضاربات، والتطرف

(ثقافة التدريس الخصوصي)

عباس صالح



عوائنا بأن ذلك يندرج تحت عنوان
محاكات الجو العام.
لأبد لنا ان نسال انفسنا عن جدوى التبذير
وصرف الاموال لغرض ان نرسل ابنائنا
للتدريس في المدارس الخاصة.

لأبد لنا اذن من ان نستغل شبكة التواصل
الاجتماعي لنسال ونحصل على الاجابات
للاسئلة التي يجد الطالب صعوبة في
فهمها من مواد الدرس اكانت للمرحلة
الابتدائية او المتوسطة او الثانوية وحتى
المرحلة الجامعية، ولكننا نعترف بان بعض
الدروس المهمة يمكن معها ان نستعين
بالمعهد او المدرس الخصوصي المجاز من
قبل الجهات المختصة.

فما من طالب لا يمر بالمواد الحرجة او
المواد الصعبة، وبغض النظر في ما اذا
كانت المادة علمية او ادبية، وهنا يأتي
دور العائلة لتتعاون مع الابناء والبنات في
جلسة مودة تربوية لتتعرف على ما لها
وما عليها اتجاه ابنائهم ومعاناتهم ازاء
المواد الصعبة او السهلة منها. ليتسنى
لاولياء الامور الاستعانة بالمعهد او المدرس
الخصوصي، وهنا نكون قد وضعنا رؤيا
على الطريق الصحيح الذي يخدم الطالب
ويصح مسيرته التربوية والتعليمية.

ان المؤسسات التربوية والتعليمية على دراية
ومعرفة، وبالخصوص القريبين من المشهد
التربوي. فقد اصبحت ثقافة التدريس
الخصوصي احدى عادات وتقاليد البيت
العراقي للأسف مع مالها من تداعيات
القت بظلالها القاتمة والتمثلة في تراجع
المستوى العام للطلبة والطالبات.

فقد اصبح الطالب بين مقعدين هما
مقعد المدرسة ومقعد المدرس الخصوصي،
ومما يثير الدهشة والاستغراب هو ان
نسمع بأن احد الطلاب يعمد الى المعهد
او المدرس الخصوصي وهذا ما تميزت به
السنوات القريبة الماضية. حيث اصبحت
العوائل هي التي تحمل في جعبتها فكرة
التدريس الخصوصي وحث ابنائهم وبناتهم
على اعتماد ذلك السلوك.

نحن لا نبرر لمن يستترزق من مهنة
التدريس. وانما ندعو الى تنظيم عملية
التدريس الخصوصي تحت اشراف مؤسسات
الدولة التربوية والتعليمية، وعلينا ان نسال
لماذا اصبحت الفجوة بين الاهل والطالب
والمؤسسات التربوية مشكلة غير قابلة
للحل.

هل هي السوشيال ميديا التي سيطرت
على المشهد الاجتماعي ام اصبح المزاج
وعدم الرغبة في ايجاد الحلول هي
الحقيقة المسلم بها؟ ففي نمط تفكير

تأثير السياسات الاستعمارية الدولية وخطورة المشاريع العثمانية الجديدة في العراق

سعدون الميدي

على جميع شعوب المنطقة. واليوم تحاول الدول الرأسمالية الكبرى كل على حده الاستمرار بسياستهما الاستعمارية والتوسعية بطرق جديدة بغية الوصول الى الهيمنة الكاملة. عقب سقوط الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي المشيد واندلاع حرب الخليج الثانية. بدأت كل من أمريكا وبريطانيا وروسيا والصين بأعادة النظر في استراتيجيتهما للشرق الاوسط بشكل عام والعراق بشكل خاص، وتبورت مشاريع استعمارية توسعية جديدة للهيمنة على الشرق الاوسط وبلاد الرافدين. كما نعلم ان خطر المشروع الاستعماري الدولي الجديد بدأ عقب حرب الخليج الثانية في بداية تسعينيات القرن الماضي. وان لب المشروع هو احتلال العراق كاملا وترسيخ واعادة تشكيل نظامه من خلال نظامهم العالمي الجديد في الشرق الاوسط. ففي وقتنا الحالي هناك مشاريع استعمارية و استراتيجيات كثيرة للهيمنة على العراق والمنطقة. فمنها مشاريع او استراتيجيات دولية وأخرى مشاريع او استراتيجيات اقليمية للسيطرة على العراق والمنطقة. فأما المشاريع الدولية فهي:

١. المشروع الامريكى-البريطاني وبعض دول اوروبية أخرى بأسم الشرق الاوسط الكبير او الجديد.

٢. المشروع الروسي باسم مشروع أوراسيا اي الهيمنة على اوروبا الشرقية واسيا.

بدأ تأثير السياسات الاستعمارية على المنطقة منذ عقود، حيث رسمت الادارات الغربية خططها لتقاسم الموروث الاستعماري العثماني، من خلال التوافق البريطاني الفرنسي الروسي والذي رسمت ملامحه باتفاقية (سايكس - بيكو - سازانوف) على تقسيم جميع أراضي الشرق الأوسط التي كانت تحكمها الامبراطورية العثمانية لأكثر من أربعة قرون متتالية. وبعدها خسرت الامبراطورية العثمانية (١٢٩٩-١٩٢٣) الحرب العالمية الاولى أمام قوات الحلفاء (اي بريطانيا وفرنسا) وانهارت، قامت القوات المتحالفة والمنتصرة في الحرب بتقسيم تلك الاراضي فيما بينها، وانسحبت روسيا اثناء الحرب من الاتفاقية بسبب اندلاع الثورة البلشفية فيها. وفرضت بريطانيا وفرنسا سياستهما الاستعمارية على البلاد الشرق اوسطية من خلال عمليتي التقسيم والتقسيم (اي سياسة فرق تسد) رغم ارادة شعوبها وبنّت حسب استراتيجيتهما الاستعمارية مستعمرات مرتبطة بهما على شكل دويلات قومية. فأستمرت تلك الدويلات القومية كنواب لصون مصالح تلك الدول منذ بداية القرن الماضي الى الآن، اي قرناً كاملاً. فأصبحت تلك الدول قفصاً فولاذياً لشعوبها، حيث مارست وبالتعاون ومساندة الدول العظمى استراتيجيات الابادة ذات الركائز الاربعة «التنكيل، الابادة الجماعية، الصهر القومي والتهجير القسري»

المشروع الليبرالي الأمريكي - البريطاني الكبير.

رابعاً: فبالرغم من عدم استقلالية تلك المشاريع الإقليمية بشكل كامل عن المشاريع الدولية، فإن كل دولة قومية في الشرق الأوسط لها مشروع توسعي واحتلالي خاص بها، ووراء كل مشروع توسعي اقليمي اهداف واستراتيجية قومية ودينية ومذهبية، وبالتالي نراها مبنية على الايديولوجيات القومية والدينية والمذهبية، انها مشاريع احتلالية وتوسعية بحتة وبعيدة كل البعد عن التطلعات والافكار الديمقراطية والمشروع الديمقراطي، وتأخذ مصالح شعب او مكون ديني أو مذهبي واحد فقط على حساب الشعوب و المكونات الأخرى في العراق والمنطقة.

لكي لانخرج عن اطار عنوان الموضوع سنركز في بحثنا هذا على ماهية واهداف المشروع التركي المسمى ب«العثمانية الجديدة» وخطورته على مستقبل الشعب العراقي وشعوب المنطقة.

قبل كل شيء علينا العودة الى العثمانية قبل تناول العثمانية الجديدة. فالعثمانيون الذين اعتلوا منصة التاريخ لسبعة قرون متتالية، تضمنها ٤٠٠ عام قضوها في احتلال العالم العربي والشرق الأوسط. يقول المؤرخون إن السلطنة العثمانية خلال هذه الفترة كانت "كسرطنة" دخلت جسد المنطقة وأبادت الملايين من الشعوب الراضحة تحت احتلالها. وذافت من ظلمها الشعوب التي وقعت تحت وطأتها الويلات والمجازر التي ارتقت الى الإبادة الجماعية للشعوب. بدأ الأتراك الاتحاديون بعد استلامهم الحكم في أواخر عمر الدولة العثمانية بممارسة سياسة تمثلت بسياسة التتريك التي نتج عنها سوء العلاقة بين الأتراك والشعوب العربية

وللشرق الاوسط وللعراق مكانة خاصة في هذا المشروع.

٣. المشروع الصيني بأسم حزام واحد، طريق واحد ويسمى أيضاً مبادرة الحزام والطريق، وللعراق و لكافة الشرق الاوسط مكانة خاصة في هذا المشروع. وهناك ايضاً مشاريع اقليمية للسيطرة على العراق والمنطقة وهي:

١. المشروع التركي الاحتلالي، بأسم العثمانية الجديدة.

٢. المشروع الاسرائيلي بأسم الشرق الاوسط الجديد.

ولأن موضوع بحثنا الان ليس تناول كل هذه المشاريع وانما تسليط الضوء على تأثير السياسات الاستعمارية الدولية وخطورة العثمانية الجديدة في العراق فقط، سنركز على هذا الموضوع. فنذكر وبأختصار شديد بعض السمات والخصوصيات المشتركة لتلك المشاريع:

اولاً: بالرغم من ان تلك المشاريع ذات اهداف مختلفة ومتناقضة ومتصارعة بعضها مع البعض الا انها ذات جوهر واحد وهو الوصول الى الهيمنة الكاملة على العراق والشرق الاوسط واحتلالهما، بغية نهب ثرواتها واستغلال موقعهما الجيوسراتيجي والجيوسياسي وبالتالي الهيمنة على العالم برتمته.

ثانياً: ان تلك المشاريع لاتقتصر فقط على البعد الاقتصادي او الاهداف الاقتصادية وانما لكل مشروع ابعاد واهداف ايديولوجية (فكرية) و سياسية و امنية و عسكرية وحتى ثقافية ايضاً.

ثالثاً: يمكننا القول بأن المشاريع الإقليمية ليست بمشاريع مستقلة تماماً عن المشاريع الدولية. فالمشروع التركي و الاسرائيلي بالرغم من تناقضاتهما الجزئية فيما بينهما الا انهما اجزاء او فروع من

أكثر من مرة بالقول التالي: «لقد اجبرونا على قبول الحدود الحالية. لوزان لم تكن نصرا بالنسبة لنا. أما أن تصبح تركيا أكبر وأما ان تصبح أصغر» ويتحدث أيضا عن الحدود مع حلب الى الموصل. وهذا يعني ان تركية تحاول في القرن الواحد والعشرين، اي بعد نحو مائة عام على انهيار الامبراطورية العثمانية ان تكرر دور السلطان سليم ياوز، واعادة المنطقة الى تاريخ الصراعات الدموية. وهذا ما مارسه اردوغان فعلاً منذ استيلائه على الحكم في تركيا.

فمنذ سقوط الإمبراطورية العثمانية مطلع القرن الماضي. لم يكن الجيش التركي منتشرًا في الشرق الأوسط كما هو اليوم، ولكن النعرة الاستعمارية العثمانية الجديدة التي يروج لها اردوغان أملا في انتزاع ثروات البلدان التي تعاني من عدم استقرار داخلي هي التي تبعث القلق. أن حزب العدالة والتنمية الإسلامي بعد استلام السلطة في تشرين الثاني عام ٢٠٠٢ اعتمد سياسة التقارب وتوثيق العلاقات مع الدول العربية والإسلامية من بوابة الاقتصاد والسياحة والمراكز الثقافية كقناع لأخفاء نوايا التوسعية مما كان له الأثر البالغ في طي صفحة الإرث العثماني العالقة في ذهن المواطن العربي حتى وقت قريب. والمفاجئة الصادمة هو إقدام تركيا على دعم ما يسمى بالربيع العربي وساندة المظاهرات المناهضة للحكومات العربية، كما ودعمت صعود تيارات الإسلام السياسي في المنطقة العربية بعد سقوط النظام في تونس وليبيا ومصر تحديداً. الواقع ان التطورات الداخلية لبعض الدول العربية كانت بمثابة قبلة الحياة للمشروع التركي ضمن سياسته التوسعية والتي تهدف لعودة المنطقة الى الإرث العثماني الجديد. بعد أن

والكرديّة والقوميّات الأخرى. أدت سياسة التتريك والنهج المتغطرس الذي مارسه الاتحاديون ضد العرب و الكرد والشعوب الأخرى إلى تخلف المنطقة وغرقها في بحر من الجهل والفقر والاستبداد إلى جانب الاستيلاء على ثروات بلاد الرافدين وتسخير أبنائها واستنزاف طاقاتهم لخدمة مصالحها، فسياسة التتريك التي اتبعتها حكام الترك سياسة عنصرية وفاشية مارسها الاتحاديون ضد الكرد والعرب والقوميّات الأخرى لفرض اللغة التركية في التعليم والمؤسسات الحكومية ودوائر الدولة وعلى شعوب المنطقة ايضاً.

وشهدت الدولة التركية القائمة على أنقاض العثمانية حقبة جديدة وتولت حكمها الاحزاب القومية الشوفينية والعلمانية، الى ان جاء الخليفة التركي «العثماني» القومي - اردوغان حيث يحاول الاتراك من خلال تدخلاته في شؤون البلاد المجاورة لها والعربية والإسلامية، ان ينصر الارهاب والجماعات المتطرفة كقوات انكشافية في محاولة لأحياء السلطنة العثمانية التي ارتكبت من الأبادات «جينوسايد» بحق الشعوب والمذابح والمجازر في كل بقعة أحتلوها من الشرق الاوسط واوروبا وأسيا ما لم يرتكبه اي طاغية عبر التاريخ. فيما حفيده العثمانيين «تركيا اليوم» تسير على نهج سلفها العثماني، وفي كردستان العراق مثلاً ترتكب مجازر دموية بحق آلاف المدنيين، على غرار ما أرتكب أجدادهم العثمانيون بحق شعوب الشرق الاوسط عامة وكل بقعة أحتلوها. واليوم ينفخ الاتراك في نيران الصراعات الآتية والطائفية في منطقة الشرق الاوسط، مكملين بذلك السياسة العثمانية القديمة. الدولة التركية لم تخفي اطماعها لأحتلال البلاد المجاورة لتركيا، وقد صرح اردوغان

مخططاتها الاحتلالية التجزئية للعراق. من الواضح ان كل دولة لها مشروعها الخاص للهيمنة على العراق والمنطقة. واليوم تتداخل و تتشابك و تتصارع تلك المشاريع مع بعضها البعض على حساب شعوب المنطقة. ولكن اين هو مشروع او مشاريع مكونات الشعوب العراقية والشرق اوسطية لصون بلادهم و انفسهم من الهيمنة الدولية و الاقليمية ومشاريعها الاستعمارية والتوسعية؟! لابد من مواجهة تلك المشاريع الاستعمارية من قبل شعوب المنطقة. ولكن كيف يمكن للشعوب ان تواجه كل تلك الدول؟! وبأي نهج يمكنها المواجهة؟ وماهي الأدوات والوسائل للمواجهة. قبل كل شيء فأن الفهم الصحيح لنوايا تلك المشاريع الاستعمارية والادراك الواعي لأهدافها التوسعية هو بمثابة نصف المواجهة. مثلاً فأن كل المشاريع الأنفة الذكر ستحتاج لتحقيق أهدافها الى تنفيذ «سياسة فرق تسد» الاستعمارية. وهذه السياسة تبحث عن ارضية ملائمة لتزرع بذرتها الخبيثة، وان العصبية القومية والدينية والمذهبية ونزاعاتها وصراعاتها فيما بينها في اي بلد كان، هي ارضية ملائمة و خصبة لتحقيق اهدافها. فمثلاً تستند السياسة العثمانية الجديدة على تعميق المشاكل والقضايا العالقة بين الشعوب و الاديان والمذاهب في العراق، من خلال وسائل الحرب الخاصة وتدخلاتها المستمرة في الشأن العراقي فانها تشجع على تطوير العصبية بين الاطراف والمكونات العراقية. اذن فأن ادراكنا لخفايا هذه السياسة التوسعية اولا وتجفيف ارضيتها الا وهي (الذهنيات المتعصبة والعنصرية). يمكننا ان نواجه كل هذه المشاريع و نسف اركان استراتيجياتها الاستعمارية. فالتصدي للأستراتيجيات الاستعمارية والتوسعية

كانت تركيا تنتهج مبدأ تصفير المشاكل والدعوة الى إنهاء الصراعات بين الدول والسعي الجاد للحوار والمصالحة بين دول المنطقة، أصبحت اليوم محاطة بالأعداء من كل الجهات. ترى تركيا نفسها وفق توجهات حزب العدالة والتنمية لاعبا مهما من حقه التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية من منطلق أن استقرارها يهم تركيا. احداث الربيع العربي في تلك الدول كانت بمثابة الطريق الممهّد لتركيا للعب دورها في صياغة مشروع الشرق الاوسط الجديد بما يتماشى مع المشروع الاميركي الاسرائيلي للمنطقة. ضمن إطار هذا المشروع أصبحت تركيا جزءا لا يتجزأ من المشروع، ووفق رؤية المشروع الاميركي الاسرائيلي تتحول تركيا الى شرطي المنطقة واحدى وسائل الضغط على دول المنطقة. ففي الدول التي لا تتماشى مع سياستها بالدبلوماسية والقوى الناعمة تلجأ الى استخدام التدخل العسكري وهذا ما حدث فعلا على أرض الواقع، وقد استخدمت تركيا الجماعات الاخوانية في تلك البلاد بغية الوصول الى الهيمنة عليها، ولاسيما اثناء فترة الربيع العربي وفترة الاضطرابات والثورات الشعبية. فمن اطار الاستراتيجية العثمانية الجديدة تتواجد تركيا الآن بجيوشها وعملائها المرتزقة في سوريا و العراق و ليبيا وقطر والصومال. فمثلاً تدخلها المستمر والمباشر وغير المباشر في الشأن العراقي من خلال عملائها بغية نهب ثرواته البترولية، وبنائها اربعة سدود على نهر الفرات للاستيلاء على المياه. و وتشبيدها لاكثر من ٤٥ معسكرا لجيشها في كردستان العراق و الموصل، ولا بد من التأكيد على ان السبب الكامن وراء العمليات العسكرية في كردستان العراق و تحشداتها العسكرية على الحدود العراقية انما هو جزء من

أخطر السياسات الإستعمارية على العراق والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والبديل الحقيقي لتلك السياسات الإستعمارية عموماً والسياسة العثمانية الجديدة على الخصوص هو نبذ العنصرية والعصبية القومية والدينية والمذهبية. لبناء عراق ديمقراطي، والتعايش الحر بين الشعوب من خلال بناء نظام كونفيدرالي ديمقراطي في العراق والشرق الأوسط. أن الآوان للشعوب والمكونات الدينية والمذهبية في الشرق الأوسط عموماً والعراق خصوصاً بان تفكر بمشروع ديمقراطي مشترك، مشروع خالي من الأيديولوجيات التوسعية والإستعمارية. فلكل شعب أو مكون ديني ومذهبي وأثني الحق في ان يكون له مشروع خاص به، ولكن ليس على حساب الشعوب الأخرى أو المكونات الأخرى. وحسب أعتقادنا ايضاً ان اي مشروع يهدف الى الهيمنة و الاحتلال محكوم عليه بالفشل الذريع و غير قابل للتحقيق والتنفيذ. وأن أي مشروع وتحت اي مسمى كان غير مقترن بجوهر ديمقراطي وان لاياخذ مبادئ الحرية والمساواة والعدالة والتعايش الحر بين كافة الشعوب والمكونات الدينية والمذهبية على السواء اساساً له يعتبر مشروع توسعي واحتلالي بحت ولايمكن ان يكون مقبولاً من قبل كافة الشعوب و المكونات الاثنية والدينية والمذهبية في العراق.

لا يحتاج الى جيوش كبيرة، ولا الى اسلحة ثقيلة ونووية، وانما يحتاج الى نبذ العصبية بكل انواعها واشكالها ويحتاج الى الادراك والوعي بالمؤامرات الدولية المتجسدة في تلك المشاريع الخارجية. والخطوة الثانية للتصدي هي صنع مشروع بديل ديمقراطي غير مبني على العصبية القومية والدينية والمذهبية.

ومن هنا وبغية التصدي لتلك المشاريع التوسعية والاحتلالية الأنفة الذكر. سواء أكانت دولية او اقليمية ومن هنا علينا ان نطرح مشروع ديمقراطي شرق اوسطي كبديل لكل تلك المشاريع التوسعية الدولية والاقليمية، ان مشروع كهذا ليس لشعب واحد فقط، وانما طرحه يمكن ان يكون لكافة شعوب المنطقة ايضاً، وهو مشروع المجتمع الديمقراطي التشاركي للشعوب العراقية. حيث نبني نظام كونفيدرالي ديمقراطي في كل بلد على حده، مثل الكونفيدرالية الديمقراطية،... ويبني في نفس الوقت ايضاً اتحاد كونفيدرالي ديمقراطي على مستوى الشرق الأوسط.... ويمكننا ان نطرح هذا المشروع بصيغته الكونفيدرالية الديمقراطية بين مكونات الشعب العراقي بعربيه وكُرديه وتركمانيه و آشوريه و ارمنييه و الاثنيات الأخرى وكذلك بين كافة الأديان و المذاهب ايضاً. وعلى غرار النموذج الاوروبي او الاتحاد الاوربي يمكننا طرح مشروع الاتحاد الكونفيدرالي

الديمقراطي للشرق الأوسط، أو اتحاد الشرق الأوسط الديمقراطي. خلاصة القول السياسة الإستعمارية الدولية تعتمد في تحقيق اهدافها على الجهل والتخلف والفقير والعصبية والعنصرية، ولاسيما السياسة العثمانية الجديدة التي تعتبر من



المجتمعات العشائرية مهمة في توحيد الصفوف وداعية للسلام بين كافة الاديان والقوميات والمكونات



علي عبد الأمير كوكز

معنوية فالهدف سامي والإرادة واحدة هنا تتمثل قوة وعزيمة هذا الشخص المتصدر واهم نقطة يكون التركيز عليها حق التمثيل بعيدا عن المصلحة وبعيدا عن السياسة الذاتية بتقديم المنفعة لشخص على حساب شخص آخر وهذا من الموروث الشعبي والعربي اي منبع للعرق النقي والأصالة المتصف بهذه الصفات هو القادر والمقتدر على تولي امور عشيرته وقبيلته او منطقتة وعادة ما تتم متابعة كل هذه الأمور من قبل لجنة عليا مخصصة لمتابعة شؤون العشائر لتصفية وحل النزاعات والإشكالات التي يصعب حلها حيث ان من المؤكد ان تكون لكل سلطة, سلطة اعلى منها تحدد بمسار الرقابة وصفة اخرى تضاف الى تلك الصفات وهي الكرم وهذا ما يميز مجتمعنا العربي وخاصة مجتمعنا العراقي النبيل الزاخر بخيرة رجالاته هم قادة وولاة امر وشأنهم وبأولوية الحفاظ على امن واستقرار مناطقهم بوحدهم وتعاونهم بعيد عن كل المسميات رغم اختلاف الديانات والمكونات لكن يبقى العرق الأصيل والمعدن النقي حاضرا وشاخص على و وطنيتهم وإخلاصهم وامانتهم وهذا ما يجعل الاستقرار مستتب فالرئيس او الشيخ يكون داعي للسلم وللأمان وتوحيد الصف وبعده الاطلاع على حضارة العراق تبين انها شاخصة بالعرق القبلي

كثير ما نسمع في الأماكن العامة او في مجتمعاتنا المتنوعة والمختلفة بمكوناتها ودياناتها المتعددة ان كل فئة او مجموعة او منطقة معينة تخضع لقيادة وتحت لواء شخص يتم اختياره من قبل العامة ليكون ممثلا عنهم في امور معينة وهذا بالضبط ما نسميه في بعض مجتمعاتنا العربية بالقبائل او العشيرة وهي تخضع لذات النظام الرئاسي ويتولى من تم اختياره تمثيل هذه القبيلة او العشيرة مهام القيادة وهذا يكون ضمن شروط ومعايير تحدد للمضي عليها لهيكله النظام الخاص بهذه الفئة وكل حسب بيئته وجغرافيته التي نشأ وتأقلم بها .

والمختار لتمثيل هذه الفئة او الجماعة يسمى الرئيس او الأمير او الشيخ وتختلف التسميات حسب المكان والزمان والعوامل المتوفرة في الموقع او المكان الذي تتواجد فيه كل من هذه التجمعات وكل من هذه المسميات يجب ان تتوفر فيهم كافة الشرط المحددة لتولي القيادة والسير بمن سيمثلونهم الى ما يكون فيه رفعة وشأن لرعيتهم وكل مسمى لهم وعليه واجبات مهم جدا الأخذ بها من المطالبات بالحقوق وبمتابعة امور من اختارهم والتصدر لمسؤولية ال العشيرة وحق التمثيل السلمي في رد المظالم لأصحابها وقضاء الحوائج و المساعدة قدر الإمكان سواء كانت مادية او

اي شخص تقدم لريادة وقيادة اي مشروع بعيد عن الأنانية والشخصنة والمصلحة الذاتية وبنزاهة وامانة دون إغراءات مادية وان يكون الشيخ او المتولي امر تلك القبيلة او الفئة من المجتمعات داعم وليس محطم وان يكون ذو حظوة وقوة رأي وإرادة لا ان يكون ضعيف امام المادة والوجاهة والمال فكلا هذين الامرين مدمر اساسي ويعدا من اهم دوافع فشل القيادة الرصينة لذا فان هذه الشروط لم توضع عبثا بل جاءت وفق سياقات من خلال البحث والسعي في المعلومة الدقيقة والمفيدة لكي تتكون من خلال هذه المعلومة قاعدة اساسية من اجل تكوين بنيان رصين فسلامة البنيان بصحة الاساس وبهذا فان قيادة القبيلة او العشيرة تحتاج الى شخص متمكن من كل النواحي بعيد عن العنصرية والطائفية وباحث عن ايجاد الحول لكافة الاشكالات ومن المؤسف ان نجد قلة قليلة ممن

وكل فئة هم معنيون في استقرار منطقتهم بشرائع وقوانين خاصة بهم وعلى اطر التواصل والمعرفة والاستكشاف بحيث جعلوا من تصرفات وافعال واقوال اسلافهم حكم وقصص وعظيمة وآثروا على نفسهم التخلي عن هذا الإرث الذي يستعزون به ويعدوه رمز من رموز بقاء اسمائهم واسمائهم شيوخهم ورموزهم الى الاولاد والاحفاد ليتعلموا منهم ويعلموا من يأتي بعدهم فما يميز الطابع القبلي انه منصف في اعطاء كل ذي حق حقه وهذا ما تتناقله قصص الاولين بما وصلنا عنهم وعن اخبارهم لتكون المسؤولية على عاتقنا كبيرة وثقيلة في ذات الوقت لنفسر تلك الاحداث ونعالج اخطاء وقتنا بحكم اسلافنا .

اذ ان من واجبات هذا النظام هو السعي في تكوين قاعدة مهمة في دعم ومساندة



واجب الشخص المختار للتصدي للقيادة من رجالات وشيوخ وزعماء القبائل والمجتمعات كافة بتكوين قاعدة رصينة بالتالي سينجح هذا التكوين والتنوع القبلي في التعايش السلمي بعيدا الإنجراف وراء المادة والخروقات التي ستجعل الخلافات واضحة وكبيرة

لذا يجب علينا كمتقنين وكأصحاب رأي عام ان نجعل لهذه الامور اولوية في سلسلة بحثنا وان نجسد ذلك الهيكل الوطني والرقبي في نقل الصورة الحقيقية دون تزويق ولا تجميل وبعيدا عن كل المحسوبيات فنحن ننقل واقع لغرض علاج بعض الاشكالات في المجتمع وتوعية الناس بها ورجاءنا ان ننفج الباحث فان هذه الامور من اساسيات العرقية الوطنية وخاصة العشائرية فهي اخذت تتسع وتتغلب في مجتمعنا العراقي اذ لا يجوز لمن يتصدر مسؤولية اي فئة ان يقدم مصالحه الشخصية على مصلحة العامة دون ان يشاورهم او ان يأخذ رأيهم وان لا ينفرد في اتخاذ القرارات المهمة فكل هذه دوافع وعوامل مهمة في نجاح القيادة الرصينة وفي العادة ان علاج بعض الاشكالات يكون سرا ولأسباب تراعي خصوصية بعض الاشخاص وذلك لعدم تسبب احراجات له وعلى كافة الأصعدة وان يجد معونته ممن يجده عوننا وسندا وبالتأكيد ان القائد هو من يتحمل هذه المسؤولية بعيدا ان التفكير بالمصلحة الذاتية وان يقدم امور رعيته عن ذاته .

الخلاصة الشيخ او الزعيم او الرئيس هو خادم وليس بمتسلط ولا آخذ برقاب رعيته بل هو موكل لتدبير امورهم الحياتية.

يدعون الزعامة وهي ليست لهم اخذوا يسيسونها حسب ما يشاؤون بعيدا عن العرف المتعامل به وهذا ما يخدم مصلحة المخربين الذين يكون شغلهم الشاغل هو استغلال هؤلاء الذين لا يعلمون ولا يفقهون من القيادة الا اسمها بالتالي ستورث هذه الاختلالات بعثرة وتفريق كبير بين ابناء القبيلة او ابناء المجمع لذا يجب على من يتصدر للقيادة ان يراعي تلك الشروط وان ينهض بواقع امره ويسعى لرفع اسمه واسم قبيلته ومجتمعه وان يكون خيرا ممثل وداعي لهم وعنهم في جميع المحافل والمؤتمرات والكرنفالات وان يعظم شأن من اختاروه وقدموه لهذا المنصب وان يكون ذا ارادة لا يضعف امام الإغراءات المادية وبهذا يكون قد جسد الفكر والأساس الصحيح بعيد عن التهمشات الفكرية المتطرفة ليجعل الفرض السائد في مجتمعه السلم والسلام ورفع راية الامان بعيد عن الحزازيات

وان يقرب وجهات النظر وان يؤسس الاساس المتين لقبيلته عكس ما ينقل اليوم في بعض المجتمعات التي عاصرت الحداثة والتطور المرزي نوعا ما دون الاستفادة من ايجابيات هذا التطور ودون مواكبة الحداثة الفكرية والواقعية في المجتمعات الشرقية وخاصة المجتمعات العربية وبالخصوص مجتمعنا العراقي الذي واكب الحداثة في سنين صعبة ومتأخرة لكن التقدم المعرفي والكفاءة العلمية الرصينة اسفرت عن تكوين هذا الرقبي المجتمعي والتعايش السلمي بين المجتمعات والمكونات وكافة الاديان والقوميات تحت راية واحدة وقيادة متينة بعرقية وطنية بحتة وهذا ما يشد ازر القبائل العراقية انهم متحابين متآخين في شأن واحد بعيد عن التفرقة وهذا

سپرینهوهی فهیلیهکان له چوار چیهوی سیاسهتی جینۆساید

لهتیف فاتیح فهرج



نارا ، وپیرای نهوهی دادگای بالای تاوانهکانی رژیم کوشت و پرو دهرکردنی نهوانی وهك جینۆ ساید ناساندوو ، بهلام هیشتا تهواوی نهو مافه زهوتکراوانهیان بۆ نهگهراوتهوه ، نهوه جگه لهوهی زیاتر له بیست ههزار لای نهو پیکهاتهیه تا نیستا بیسهرو شوینن ، بیسهرو شوین بهو مانایههی هیچ شوینهواریکی گۆرو لاشهو نیسک و پروسکهکەشیان دیار نیهو گومان ههیه بهشیکیان له تاقیگهو ناوهندهکانی دروستکردنی ژههری کیمیای و چهك و چۆلدا تاقیکردنهوهیان له سهر کرابیت .

بۆ خۆم له سهر دیواریکی نوگره سهلمان نویسنیکی کهسێکم به ناوی عهلی شیععه بینی که زۆر سهرنجی راکیشام ، نهو واته عهلی شیععه نهو کهسهی بهو جۆره خۆی ناساندبوو ، له سالی ۱۹۸۰ تا سالی ۱۹۸۷ وهك نهوهی سألتهکانی تهمنههی له نیو زیندان بنووسیت و سأل دواي سأل دووبارهی بکاتهوه ، میژوهکانی بهم جۆره نووسی بوو مانگی یهکی ههشستا ، مانگی یهکی ههشتاو یهك ، تا سالی ۱۹۸۷ رهنهگه نهمه یهکێک بیت لهو گهنجانهی به ریکهوت له کوشتن و تاقیکردنهوه رزگاری بووبیت و کهوتیبته نوگره سهلمانهوه ، چونکه له کاتی دهرکردن و ناردنیان بۆ نیران گهنجهکان لهوانی تر جیاکرانهوه ، نهوهی جیگهی سهرسورمانه نهو جیاکردنهوهو دورخستنهوهی گهنجانه تهنانهت نهو سهربازانهشی گرتوتهوه که خزمهتیمان به حکومهتی عیراقی

سهرهتا: فهیلیهکان یان کوردانی فهیلی پیکهاتهیهکی دیرین و دیاری ههردوو ولاتی عیراق و نیرانن، نهو پیکهاته گرنهگه له میژوودا رۆلێکی گهورهیان ههبووهو چهندین جار له ناوچهی جیا جیا حوکمرانیان گرتوته دهست ، له عیراق له بهغداو حلهو خانهقین و شارهبان و بهدرهه جهسان و شوینگهلی تر به شینوهی فراوان ههن و له سلیمانی و کهرکوک و شارهکانی خوارو عیراقیش بوونیان ههیه ، حکومهتی عیراقی تهنانهت له قوناغی پاشایهتیشدا مامهلهی ناجۆرو دژبهرانهی له گهل کردوون و له زۆر ماف بیبهشی کردوون ، بهلام له قوناغی کۆماریدا نهو ستهمکاریه بهرانیهریان گهیشته لوتکهو له سالانی ۱۹۶۹ و دواتر رووبهرووی راگوازتن و لیسهندنهوهی شوناس و دهرکردن و گرتن و نازاری زۆر بوونهوه ، فهیلیهکانی بهغدا له باشترین و دهولهمهندترینیهکانی نهو شاره بوون ، زۆربهی نهوان کاتی دهرکران دهستگیرا بهسهر ههموو کهل و پهل و ناسنامهو خانوودوکان و مال و مولکیاندا، فهیلیهکان له لایهکهوه به هۆی شیععه بونیانهوه قوربانین ، له لایهکیشهوه به هۆی کورد بوونیانهوه ، بۆیه حکومهتی بهعس که زیاتر سونه تیتیدا بالادهست بوو تۆلهی کورد بوون و شیعهبوونیشی لیکردنهوهو به توندترین شیوه سزای دان ، له دواي ۲۰۰۳ شهوه که حکومهتی بهعس ههلوهشاوتهوهو سهردهمیکی نوێ هاتوته

هەر له بهر ئەوهش پهیتا پهیتا بهرهو سنورهکانی ئێران دوریانی خستوهتهوهو لهوئ دواى نهوهى ناسنامهو پارهو ههموو کهل و پهلیکی لیسهندون ناودیوی ئێرانی کردوون ، ههلبهت تا نووسینی ئەم بابەتەش ههزاران فهیلی له نیلام و شۆینهکانی تری ئێران ماون ، تهناهت باس له بوونی پینج ههزار فهیلی دهکریت که هیشتا له نیلامن.

له دواى روخانی بهعس و سههرهآدانی سهردهمیکی نوئ فهیلهیهکانیش به نومیدی گهپرانوه بو سهر خاك و نیشتمانی خویان و بو وهرگرتنهوهى مولك و ماله داگیر کراوهکهیان گهپرانوه ، من ئاگاداری ئەوه بووم بهشینک لهوانهى که دهگهپرانوه بو وهرگرتنهوهى خانوو مال و مولكهکهیان توشی دهردی سهرى و کیشه دهبوونهوه لهبهر نهوهى له لایهك هیچ بهلگه نامهو قهبالهیهکیان نهمابوو ، ههروهها خانوو مولك و مالهکهشیان کرین و فرۆشی زۆری پیوه کرابوو، شاهیدی چهند

کردووه ، یانی حکومت دهستی له سهربازه فهیلهیهکانیش نهپاراستوووه . فهیلهیهکان له بزوتنهوه سیاسی و چهکداریهکهى کوردستانی باشودا له سههرهتای شهستهکانهوه تا نهمرۆ رۆلی دیاریان ههبووهو لهپیناوی نازادی کوردستاندا دهیان قوربانی و شههیدیان داوهو له ناو زیندان و له سههر پهتی سێدارهش جوامیری و جهربهزههییان نواندوووه، حکومتهکانی عیراق و به تابهت حکومتی بهعس رقی زۆری له فهیلهیهکان لهو رووهوه بووه که فهیلهیهکان بهشی زۆریان له ناوهندی عیراق و له بهغداو خانهقین و ناوچه نزیکهکانی پایتهختهوه بووهو ههمیشه مهترسی نهوهى ههبووه له ناوبهغداو شۆینه ستراتیژییهکان دهستیان لیبوهشینن ، بۆیه له گهآ نهوان توند و تیژ تر بووهو به ههموو شیوهیهك ههولێ دورخستنهوهو کهنارخستنی داوون ، له گهآ نهوهشدا فهیلهیهکان بویرانه له بهغداو شۆینهکانی تری عیراق چالاکی و نازییهتیان نواندوووه، بهعس وهك ناماژهم پیندا له گهآ فهیلهیهکان توند بوو چونکه له لایهك

شیعه بوون

و له لایهکی

تریشهوه

کورد بۆیه

، ههمیشه

ویستویهتی

به ههر

شیوهیهك

بیئت

سهركوتیان

بكات و له

بهغدا و نهو

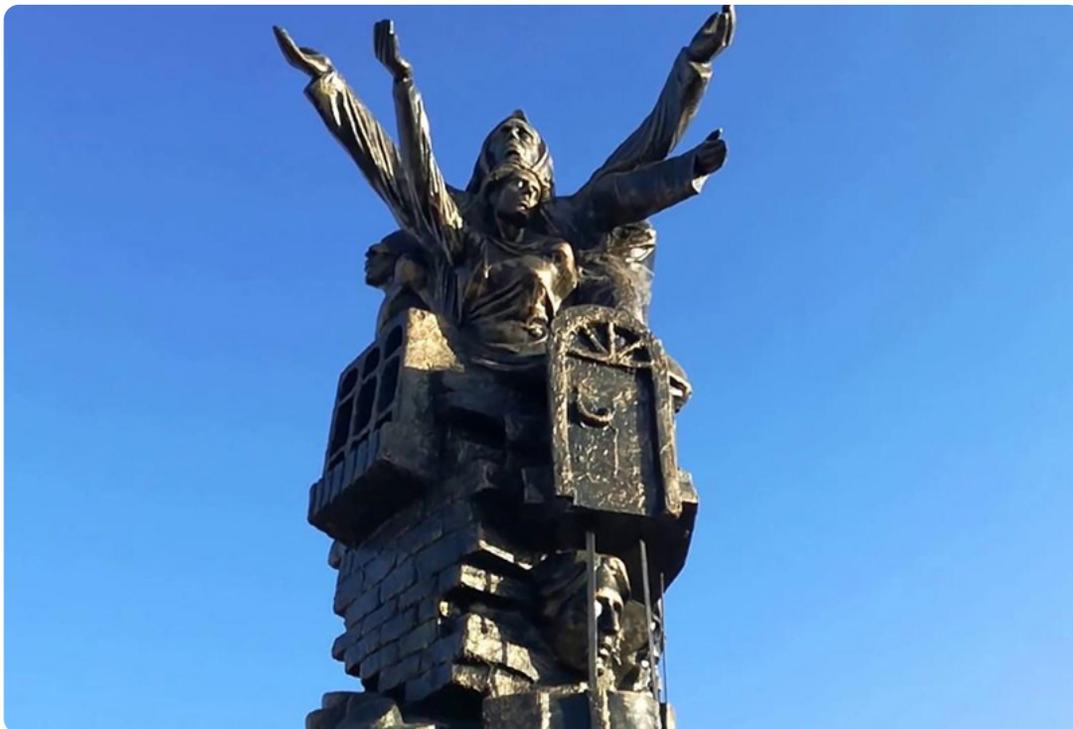
شۆینانهی

بو بهعس

گرنگن

دوریان

بخاتهوه،



كوردستان شاخهكان و پهناو پهسنيو ههبووه بۆ خوشاردنهوهو خو دهرباز كردن ، له بهغداو شوينهكاتي تری ناوهند و خواروی عیراق ههركيز بۆ فهيليهكان نهوه بهردهست نهبووه، له دواى ۲۰۰۳ كاتيک له حكومهتى سلیماني دوو لیژنه دروستكرا يهكێك بۆ سنوری كهركوك و موسل و تكريت و نهوى تریق بهغداو باشوری عیراق، ئیمه مهنسور محهمهد كهريم بهریوهبهری گشتی وهزارهتی مافی مروّف، ناریمان محهمهد عهلی پارێزه، سههمهد جهبار زهنگهنه له مهكتهبی مافی مروّف، ههروهها من وهك نوسهری بواری جینۆساید، چووینه بهغداو خواروی عیراق و چهند ین گۆری بهكۆمهلمان دۆزیهوه كه دهیان ههزار قوربانیان تیابوو، له بهغدا خاتوو مهدیحه محهمهد عهلی حهیدهری كوردی فهیلیم بینی، كه تازه دوو ههفته بوو له هۆلهنداوه گهراپوهوه بۆ سۆراغی برایهکی گهنجی و دوو برزازی دیکه ی له برایهکی دیکه ی كه نهوانیش گهنج بوون، مهدیحه نهو كاته شهش سال بوو له هۆلندا دهژیا، براو برازاكاتی له سالی ۱۹۸۱ و نكرابوون به قسهی نهو خاتونه خوی كهس و كارهكهی تریشی له سنوری ئیران فریدرابوون، بهلام گهنجهكان جیاكراپوهوه برابوونه زیندانهكاتی نهبوغریب و نوگره سهلمان، نهو دهیگوت تا سالی ۱۹۹۱ وینهو نامهشیان ناردوووه بۆ كهس و کاریان ،دواتر بیسۆراغ بوونه، مهدیحه زۆر به تامهزرۆوه به دواى نازیزهكانیدا دهگهرا، نهو وپرای نهوهی ههموو سامان و مولك و مالیان داگیر كرابوو ، بهلام براو برازاكاتی مهپهست بوون نهك شتی تر.

مهدیحه دهیگوت هیچ هیوايهكم نیه بهوهی ماين، بهلام دهگهريم و واز ناهینم تا شوینهواریکیان دهدۆزمهوه، نهو دهیگوت ۲۳ ساله چاوم له گهرا نهوهیانوهو دهمهوئ بهو داخهوه نهمرم، هیچ نهبی روفاتهکانیان بدۆزمهوه، نازانم

به پئی قسهی ریاژ جاسم «به هوی نهو دهر بهدر كردن و دهر كردنهوه ئییان دهمرد ، به تاييهت منال و به سالچوو، یان خاتونی دوو گیان ، نهوه جگه لهوهی نهو سنورانهی كه نهوانی لی دادهنرا زۆریکی مین ریژ بوون و بۆمبی چنراوی تیا بوو ، ههندی جاریش

له شوینگهلیك دادهنران كه رۆشتنیان به پئی چهند رۆژیک بخایه نیت «نهوهی جاسم دهیگیریتهوه بهشیکه لهو ستمههی كه له كورده فهیلیهكان كراوه

ماموستا خهلیل فهیلی دانیشتوی كهركوك سهبارت نازارهكاتی كوردی فهیلی پئی وتم ههشتاكان تاریکترین سالهكاتی كوردی فهیلی بوون ، نهو سالانه فهیلی بوون نههامهتی و بهد بهختی بوو ، وتی بۆ نهوهی فهیلیهكان له بن بینن ، رۆژیک داویان كرد ههموو سهرمایه دارهكاتی بهغدا له هۆلیك له هۆلهكاتی نهو شاره كۆبونهوهیهکی گرنگیان ههیه ، پاش رۆشتنی ههموو خاوهن سهرمایهوه بهلیندهرهكان چوونه ههمان شوین حكومهت ههموو فهیلیهكاتی جیاكردوه به بیانوی گوازتتهوهی شوینی كۆبونهوهكه ههموویان به پاس بردن و دهستیان گرت به سهه ههموو ئۆتۆمبیله تاييهت و پاروه كهل و پهله تاييهتهكانیانداد خویانیان برد بۆ سنورو لهوئ ئیزنیان دان ، دواتریش گهرا نهوه تهواوی ژن و منالی نهوانیان به ههمان جۆر ولات به دهر كرد ، نهو باسی نهو رۆژگارهو خوشاردنهوهی خۆیانی دهكرد تا تووشی دهر كردن و نههامهتی نهبن .

به دریزای سالانی ههشتاكان له سالی ۱۹۸۰ تا ۱۹۸۷ و دواتریش قورباتی ترین پیکهاتهی عیراق فهیلیهكان له بهغداو ناوچهكاتی ترو كوردله باشوری كوردستان بوون ، نهگه له

نەتەو: کوردی، فەیلی
 نەمنی بە عەس لە مانگی نۆی ۱۹۸۰ بردووەتی.
 بە پێی قسەى ئەو کوردە فەیلیانەى لە
 نێرانەو گەرابوونەو بە سۆراغى کەس و کارو
 گەنجەکانیان، تەنها لە نوگرە سەلمان ۴۶۲۸
 گەنج لە ناو دراو، تەنها لە بەغدا دەستگیرابوو
 بە سەر هەزاران خانووی فەیلیەکاندا، یەکیکی
 تر لەو کەسانەى کە ببینیم و هاتبوو تادوو
 خانووە دەستبەسەردا گیراو کە بیان وەرگیریتەو
 سەعدون جیبیر عەبد بوو، سەعدون لە دایک
 بووی ۱۹۶۹ بوو ئەو تەمەنى ۱۴ سالی بوو
 کە دەرکراون بو نێران سالی ۱۹۸۳، ئەو وتی
 خانووەکمان لە جەمیلە نەفسەریکی نەمنی
 بە عەسى تیاوە دەئیت من کربوومە، خانووەکەى
 دیکەشمان دارتاشیکی تیاوە کە پیشتر بە عەسى
 بوو بە پلەى رەفیق، سەعدون پرایەکی بە
 ناوی عیماد جیبیر عبد کلابی لە سالی ۱۹۸۳ لە
 سێدارە درابوو.

چیرۆکی تالی فەیلیەکان دەریدەخات کە ئەوان
 لە نیو چ دۆزەخێکدا بوونە، دۆزەخێک کە
 بە عەس بوی سازدابوون.

ئیسەندنەوێ شوناس:
 پریاری ۶۶۶، پریاری ئیسەندنەوێ شوناسە لە
 فەیلیەکان کە لە لایەن خودی سەدام حوسینەو
 وازوو کراوە، دیارە هەر ئەم پریارە بەس
 نەبوو بو ئەوێ هەموو مافیکی لە فەیلیەکان
 بسەنریتەو بۆیە دەیان رێ و شوینی تر
 گیراوتە بەر، بۆ نمونە پیش دەرچوونی ئەم
 پریارە پریاری ژمارە ۱۸۰ هەیه کە ئەویش
 پریاریکی هاوشیوەیه، بەلام ئەمەیان هەندیک
 ناسانکاری بە مەرجی قورسەو گرتووتە بەر
 بۆ ئەوێ ناسنامە بدریت بە کوردە فەیلیەکان
 دواى گەشتن بە ۱۸ سالی، بە ناویش ناوی
 «سورەمی، زەرگوشی، کەرکەشی،
 مەلەکشاهی قەرە لوسی و فەیلی و نەرکەوازی

داخوا مەدیحه هیچی دەسکەوت یان نا، بەلام
 لە بەغدا هەر مەدیحه نەبوومەى کەس و
 کارەکەى بکات، من خاتونیکى دیکەشم بینی
 بە ناوی خەیریە عەلى نەنساى خەیریە کە
 لە دایک بووی ۱۹۴۰ بەغدا بوو ئەویش بە
 دواى کەس و کارە ونبووەکەیدا دەگەرا

هەر وها باسى ونبوونی چوار کورپی یەك
 خانەوادەى ناسیاویانى کرد کە بریتی بوون لە
 «فازل حەیدەر نوری عەلى، عادل حەیدەر
 نوری، ماجد حەیدەر نوری، خالد حەیدەر
 نوری» ئەو دەیگوت من ئەک خۆیان تەرم و
 نێسک و پروسکەکانیشیان بدۆزمەو و بیاننێژم
 ئیدی بە ناسودەى دەمرم، خەیریەپیتی وتم نیتەر
 لەو زياتریش نەژیم قەینا روخانى سەدام
 بینی.

ئەو ماوەیهى لە بەغداو ئەو ناوچەیه
 بووین رۆژانە رووبەرۆوی چیرۆکی لەم جۆرە
 دەبووینەو، ئەو کاتە لە بەغدا ریکخراوی
 زیندانیاى نازاد، کە بریتی بوون لە شیعو
 یەك دوو کوردی فەیلیشیاى لە گەل بوو زیاتر
 لە حەوت ملیۆن بەنگە نامەیان لایوو، کە
 لەوانە بەشیکى زۆرى تاییەت بوو بە کوردو
 کوردی فەیلی، بەلام کەس نەبوو خەمیان
 بخوات، من ئەو کاتە سەردانى ئەویم کردو
 زۆر هەولێ ئەو شەم دا ئەوانەتاییەتن بە
 کورد بگەڕینرینەو بو کوردستان، بەلام کام
 کوردستان، ئەو کاتەش پارتی و یەکیکی بو
 ئەو پرسە پیکەو نەبوون، لای ئەوان واتە لای
 ئەو ریکخراوە سەدان ناوی فەیلی لە فایلی
 بە عەسیەکاندا هەبوو بۆ نمونە بەم جۆرە،

ناو: حوسین کەمەر موسا القوتبی

کار: بەرگدروو

گەرەك: مدینە سەدام ۱۰۹۵

لە دایکبووی: ۱۹۶۰ و است

كوردی فهیلی رۆلێکی گهوارهیان له بونیاد نانی بهغدايا بينیوه، لیسەندنهوهی شوناس گهیشتهوهته ناستیک که

بهعس و سهدام سل لهوه نهکهنهوه چهندين خيزان توشي ههلهشانهوه و ترازان بن ، ههلبهت تانههاتنی بهعس و سهدام هاوسهرگیری له نیوان شیعهو سونه ، کوردو عهزهب و تورکمان زور ناسای بووه و هیچ لهمپهريک له بهردهم نهو جوړه هاوسهرگیریهدا نهبووه ، بهم شیوه پرياننه بهعس نهو جوړه پهيوهنديهه ههلهشانهوتهوه .

پرسی لیسەندنهوهی ناسنامه و پینهدانی شوناسی عیراقی به کوردی فهیلی میژوهکهی دهگهریتهوهبو سهرهتای دروستبوونی حکومهتی عیراقی له ۲۱-۸-۱۹۲۱ ، لهو سهردهمهوه دهستهواژهی « ریشه بیانی » نهسل بیانی هاته بهرباس و لهو سهردهمهشوهو ئیدی فهیلهکان وهک بهشینک له کومهنگهه عیراقی حساب نهکران ، له بیستهکاندا نهم بابته به جوړیک وروژینرا که کومهنگهه عیراقی نهو سهردهمهه کرده چهند بهشینکهوه ، نهم کیشهیهش به دریزای میژویهکی ههشتا ساله نهک چارهسهری بو نهووزرایهوه بگره زیاتر قولکرایهوه ، له ههفتاکان و ههشتاکان نهم بابته گهیشته ناستیک ئیدی کوردی فهیلی که مافی پینهدانی ناسنامهی عیراقی نهبییت ، له دام و دهزگاکانی حکومهتیشدا هیچ کاریکی بو جیههچینهکرییت ، من خوم خیزان دهناسم له کهرکوک به دریزی دوو دهیه ویرای نهوهی خویان له ههموو هههشهو مهترسیهکی بهعس پاراست ، بهلام هههگیز له دهزگاکانی حکومهتا هیچ کاریکی ناسایی و یاساییان بو نهکرا .

ههلبهت که مافی هاوونیشتمانی و هاوالاتی بوون و ناسنامه له گروپیک دهسهنریتهوه ئیدی مافی

دینیت «بو نهمانهش نوسراوه دهبییت لانی کهم پازده سال بیت له عیراق نیشته جییت ، کهسیکی نزیکي ناسنامهی عیراقی ههبییت ، زیانی بو ولات نهبییت ههتادوای ، بهلگه نامه زوره بو لیسەندنهوهی شوناس له کوردی فهیلی و ههموو ههولیکیش بو سرینهوهی نهو پیکهاته گرنکه گیراوهته بهر ، هههمیشه نهوان له دیدی بهعسهوه وهک بیانی سهیر کراون ، بیانییش له عیراقدا به تایهت کوردی فهیلی مامهلهی زور درندانهیان له گهل کراوه ، نهوه له کاتیکا بهعس له شهري ههشت سالهه خوی له گهل نیوان سهدان ههزار سودانی و میسری و نهردنهی و یههمنی هینابوو بو عیراق بو نهوهی ئیش بکهن .

پریاری ژماره ۴۷۴ ی ۱۵-۴-۱۹۸۱ دهلیت:

یهکهه: پری چوار ههزار دیناری عیراقی بو کهسینک که سهرباز بیت و هاوسهرهکهی له کوردی فهیلی بیت خهرج دهکریت نهگهر بیت و له ژنهکهی جیا بیتهوه « تهلاقی بدات » یان ژنهکهی دهربکری بو نیوان ، پری ۲۵۰۰ دیناری چاپی سویسری بو کهسیکی مهدهنیش خهرج دهکریت نهگهر ههمان کار بکات ، لهنوسراوهکهدا له پری کوردی فهیلی نوسراوه «تهپهعهه نیرانیه» .

دوهه: نهو بره پارهیه کاتیک خهرج دهکریت ، که جیاووننهوهکه بسهلمینریت و بهلگه نامهه فهرمی ههبییت و له بهرانبهریشدا عیراقیهکی ماره کردبییت .

سییهه: له سهه وهزیره تایهتهندهکانه نهم پریاره جیههچن بکهن .

نهمهش به واژوی سهدام حوسین وهک سهروکی نهنجومهنی سههردردایهتی شورش دههچوووه و پریارهکه ۲۷-۴-۱۹۸۱ له وهقانیعی عیراقی بلاو کراوتهوه . چهندين پریاری هاوشیوهههه که ههموویان مهبهست لئی لیسەندنهوهی ناسنامهیه له کوردی فهیلی ، نهمه له کاتیکا

كۆى ئەو ژماره زۆرهى كه به دريژاي ماوهى دهر كردن دهرده كرئين بهردهوام گهجهكان له بهتەمهەن و منالەكان جيا دهكرينهوهو دهرين بۆ زيندانهكانى بهعس ، ههنديك سهراچاوه باس له ديار نهمانى ١٥ ههزارو ههنديكيش باسى ٢١ ههزارو ههنديك دهئين ٢٢ ههزار گهنج له ناو دراون ، يان لهو ژمارهيه زۆر كه ميان رزگار يان بووه ، له دانيشتنى نهجومهنى نوينه رانى عيراقدا ژمارهى دانيشتن ٥١ له رۆژى ٤-٤-٢٠١١ كه كاتژمير ١١ و ٣٥ خولهك بهريوه چوووه ، نه نام پارله مان پهريزاد شهعبان نهحمهده محمهده دهليت به پيى بهلگهكان و بهدواداچوونى ئەم دوايه زياتر له بيست ههزار گهنجى فهيلى شوينبزر كراون ، ههر لهو دانيشتنهدها حهسهن جههاد نهمينى پارلهمانتار دهليت به پيى نوسراوهكانى وهزارهتى كوچ و كوچبهران ، دهر كراوو كوچيكر اوانى به زۆرى فهيلى زياتر له ٥٠٠ ههزار كهس دهبن ، ههروهها دهليت ١٠ ههزار شههيد يان ههيه تا نيستا به شههيد له قهلهم نه دراون ، باس له ٢٠ ههزار زيندانهى بن هيج هاوكاريه كيش دهكات ، نه مانه ههموو پاش جيا كردنهوه له بهكتر بهو دهرده براون .

ههر لهو دانيشتنهدها كه چند پارلهمانتاريك قسه دهكهن موحسن سهعدون دهليت به نازار ترين رۆژ له ميژوى عيراق و كوردى فهيليدا رۆژى ٤-٤-١٩٨٠يه كه زياتر له ١٢٠ ههزار خانهوادهى فهيلى به ئوتومبيلى سهربازى و مهدهنى گوازانهوه بۆ سنورى ئيران و ولاتهدهر كران ، ههروهها باس له جيا كردنهوهى سى ههزار گهنج دهكات بۆ زيندانهكان و كهمپهكانى دهستبهسهرى و دهليت تا نيستا هيج شوينه واريكيان نيه ، ههر لهو دانيشتنهدها نهسرين نهوهرو شوړش حاجى و مهحمود عهلى عوسمان و عهلى شاكه مههدى و چند

دامهزراندن ، خاوهنداريتى خانوبه رهو مولك ، خويندن و ههموو مافىكى تريان ليوه دهگيرينهوه ، له هاوالاتى خستن له ولاتى وهك عيراق كه ناسنامهو شوناس رۆلى گهوره له ناساندنى كهس و خانهوادهدا دهبينى يانى كوشتن ، چونكه ههموو كارو بارىك له ولاتى وهك عيراقدا به ناسنامهو رهگهزنامهى عيراقى دهرواوت بهريوه ، پرسى خويندن ، هاوسه رگرى ، سهفهرو گهشت كردن ، وهگرنتى پهساپورت ، بهشدارى كردن له چالاكى و بواره جياجياكاندا له دهرهوهو ناوهوهى ولات ، ههموو نه مانه بهى ناسنامهو رهگهز نامه بهريوه ناچن .

كاتيك كه سنيك يان خيزان و بنه مالهيهك ته به عيهى ئيرانى ده دريته پالى ، نيدى هيج مافىكى له عيراقدا نامينى ، نه مه به پيى پريارهكانى به عس و سهدام ، به تايبهت له دواى سه رهه لدانى شهري عيراق نيرانهوه ، كه هه ميشه به عس فهيليهكانى وهك مهترسيهك و لايهنگرى نيران بينوه ، بۆ نه مهش ههموو ريگهيهكى بۆ دهر كردن و سرينه وهيان گرتوته بهر ، ههلبهت له ناو كوردى فهيليشدا به هۆى كورد بون و شيعه بوونيان ههنديك جم و جوّل و بزاون هه بووه كه عيراق بيكاته بيانوى سرينه وهيان .

جيا كردنهوهو دهر كردن:

فهيليهكان بۆ نهوهى جينو سايد بكرين ، به چندين قوناغى مهترسي داردا تپه پرينراون ، سه رهتا ههموو دهوله مهند و خاوهن سهرمايه و بازار گانه فهيليهكان له دهوله مهند و سهرمايه دارهكانى ترى به غدا جيا دهكهنهوهو دواتر دهست به سه سهروهت و سامانه كانيانا دهگرن ، ههموو نهوه سهرمايه داره كورده فهيليهكانى جيا دهكرينهوه سه رهتا خويان رهوانهى ئيران دهكرين و دواتر كهس و كارو خانهوادهو مناله كانيان ، له ههنگاو يكي تر دا له

بیریار له لایهن حکومهتی عیراقی و خودی سهدام حوسینهوه دهرچوه، که زۆربهیان بو ههلهوشانهوهو پاکتاوکردنن.

دهستبهسهردا گرتن:

سیاسهتی دهستبهسهرداگرتنی موک و مالی فهیلیهکان بهشیکی پهیوهندی بهو توانستهی فهیلیهکانهوه بوه له بواری بازرگانی و سهرمایهگوزاریدا، فهیلیهکان به رادهیهکی باش دهستیان به سهر بازاری بهغدادا گرتبوو، نههش لای بهعس جیی رازی بون نهبوو، چونکهبه لای بهعسهوه ههرگیز فهیلیهکان جیی متمانههنبوونه، گومانی نهوهش دهکرا فهیلیهکان بهو سهروهت و سامانهی ههیانه یارمهتی بزوتنهوه چهکداری و سیاسیهکهی کورد بدن، بۆیه بهعس به ناشکراو بیسکردن له ههر کاردانهوهیهک دهستی بهسهر سامانی فهیلیهکاندا دهگرت و، خانوونۆتۆمبیل و کهل و

پارلهمانیکی تر قسه دهکهن و ههموویان باس له جیاکردنهوهی گهجهکان و له ناودانیان دهکهنهوه له دواتردا.

سیاسهتی جیاکردنهوهی خیزان و خانهوادهکان له یهکترو دابربنیان بهشیکه له جینۆساید ، فهیلیهکان جگه لهوهی گهجهکانیان لیجیاکراوتهوهو تا نیستا زیاتر له بیست ههزار کهس کهتهمهنیان له نیوان ۱۸ بو ۳۰ سالدا بووه و هیچ شوینهواریکیان دیار نیه، دهستگیراوه به سهر ناسنامهو ههموو نهو بهلنگه نامه فهرمیانهی کهپیویسته هاوالاتیهک له عیراقتا ههیبیت ، نهمجوره له جیاکردنهوهو نهو بیرارانهی بهعس که دهلیت ههرکهس هاوسهره فهیلیهکهی « ناعیراقی » تهلاق بدات نهوه لهبهرانبهردا پاره وهردهگریت ، بهشیکه له ریگری کردن له گهشه کردن و مانهوه ، نههش دهچیته خانهی جینۆسایدکردن و سرینهوهوه .



پهلهکانی نهوانی ههرزان فروش دهکرد ، یان دهیبهخشی به بهعسیهکان، دواتریش بهشی

له راستیدا بو سرینهوهو دهرکردن و له ناودانی فهیلیهکان له سهردهمی سهدامدا زیاتر له ۵۰

له سالی ۱۹۸۱ دروستکراوه، ده‌ورو به‌ری قه‌لاکه سنی گۆری به کۆمه‌لی ئییه که ره‌نگه به‌شیکیان بریتی بن له‌وانه‌ی که له‌ناو زیندانه‌که مردون و هه‌ر له‌وئ نیژراون، من کاتی خۆی لیستیگم له‌و باره‌یه‌وه ده‌ستکه‌وت که زیاتر له هه‌شتا قورباتین، له‌و کاته‌ی ئیمه رۆشنتین هیشتا زۆریک له نووسینی سه‌ردیواره‌کان مابوو، ئیمه یه‌که‌م تیمی کورد بووین دوا‌ی روخانی به‌عس بچینه له‌وئ، له سه‌ر دیواری زیندانه‌که هه‌ندیگ ناوی فه‌یلی ده‌بینرا، یه‌کیگ له‌وانا‌نه‌که بیرم ناچیته‌وه و لام وایه وینه‌شیم گرت، عه‌لی فه‌یلی بوو، له‌و وێرای نووسینی ناوه‌که‌ی خۆی میژوی له‌و سالانه‌شی یه‌که له‌ دوا‌ی یه‌که نووسیوو که له‌وئ به‌سه‌ری بردبوو، زیندانه‌که له‌به‌رزیه‌که بونیاد نرابوو، هه‌ر که ده‌چوینه نیو قه‌لاکه‌وه هه‌ستت به‌ترسیگ ده‌کرد. قه‌لاکه له ۱۶ هۆل قاوش و چه‌ند یه‌که‌یه‌کی چوک تر پینکه‌اتوووه، هه‌ر قاوشیک زیاتر له ۱۰۰ که‌س ده‌گریت، له‌ ناوه‌راستیشا حه‌وشه‌یه‌کی هه‌یه هه‌موو قاوشه‌کان ده‌چنه‌وه سه‌ر حه‌وشه‌گه‌وره‌که، له‌ باره‌ی سه‌لمان و زیندانی سه‌لمانه‌وه زۆر کتیب و بیره‌وه‌ری هه‌یه، بویه من نامه‌وئ لی‌ره‌دا له‌سه‌ر له‌و بابه‌ته زۆر بدویم، به‌لام له‌وه‌ی گرنگه له‌وه‌یه له‌ دیواره‌کانی قاوشه‌کاندا تا له‌و کاته‌ی ئیمه‌ش چووین یاده‌وه‌ری و خه‌ون و خه‌یالی فه‌یلیه‌کان لی‌ره‌وه له‌وئ به‌ دیواره‌کانه‌وه مابوون، ئومیدی نازادی و ئومیدی به‌رده‌وامی و بریاری خۆ به‌ ده‌سته‌وه نه‌دان و زۆر نوسینگه‌لی له‌م جو‌ره هه‌بوون، هه‌روه‌ها یادی دایک و خۆشه‌ویست و وینه‌ی خه‌یالی و هه‌تادوا‌ی.

فه‌یلیه‌کان دوا‌ی ۲۰۰۳

له‌ دوا‌ی روخانی به‌عس و سه‌دام فه‌یلیه‌کان وه‌ک سه‌رجه‌م قورباتی و سه‌مه‌لیکراوه‌کانی دیکه‌ی عیراق به‌ ئومیده‌وه چاویان بریه

زۆری خانوه‌کان کرین و فرۆشیان پیوه ده‌کراو ئیدی له‌ بارو دۆخی ناسایشدا وه‌رگرتنه‌وه‌یان زۆر نه‌سته‌م ده‌بوو.

به‌عس له‌ کاتی ده‌ستگرتن به‌سه‌ر مو‌لک و مالی فه‌یلیه‌کاندا هه‌موو له‌و به‌نگه‌نامه‌وه قه‌بالانه‌ی داگیر ده‌کرد که خاوه‌نداریتی فه‌یلیه‌کانی ده‌سه‌لماند، واته‌ ده‌ستی به‌سه‌ر تاپوو خاوه‌نداریتی‌ه‌کانیشدا ده‌گرت، به‌مه‌ش فه‌یلیه‌کان هه‌چیان بۆ نامایه‌وه که‌بیسه‌لمینیت له‌و مو‌لک و ماله‌ مو‌لک و مالی له‌وانه، له‌دوا‌ی روخانی به‌عس له‌ دوو هه‌زارو سنی زۆربه‌ی له‌و فه‌یلیانه‌ی له‌ ئیران و ده‌روه گه‌رابونه‌وه بۆ وه‌رگرتنه‌وه‌ی خانوه‌کانیان هه‌چ به‌نگه‌نامه‌یه‌کی فه‌رمیان پینه‌بوو، تا خاوه‌نداریتی‌ه‌که‌یان سه‌لمینن، له‌وه‌ش کیشه‌ی زۆری بۆ دروست کردبون، سالی ۲۰۰۳ ریکخراویک له‌ به‌غدا دروستکراوو به‌ ناوی ریکخراوی کورده فه‌یلیه‌کان، له‌وان باسی له‌وه‌یان ده‌کرد که له‌ به‌غدا زیاتر له‌ دوو هه‌زار خانووی کورده فه‌یلیه‌کان پاش داگیر کردن کرین و فرۆشتیان پیوه کراوه‌وه وه‌رگرتنه‌وه‌یان زۆر زه‌حمه‌ت بووه، له‌وه‌ی کرین و فرۆشتنیشی پیوه نه‌کراییت له‌وه‌ی بووه به‌ خاوه‌نی ده‌لیت من به‌ پاره کریمه‌ته‌وه.

له‌ ناو به‌نگه‌نامه‌کانی به‌عسا لی‌ره‌وه له‌وئ باسی ده‌سته‌به‌سه‌رداگرتن کراوه‌وه تا ئیستاش به‌شی زۆری له‌و گه‌واهی‌ده‌رانه ماون که شاهیدی له‌و ده‌سته‌به‌سه‌رداگرتن و داگیرکاریه‌ن.

چیرۆکی زیندانه‌کان:

له‌ سالی ۲۰۰۳ ئیمه سه‌رمان له‌ قه‌لای سه‌لمان دا، قه‌لای سه‌لمان نزیکه‌ی ۱۰ کیلو مه‌تریگ له‌ شاره‌که‌وه دوره، له‌ ناو شاره‌که‌ش زیندانی نوگره سه‌لمان هه‌یه، له‌م زیندانه ته‌مه‌نیکی زۆرتی هه‌یه‌وله سالی ۱۹۲۸ ئینگلیزه‌کان دروستیان کردوه و قه‌لاکه تازه‌یه و

بكهوتته پشتی فهیلیهكانهوهو هههمیشه وهك
مۆتهكهیهك له بهردهمیاندا نهییت .

دادگای بالاو جینۆساید:

دادگای بالای تاوانهكانی رژیم له رۆژی ۲۹-
۱۱-۲۰۱۰ تاوانی سربینهوهی كورده فهیلیهكانی
وهك بهشیک له تاوانی جینۆساید ناساند ،
ئهم ناساندنهلانی كهمی قهرهبوكردهوهی
مهعهویه بۆ فهیلیهكان ، راسته ههر نهمه
بهس نیه ، بهلام نهوه ههنگاویکی گهورهیه
بۆ گیرانهوهی قوربانی بۆ نیو ژیان ، به
دوای نهو پریارهدا حكومهتی عیراقیش چهند
ههنگاویکی گرت بهر بۆ گیرانهوهی فهیلیهكان
بۆ نیو ژیان ، نهوه جگه لهوهی پریارهكه له
لایهن فهیلیهكانهوه پیشوازی لیکرا ، ههرچهند
دهبوو دوای پریارهكه له دهرهوهو ناوهوهی
عیراق چهندین ههنگاو بگیریته بهر له
رووی قهرهبووی مادی و مهعهویهوه ، بهلام
هیشتان نهو ههنگاوانه وهك پیویست نهراون
و هیشتا فهیلیهكان چاوهروانی نهوهن كه
حكومهتی عیراقی تهواوی مافی ژیان و بون
و بهردهوامیان بۆ بگهڕینیتهوه ، به دوای
پریارهكهداو دوای نهوهی له ۲۷-۱۲-۲۰۱۰ له
وهقائعی عیراقی ژماره « ۱۷۱ » بۆ یوهوه ،
فهیلیهكان بانگهوازی پشتگیریان له دۆزی فهیلی
راگهیاندا ، یهكێك لهوانههی ئهم بانگهوازهی
راگهیاندا ریاژ جاسم محمهد فهیی نوسهرو
راگهیاندنكار بوو ، نهو یهكێك له چالاكهكانی
كوردی فهیلیه ئهم بانگهوازی پشتگیریه به
رینگهی ئهلهكترونی ناراستهی دهرهوهو ناوهوه
كرابوو ، بانگهوازهكه بۆ پشتیوانی له كوردی
فهیلی و بۆ گیرانهوهی مافهكاتیان بوو .

نهجام:

نهوهی بهسهر كوردی فهیلی هاتوو به
ههموو پیوهریك جینۆساید، ههروهك چۆن
دادگای بالاش بهو جۆرهی ناساندوه، بهلام

نایندهو ئومیدهوار بوون ئیدی بۆ ههتا ههتا
ستهمی رابردوو له سهریان نهمینى و دادوهی
بگهڕیتهوه ، بهلام نهوهی جینگهی سهرسورمانه
ویرای بریاری دادگای بالای تاوانهكانی رژیم
هیشتا زۆریك كوردی فهیلی له نیلام و
شوینهكانی دیکهی ئیران ماونهتهوهو نهوانه
كه گهراویشنهتهوه وهك پیویست قهرهبوو
نهكراونهتهوه ، نهوه جگه لهوهی تا نیستا
ههزاران روفاتی كوردی فهیلی كه خراونهته
ژیر لمی بیابانهكانهوه نههینراونهتهوه
كهمۆنیمینتیکی شایستهیان له پایتهخت بۆ
كراوه ، ههروهها مافه سهرهتاییهكانی خویندن
به زمانی خویان ، ریزگرتن و به كار هینانی داب و
نهريت و كلتوری خویان بۆ نهگهڕینراوتهوه.

فهیلیهكان له دوای ۲۰۰۳هوه چاوهروانی
نهوهن له بواری سیاسی دا له پارلهمان
و حكومهت حسابی زیاتریان بۆ بكریت ،
ههروهها سههرژمیرییهکی ورد بكرین و مافه
دهستوریهكاتیان له ناسنامهو خاوهنداریتی بۆ
بگهڕینیتهوه ، مافی رۆشنیبری و كولتوری و
ژیانهوهی زمانی فهیلی و پایهخپیدانی و ههروهها
پرسی جینۆسایدكهیان بخریته چوار چیهوهی
خویندهوهو باس بكریت ، ههلبهت زۆر خواستی
رهوای تر ههیه كه فهیلیهكان دهیانهویت بینه
دی و دوای بیست سال له روخانی بهعس و
سهدام هیشتا نههاتوته دی ، نمونهی داوای
بوردن كردن لهو رابردوو له زاری حكومهتی
عیراقهوه وهك حكومهت نهك وهك میراتگری
رژیمی پیشوو، ههروهها كردهوهی مۆنیمینتیکی
تایبهت بۆ نهوهی كهل و پهل و وینهو چیرۆکی
قوربانیهكانی تیا ههلبگیریت و ههموو نهو
بهلگهنامانهش كه تایبهتن به فهیلیهكان
لهویدا بپاریزرین .

نهوه جگه لهوهی پیویسته بارو دۆخیک
برهخسینریت كه ئیتر فهیلیهكان له جینۆساید و
سربینهوه نهترسن و نهو میژوه به یهكجاری

مامهلهيان له گهلبكات و داکۆکیان لیبكات .

سهراچاوه و پهراویز

۱- له مانگی ۵ ی ۲۰۰۳ به مهبهستی گهبران به دواى گۆره به کۆمهلهکانى باشورى عیراقدانیمه چووینه بهغدا بۆ من دواى روخانى بهعس له ۹-۴-۲۰۰۳ نهوه دووهم جار بوو بچمه بهغدا ، پيشتر لهناوهراستى مانگی چوار جاریکى تر چوو بووم ، له جارى دووهمدا چهند خانهوادهو کهسکی فیهلیم بینى که به دواى کهس و کارو مافهکاتياندا دهگهبران ، لهوئیهک دوو دیدارى کورتم کردبوو ، نهگهر چى دیدارهکان کورت بوون ، بهلام زانیارى گرنگیان تیاپوو .

۲- پاریزهرو نوسهورو راگهیاندنکارى فیهلی ریاژ جاسم محمهد فیهلی له رابردوودا به نیمهبل زۆربهی بریارهکاتى بهعس و ههروهها زانیارى زۆرى له سهرا نهو ستهمانهه کله کوردی فیهلی کرابوون بۆ ناردوم ، ههموو نهوانه بۆ نهم نووسینهو ههلبهت بۆ زانیارى خۆیشم له بارهه کوردی فیهلیهوه سودو بایهخى زۆریان ههبووهو لیرهدا سودم لیبینیون .

۳- بۆ خۆم سهردانى قهلاى سهلمانم کردووهو وینهم لینگرتوون ، له سهلمان ههريهک زیندان نیه ، چهند زیندانیک ههیه ، قهلاکه زیندانیکى گهورهیهو جگه له فیهلیهکان شیوعى و بهرهههستکارانى کوردو شیعهو ههروهها قوربانیاى نهفالى و خهکى ههلهبهجەشى بۆ براوه .

۴- نهجم سهلمان مههدى فیهلی ، تاریخ القبائل وانساب، فلکلور و تراپ القومى ، چاپى دووهم دهزگای ناراس ۲۰۰۹

۵- چاوپیکهوتنى مامۆستا خهلیل فیهلی دانیشتوى کهرکوک

ههرا نهوه بهس نیه که به جینۆساید ناسراوه ، پرسى دادوهرى ، قهرهبوکردنهوه ، گهیرانهوه بۆ نیو ژيان پرسگهلی گرنگن بۆ قوربانى ، بۆ نهمهش بهرپرسیارهتى گهوره له نهستوى حکومهتى عیراقیه ، نیستا کاتى نهوهیه نیدی تهواوى نهو مافانهیان بۆ بگهیرینریتهوه که لیبیان زهوت کرابوو وهک:

یهکهم: مافه دهستوریهکان پرسى نازادى پاراستنى داب و نهريت ، زمان ، مافى سیاسى و هتد .

دوهم: پرسى پهروهرده ، خویندن به زمانى دایک ، چالاکی هونهرى و روشنبیری و کهلتورى .

سییهم: مافى هاوالاتى بوون ، گهیرانهوى ناسنامه ، ههلهوشانهوهى تهواوى نهو بریارانهه که له سهردهمى بهعسدا دراون ، گهرچى نهو بریارانه له سهردهمى پۆلبریمهردا به تهواوى ههلهوشانهوه ، بهلام هیشتا له بهشى زۆرى دام و دهزگاکانى حکومهت له ههندى پرس و بابهتا دهگهیرینهوه بۆى ، واته هیشتا کهم و زۆر کاریان پیدهکریت .

چوارهم: ههلهوشانهوهى کۆى نهو جیاکاریانهه دهرههق به کوردی فیهلی کراوهو وهک دواکهوتنهو سهرا به ئیران حسابیان بۆ کراوه .

پینجهم: گهیرانهوهى ههموو نهو کهل و پهل و مۆلک و مالهه اییان داگیر کراوهو بهرپرسیارهتى حکومهت بهرانبهرا نهو گهیرانهوهو قهرهبوکردنهوه شایستهیه .

فیهلی پیکهاتهیهکی گرنگ و خاوهن تاییهتەندى خۆیان له عیراقدان نهوان به نهتهوه کوردن ، به ناین موسولمانى شیعهن ، خاوهن زمان و کلتورو روشنبیری و هونهریکی تاییهتن ، ناكریت به هیچ بیانویهک مافه ناساییهکانى مافى مروقفا و هونهرو کلتورو روشنبیریان لیزهوت بکریت ، پیویسته نهتهوه یهکگرتوهکان وهک پیکهاتهیهکی تاییهت و خاوهن بونیکی رهسهن

دۆستایهتی گه‌لان گرنگ ترین بنه‌مای خو‌سه‌ری دیموکراسییه

سواره محمود حسن



پنکه‌ینانی باشت‌ترین شیوازی ژیان و په‌یوه‌ندی نیوان کومه‌لگه‌کان و تاک به‌تاک‌ی مرقه‌کان له‌نیوان خو‌یاند‌ا به‌جو‌ریک که‌ژیانیکی نارام و ته‌با به‌سه‌ربه‌رن که‌ بیگومان نه‌مه‌ش له‌ پیناوی بونیادنانی گه‌شه‌کردنی مرقه‌قیه‌تی و جیبه‌جیکردنی فه‌رمایشته‌کانی خوداوه‌ند که‌ رووی سه‌ر نه‌م زه‌مینه‌ زیادتر گه‌شه‌کردن به‌خو‌وه‌ ببینیت ره‌نگه‌ لای زورینه‌مان و ابیت که‌ پینشکه‌وتنی مرقه‌قیه‌تی و گه‌شه‌ پیدانی سه‌رزه‌مین به‌و جو‌ریه‌ که‌ به‌ه‌وی ته‌کنه‌لوجیا

خودای تاقانه‌ له‌ سوره‌تی حوجرات له‌ نایه‌تی ۱۳ دا ده‌فه‌رمویت (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) کاتیک به‌ووردی له‌م نایه‌ته‌ پیروزه‌ دا قول ده‌بینه‌وه‌ و پاشان له‌گه‌ل سیسته‌می خو‌سه‌ری دیموکراسیدا به‌راورد و تاووتویان بکه‌یت ، نه‌وکاته‌ ده‌گه‌ینه‌ نه‌و راستیه‌ی که‌ رژیمی خو‌سه‌ری دیموکراسی ته‌نیا رژیمیکی به‌ریوه‌به‌ری سیاسی و نا‌بووری یه‌ له‌گه‌ل ناینی پیروزی نیسلام و وویست و



و کارگه‌ و کارخانه‌کانی سه‌رمایه‌داری جیهانی یه‌وه‌ مرقه‌ جو‌راو جو‌ر نامیر و که‌ره‌سته‌ و که‌ل و په‌لی له‌به‌رده‌ستدایه‌ و به‌جو‌ریک که‌ مرقه‌قی جالاک و گورج و گو‌ل به‌ه‌وی نه‌م جو‌ره‌ نامیر و که‌ل و په‌لانه‌وه‌ هه‌موو بوونه‌ته‌

پروگرامی خواوه‌ند گونجاوه‌ ، نه‌مه‌ش له‌کاتیکدا نه‌گه‌ر مرقه‌ له‌راستینه‌ی خودا په‌رستی و حه‌قیقه‌تی ناین و پابه‌ند بوون به‌ ناین تی بگات ، چونکه‌ سه‌رجه‌م ناینه‌کان بریتین له‌ ناموژگاریکردن و رینمایی کردنی مرقه‌ق بو

چۆن دهوانین ریگری له شهر بکهین..؟

هینمن مهنسور



چهوسانهوه، شهر، مألویرانی، ناداپهروهی کۆمهلاتی، نایهکسانی نیوان نیرو می له نهرک و مافدا، ههر بهردهوامی ههپوهوه ههیه، کهوابی ههلهیهک له تیکۆشان ههیه، بویه کۆمهلی له مروقهکان به نامانجهکانیان نهگهیشتون. لیره دهبی نیمهو نهوانه ی بیرو گوتهو کرداریان خستوتهگر لهو پیناوه پیروزه، دیسانهوه دهبی بگهیریین بهدوای خاله لاوازهکان و نهینی خالی شکست و سهرکهوتن.

ههنگیرساندنێ شهر له لایهن کهسانی دهسهلاتاره دیکتاتورهکانهوه ههلههگیرسی له پیناوی بهرژهوهندی و مانهوه له دهسهلات، نهو کهس و گروپانهش ریگری له شهر دهکن، له مروقه جوانهکانی سهر زهمین، له جوانیهکانی ژیان تیگهیشتون، بویه نامادهن روحی خویان بهخت بکهن، له پیناوی بهدیهنانی کۆمهلهگهیهکی مروقه دۆستی و پیکهوه ژیانی ناشتیانهی، رهنگ و زمانه جیاوازهکان

- لهو پیناوهدا.. ههر مروقیکی ههز به ژیانی ناسوده به نایدیایهکی جیاواز بیر له ریگا چارهسهری دهکاتهوه، بویه بهندهش وهکو مروقیکی خو به کامل زانی ههست و نهست له ناستی بهرپرسیاریتی بو چارهسهری سهرجهم کیشه کۆمهلایهتیهکان، نهوه دهلیم.. هۆکاری سهرهکی سهرنهکهوتنی داپهروهی و نههاتنه دی ژیانیکی شایسته بو مروقهکان، به دریزی میژووی، بزوتنهوهکان، راپهڕینهکان، شۆرشهکان، دهگهڕیتهوه بو خۆپههستهی دهسهلاتی باوکسالاری، چ وهکو بهشدار له شۆرشهکان چ وهک کاری سیاسی، چ وهک رابهرایهتی دهسهلاتداری کۆمهله، لهناو بازنهی دهولهتداریدا.

- خوشی و ناخۆشیهکانی ژیانی مروقهکان، پهیوهسته به ناستی هۆشیاری و ناخۆشیاری کۆمهلهوه، بهرپرسیاریتی پیشکهووتن و دواکهوتنی بیری تاک له نهستوی دهسهلاتی سیاسی بهرپوهبردنی ولاته، ههموو دهسهلاتیکیش وابهستهی نایدیایهکی دیاری کراوه و نوینهرایهتی له چینیکی دیاری کراوه دهکاوه شهرمانهوهی له دهسهلات، له سهر بنهمای بهرژهوهندیه، لیرهدا نهرکی چینی دیاریکراوه رۆشنبیره، بپیته رابهری کۆمهله و دهرکهوی له پیناوی بهدیهنانی نامانجه پیروزهکانی مروقه و مروقییهتی، که نهویش نازادی بهردهوامی تاک و دیموکراسی کۆمهله به گشتی.

- بویه نهگهر سهیری میژووی رابردوو بکهین، له سهر نهم نهستیره کۆنترۆل کراوی مروقه، نهوهمان بو والا دهبی، له ههموو قوناغهکانی گهشهی کۆمهلایهتی، ههتا نهمرو شهر و

- لیرهدا دهبی نهو راستیه بوترئ، که لهماوهی قوناغهکانی گهشهی کۆمهله، تیکۆشان کراوه لهو پیناوهدا، بهلام مهخابن، ناواتی مروقه و مروقییهتی، ههر به ناواتخوازی ماوهتهوه،

چەپ و سیاسەتمەداران و پیاوانی ئایینی بە کۆی دەنگ دژی شەڕەکە وەستانەوه و ئەوانیش وروژاند دروشمیک که دەیگوت: چیتەر شەر ناییت. شەر و ترسناکیهکاتی زال بوون بەسەر بابەتەکانی نووسەران و نووسەراند، هەرچەندە پێش ئەوه وتبووی، بە وەسفکردنی بارودۆخی سەرەتای شەڕەکە، هەرچی زۆرینە ی روژشێران بوو، بە جۆش و خرووشیکی سەرسوڕهینەرەوه لە پشت گالیسکی جەنگەوه پەلەیان دەکرد، خۆبەخشانه لە ریزهکاتی سوپاکاندا بوون، شەڕەکانیان دەکرد، ناوازیان دادەنا بو شیعەرەکانیان و کردنیان بە سرووت لەپیناو خوشکردن و گەرمکردنی شەر، و هەموو رێپۆرەسمەکانیان بە جۆش و خرووشی باوەرداریک و پاکیزهگهراپی خانەقايهکەوه پراکتیزه دەکرد. سەپارەت بەو کەسانە ی که دەرڤهتیا نەبوو بەراستی بەشداری لە شەردا بکەن، وەک چۆن بەهرهکانیان خستە خزمەت پڕوپاگەندە ی جەنگەوه (میترووی

بیری ئەوروپی مۆدیرن، لەلایەن نەحمەد ئەلشەیبانی، ل ۵۹۹ و ل ۵۵۴) بلاوکراوەتەوه.

- واتە شەر بژاردەیهکی سەرەتایی نییه، ناواتیک نییه بو گهیشتن بە قارەمانیتی واقیعی یان خەیاالی، بو خۆی نامانج نییه، بەلکو دەبیت تا دەتوانریت خۆی لی دور بخریتەوه، بەلام (لە هەمان کاتدا) دەبیت خۆراگر بن لە، بەرگریکردن، لە ناشتی، کاتیک که دەسەپیندریت، و کاتیک هیچ بژاردەیهکی دیکە ی لهگەلدا نییه، جگە لە. تەسلیم بە ویرانکاریهکاتی توندوتیژی و تاوان و دوژمنانی ناشتی، لە نیو ئەوانە ی بازارگانی بە شەڕەوه دەکەن، ئەوانەن که لە پیناو شەڕەکاندا شەر دەکەن، واتە لە شەڕەکاندا مانا بو خویان دەدۆزنەوه، یان لەپەرئەوه ی

کوشتنی مرقهکان و ویرانکاری بەردەوامی هەبوو، لە قوناغی دەرکەوتنی سەرمایەداریدا، دوو شەری گەورە ی گەرم هەلگیرسینراوه، جگە لە شەری سارد، بۆیه هەندیک کەس پینان وابوو که شەری جیهانی یەکەم و دووهم بە دواوه جەنگی گەورە ی ویرانکەر، کۆتایی هات و دووبارە ناییتەوه، بەلام هەتا ناکۆکیهکاتی نیوان ولاتە زلهیزهکان هەبێ لە پیناوی بەرژەوهندی و قازانج، شەر بەردەوامی دەبێ، نیستە نەگەر پڕوانین بەتایبەت لەرۆژەلاتی ناوەراست، ولاتە زلهیزهکان بە راستەوخۆ یان نارااستەوخۆ بەردەوامیان بەشەر داوه، لە رینگای (شەری بریکاری) نمونەشمان، لیبیا، ئۆکرانیا، عێراق، یەمەن، ئێران، تورکیا، سوریا، فەلهستین، لای خۆشمان هەریمی باشور و باروس.

- فەیلەسوفی ئەلمانی هیکل دەئیت: تاکە وانەیهک که لە میترووهه فیری دەبین ئەوهیه که کەس لە میترووهه فیر نەبووه. وا دیاره شەر توندترین وانە ی میترووهه، و پتویستە هەمیشە لەسەر رووی یادەوهه ی بمینیتەوه. لەگەل ئەو برینه خویناویانە ی له قوولایی رۆح و دەرووندا بەجی دەهئیت، که بە کراوه ی دەمینیتەوه بو نازاره بیسنوورەکه ی.. تەنانت دوا ی ئەوه ی برینهکاتی جەستە چاک بوونەتەوه. بەلام سەرەرای توندی ئەم وانە کاریگهریان لە چەند سائیک زیاتر ناخایەنیت و دواتر یادەوهه ی مرقه ناگاداری لەبیرچوونەوه دەبیت.

- رۆنالد سترۆمبیرگ سەپارەت بە بارودۆخی ئەوروپیهکان دوا ی ئەوه ی بە دەست بەلاکاتی جەنگی جیهانی یەکەمەوه دەناین دەئیت، سەرەرای جیاوازی هەوهس و پیاسەکردن، لە سالانی سییهکاتی سەده ی رابردوودا بیرمەندانی

بیبهش دهبیت له هه موو ره چاوکردنیک که له سروشتی مروّف تیده په ریت. بوونی فیزیکی پاکی نهو.

- لیره دا هه لوئست، دژی شهر، بو ناشتی. هه لبراردو هه لوئستیکی پیروزو روونه، و هه لبراردنیکي نهرینییه، به شیوه یه کی واقعی و نه خلای. هیچ نا کوکیهک له پاره یه وه، له لایهن مروّفه ناساییه کانه وه، له حاله تیکی وادا نییه. به لام هه لبراردنه کان نه وهنده روون

له رووی دهروونییه وه بهرنامه بو داریزراون بو توندوتیژی و نه وهی لئی ده رنه انجامی چیه، یان له پهر نه وهی له دروستکردنی شهر و خوده رخستی قاره مانیتی و دهستکه وته خه یالییه کان که به دوایاندا دیت، ده رفه تیک بو ده رپازبوون له شایسته ی دهستکه وتی شارستانی ده بیننه وه، که بو وه ته نهو... شهر عیه تی سه ره تایی حکومته کان له پهردهم گه له که یاندا، و ته حه دایهک، نهو دهستکه وته ی که نیعتباری مروّف له مروّفدا زیاد دهکات،



و به هیزکه ر نین. رهنگه بزارده کان ناروون بن، له وانیه سه ریه که وتبن و هه ندیکیان، به تاییه ت روونترین و گونجاوترینیان، رهنگه به ردهست نه بن، بو نموونه نه ی ناشتی نه گه ر نه م ناشتییه بگوریت بو ته سلیمبوون که ریگا بو بازارگانانی گه وره ی جهنگ و

نه مه بو خو ی دهستکه وتی ره وایه و له هه مان کاتدا نه انجامده ره که ی شهر عیه ت ده دات و نهو شهره شهر انگیزانهش نین که به بی حساب له م هاوسه نگیه دهکشینه وه، چونکه له م جووره شهره نازادی تاک بن و اتا ده بیت و مروّف ده بیته نامراییک بو به کارهینان. مروّف

شهرى پۆلىس، كه چتهى كوشتوه، نهو چهرخه توندوتيزيه ناوهستينيت كه چتهكه دهستى پيكردوه، بهلكو به پيچهوانهوه، نهو گوللهيه دهبيته پريشكى توندوتيزى ناشكرا كه تنها چاوهروان دهكرت دهرنهجامهكهى لهوه خراپتر بيت كه ههميشه چاوهروان دهكرا. نهو كه مينه دووڤ و دلهر اوكتيه پينان وايه كه هيووركردنهوهى چتهكه، به پيدانى پلهى شانازى بو و ههولدان بو كوئتر و لكردى به چهندين ديارى و پهيوهنديهكى زور و ستايش و ريزيكى زور، باشترين چارهساره لهگهل پياويكى توندوتيزى بهراستى، و كه ههموو نهو زيانانهى كه له ملمانى لهگهلدا تووشى بوون نهخوازارون، نهو تهسليم بوونه نازاده ناسانترين ريگا دهبيت، و كه متر له تيجووى شهرى چاوهروانكراو، شهرى ناشكرا، لهگهل لايهنگرانى هاوشيوه عهقیده توندوتيزى به باوهريكى قوولهوه، دژى نهزانراوهكان.

- كاتيك هيتله سهركردهى نازيهكان، دهستى به پرورژه شهرانگيزيهكهى كرد، گرهو لهسهر ترسى ديموكراسيه رورناوايهكان له شهر دهكرد، وهك ديموكراسيهكى لاواز و لاواز دهيانبيني، ههر بوپهش، زور لاوازه بو نهوهى پريارى گهورهى وهك پريارى راگهياندى شهر له دژى نهلمانيا بدات، بهتايبهتى دواى بهلاكاني جهنگى جيهانى يهكهم، كه تهمهنى له بيست سال زياتر نهبووه، و كارهساته مرويهكانى (كه نزيك بوو مروقى رورناوايى بير و تمنانهى لهدهست بدات له ميشكى مروفا، تهنانهت له خودى مروفيشدا). تازه له ميشكدا، تا نهو رادهيهى زوريك لهوه هاتنه دهرهوه و جهختيان لهوه كردهوه كه جهنگى جيهانى يهكهم دوا جهنگ دهبيت.

دبرندهترين داكوكيكارانى توندوتيزى و كوئترين دوژمنانى مروفايهتى بكاتهوه.. بو نهوهى بهبى ريگريكردن له شهرانگيزى خويان پراكتيزه بكن..! نهى نهگهر شهر بيت ناشتى بگوريت، نهگهر توندوتيزى بيت كه مهبهست لتي بهرپهرچدانهوهى توندوتيزيه.. وهك نهوه وايه پولىسينك تهقه له سهركردهى بانديكى مافيايى بكات كه تاوانى زورى نهجامدابوو، نهگهر به زيندووى، به نازادى بهجى بهيلرابا، له داهاتوودا چهندين جار تاوانى زياترى نهجام دهدا..!

- بى گومان زور كهس پشتگيرى لهو پولىسه دهكهن كه تهقهى كوشنده دهكات، بو نهوهى سهروكى باندكه تاوانى زياتر نهكات، وه بو نهوهى رولى باندكهى زيادهروهى نهكات، بهجوريك كه دهبيته، ديفاكتو، بهرزبوونهوهى ناست - بههيزتر له پولىس، و بهو هقيهوه، زياتر مهترسى لهسهر زيان و مولك و مالى ههبيت لهوهى كه لهو رورهدا بوو فيشهكهكه كوشتى.

- به دنيايهوه نهمه بوچوونى زورينهيه كه به شيوهيهكى راستتر له سروشتى مروفا دهكوئيتهوه، ههروهها به تيگهيشتن و تيروانين، سروشتى پيشهيهكانى توندوتيزى و نهندازيارانى جيهانى تاوان دهكوئيتهوه. پيشبيني كردن، به دنيايهوه فراوان بوونى بازنهى تاوان، كاتيك به ريگري هيزى بهرپهرچدانهوهى ريگري لى نهكرا، به تايبهت كه به هيج شيوهيهك له لايهن بنهماى نهخلاقى مروقيهوه ريگري لى نهكراوه و ناشيت.

- نهمه دوخى زورينهى عهقلانى و مروفا دوسته، بهلام له بهرامبهر نهو زورينهيه، كه مينهيهك هيه كه پينان وايه نهو فيشهكى

- گروهه‌که‌ی هیتلەر گومان نه‌بوو، وهک زۆریک له حکومه‌ته دیموکراسیه‌کانی رۆژئاوادا بینییان، به تایبەت سەرەتای دەستدریژی نازیەکان بۆ سەر ولاتانی دراوسی، که ژیرانه‌یه هیتلەر وروژاندنی نه‌کات و هه‌ولیاندا خۆیان دڵنیا بکه‌نه‌وه، که به گرتنی سنووره‌که رازی ده‌بیت نه‌و ناوچانه‌ی که له بنه‌ره‌تدا وهک خاکی نه‌لمانیا ده‌بینی، و ترسه‌که له‌سەر خۆی بووه، شه‌رانگیزی هیچ پاساویکی نییه، به‌تایبه‌تی کاتیکی بژارده‌که بریتیه له چوونه ناو شه‌ریکه‌وه که ده‌توانیت بپیته هۆی شه‌ریکی گه‌وره‌ی جیهانی، دووباره‌کردنه‌وه‌ی کاره‌ساته‌کانی جه‌نگی جیهانی یه‌که‌م.

- له به‌رامبه‌ر نه‌وانه‌ی که هیتلەر پشستی به تیرۆر و ته‌مه‌لی و بپه‌له‌ئویستی سیاسیان به‌ستبوو، کهسانی شاره‌زای سیاسی هه‌بوون، خۆینه‌ری میژوو، که به شیوه‌یه‌کی قوولتر و زیره‌کتر ته‌رخان بوون بۆ ناشتی. نه‌وانه‌ی که دیدیکی بێ نه‌ندازه گشتگیرتر و ته‌واو و زیره‌کترین هه‌یه، نه‌وان بینیان که هه‌ر پله‌یه‌کی لیبورده‌یی به‌رامبه‌ر به هیتلەر خۆی له خۆیدا پله‌یه‌ک پشتیوانیه بۆ لیبورده‌یی نه‌کردن، که هه‌موو پله‌یه‌کی لیبورده‌یی بۆ ناشتی له‌گه‌لیدا، نه‌گه‌ر شه‌رانگیزییه‌که‌ی فراوانتر بووینت، له راستیدا پال به شه‌ره‌که‌وه ده‌نیت بۆ نه‌وه‌ی شه‌ریکی فراوانتر و توندوتیژتر و مه‌ترسیدارتر بیت، لیره‌وه پریاره یه‌کلاکه‌ره‌وه‌کانیان بۆ راگه‌یاندنی شه‌ر له دژی ده‌ستدریژی نازییه‌کان، نرخه‌که‌ی هه‌رچییه‌ک بیت، چونکه هه‌ر نرخیک که نه‌و کاته ده‌دریت، هه‌رچه‌نده به‌رز بیت، زۆر که‌متره له‌و نرخانه‌ی که به ناچاری ده‌درین له نه‌جامی بنه‌مای شه‌رانگیزی زالبوون، و به‌هیزه‌کان به‌بچووکتین و زه‌قترین پاساوی لاوازه‌وه ده‌خۆن، یان ته‌ناهت به‌بێ هیچ پاساویک به هیچ شیوه‌یه‌ک.

- لیره‌دا ده‌بی نه‌و راستیه بزاین، که زه‌مه‌نی دوو شه‌ره گه‌رمه‌ی جیهان، له‌گه‌ل نیستی لوتکه‌ی سه‌رمایه‌داری و به‌ره‌و پینشچوونی که‌ره‌سته‌ی کوشتن و ویرانکاری ته‌کنه‌لۆژیای هارینی ته‌رو وشک، جیاوازیه‌کی خه‌یالی هه‌یه‌و هه‌ره‌شه‌ی شه‌ری سنییه‌می جیهانی لی ده‌کری، له نه‌گه‌ر هه‌لگه‌رسانی، جگه له‌وه‌ی هیچ مرقۆیک به ته‌مای روحی خۆی نابێ، مه‌ترسی گه‌وره‌ش له‌سەر نه‌ستیره‌ی زه‌وی دروست ده‌کا، بۆیه، نه‌رکی ریکخواه‌کانی کۆمه‌لگه‌ی مه‌ده‌نی و گروپه جیا جیاکانی بواری سیاسی به تایبەت نه‌وانه‌ی لاف له نازادی و دیموکراسی ده‌ده‌ن، هه‌ستی مرقۆف دوستی و بیری مرقۆقیه‌تی بکه‌نه نامانجی سه‌ره‌کیان له‌ناو کۆمه‌لگه‌ی مرقۆقیه‌تی له هه‌موو کونو قوشبنیکی سه‌ر رووی زه‌مین، لیره‌دا ده‌توانم نه‌وه بئیم ژنای هۆشیار له گه‌ل ره‌گه‌زی به‌رامبه‌ر نه‌وانه بپروای ته‌واویان به یه‌کسانی له نه‌رک و مافدا هه‌یه، ده‌توانن بینه سه‌ره رمی نه‌و تیکۆشانه و نازادانه رابه‌رایه‌تی شوپرسی (ژنان) ی جیهان بکه‌ن بکه‌ن، یان شه‌قام بجوئین و ده‌سه‌لاتی شه‌ر خوانازان به‌رزین و ریگری له سه‌ره‌لدانی شه‌ره ناوچه‌یه‌کان و شه‌ری سنییه‌می کاولکاری بگرن.

له کۆتاییدا ده‌لیم..

- پێویسته نیمه‌ی مرقۆف، نه‌و راستیه بزاین، که چاریک و له ته‌مه‌نیکی کورتدا ژیان ده‌گوزهرینین، واتا ژیانمان به‌شی خۆشه‌ویستی ناکا، بۆیه ده‌بی ریگه نه‌ده‌ین، شه‌ر نه‌و کورته ته‌مه‌نه‌مان به‌فیرۆ بدا.

كام شيوازی ديموكراسی چار سهاریه

نارام نیبراهیم



سیستمیکی خوبه ریوه بهری گهله ، ده توانریت بگریته سیستمی گهله. لهه مان کاتتدا ديموكراتى و كۆمار ديسان لیک چيان، كۆمار به دهنگی راسته و خووی گهله هه لئیزیدریت ديموكراتى زیاتر ده بییت. ديموكراتى رادیکال:

له ده ره وهی ده ولت دروست ده گریته، ديموكراتى سروشت و رووحی كۆمه لگهیه هیهچ كۆمه لگهیهك ناتوانیت بئ ديموكراتى رادیکال نازادی و یه كسانی ده سه بهر بکات.

بویه نهم ديموكراتیهی نیستا له نیو ده ولته كاندا كاری پئ ده گریته ديموكراتى نیه بویه بهر ده وام كیشه كان له هه لکشاندان. یه كیک له تایبهت مه ندیهه كانی ديموكراتى نه وهیه هیهچ كه سیك له سه ر ناوی گهله نه بنه

ده سه لات و ده لاتندارین. ديموكراتى رادیکال له ده ره وهی سیستمی ده ولت به ده سه ت دیت. ديموكراتى قول:

نهم شیوازه خو حه شار دانه له نیو هه ناوی ديموكراتى كه ته نها گه لان له ژیر نهم ناوانه دا ده چه وسینرینه وهو كۆمه لگه خراب ده كات و تیکی ده شكینیت. به مانای وشه سیستمیکی تاكه كه سی و پیاوسالاریهه مافی ژنان و گه نجانی تیدا ژیر پئ كراوه

بویه لیره دا كۆیله و كۆیلهداری له پیشه و ته واو له دژی كۆمه لگهیه. هه موو شتیك پیاو بریاری له سه ره ده دات ماف و رۆلی ژنان ژیر پئ خراوه. وا نیشان ده دریت كه ديموكراتى نه مهیه به لام له بینادا ته واو ده سه لاتنداریهه.

بۆ ده رباز بون له م شیوازه له ديموكراتى پیویسته

لیره دا ده مانه ویت هه لسه نگه ندیک بۆ وشه ی ديموكراسی بکهین كه تاكو نیستا به سه دان هه لسه نگاندى له سه ر كراوه ديموكراسی واته به ریوه بردى گهله شیکردنه وهی وشه كه یی ديمۆس واته به ریوه بهری، كراسی به واتایی گهله دیت.

نهم ده سه واژهیه گریکهه كان ناویان لئاوه. له بهر نه وه ديموكراسی به چاندی نه وروپا دروست بوه.

کاتیك له نه وروپا ديموكراسی بوو په رله مان بنیادنرا

ديموكراسی جیاوازو فره رهنگی ههیه، نهمه بۆته هوی نه وهی كه پیتالیزم و لیبرالیزم وهك ده سه ته واژهیهك بۆ خووی به كاری به نیت، ديموكراسی بۆ گه لانی نازادی خواوو نه ته وهی ديموكراتى جیاوازی خووی ههیه. نهم ديموكراسیه ژور له ديموكراسیه كهی نه وروپا جیاوازه، ديموكراسی نه ته وهی ديموكرات به ریوه بهری راسته و خووی گهله. نه وهی نه وروپا چه واشه كاریه كه به نیو گه له وه ده گریته، ناوه ندگه رایى له جیى هه موو بریارو جیبه جی كاره، ده ولت به بنه ما ده گریته گهله ناتوانیت له چوار چیه وهی ده ولتتدا ديموكراتى ده سه بهر بکات. چونكه له ديموكراتى ده ولتتدا ده سه لاتنداری پیشده كه ویت.

ده ولت زیاتر نه ته وهیهك ده داته پیش بویه نابیته مۆلكی هه موو گه لان بویه ديموكراتى نیه.

ده ولت و گهله ته واو دوری یه كن. ديموكراتى

دهبیت جوړه دیموکراتیه تیکي راسته وځو پینش بخړیت که راسته وځو مافه کانی ژنان و چینه جیاوازه کانی تیدا دهسته بهر بگریت، بونه مهش به هه موو شیوه هه ک دهبیت دهسه لاتتدری له نیو ببریته دهر فته تی پی نه دریت، چونکه به زهنیتی دهسه لاتتدری ژیان دروست نابیت به لکو به نافراندنی دیموکراتی راسته وځو پراکتیکی ژیان دروست دهبیت.

دیموکراتی شکلی:

له م دیموکراتیه ته دا گهل شکلی نیداره ی خوی دهکات. له نه وروپا دیموکراتی به شیوازیکی شکلی دهگریت، هه لبراردن دهگریت نوینر هه لده بژیریت له سه ناوی گهل نوینر هه لده بژیریت و دهبیته پهر له مانتار. به گهل ده لاین تو خوت به ریوه دهبیت

له دیموکراتی شکلیدا گهل ناتونیت گفتوگو بکات و پریار بدات، بویه نابیته نوینر ی گهل. تیگه یشتنی دیموکراتی راسته وراست خوی ده داته دست جهوه هری مروف. مادام مروف هه وینی سیاسی، دهبیت هه رکه سیک ببیته خاوه ن ژیانی نازادی و دیموکراتی خوی به م شیوه یه کومه لگه یه کی سیاسی و نه خلاق ی به دهست دیت کومه لگه به پلان به نامه به ریوه دهچیت.

هه رگیز مومکن نیه ده ولته کومه لگه خوش گوزهران بکات و نیداره ی بکات. ده ولته ده یه ویت کومه لگه بکاته مولکی خوی. تا کو مروف هه بیت ده بیت سیاسی و دیموکراتیه هه بیت، خوی پریار بگریت و پیکی به نیت.



، به لام له بناغه دا نه وه ی به ریوه ی ده به ن گهل نیه به لکو پیاوای ده ولته ن، له بهر نه وه نه م دیموکراتیه به ته وای شکلیه، بویه کیشه کانی کومه لگه به رده وام روو له زیادونه. نه م دیموکراتیه ته دهر فته به گهل نادات و ناهینیت گهل کارا بیت.

دیموکراتی کومینال:

به بی کومینال بوون تیگه یشتنی دیموکراتی مومکن نیه. کومینال بوون بوخوی دیموکراتیه. چونکه دیموکراتی به ریوه بهری گه له و گهل خوی خوی به ریوه ده بات. له م دیموکراتیه دا گهل هیزی

، ههركه سێك بههیزێ خۆیهوه بێته مهیدان. له چ شۆنێك یهكێتی كۆمهڵگه هه بێت نه خلاق ههیه.

ههركه سێك بههیزێ خۆیهوه بێته مهیدان. ده رگاکان كراوه ده بپن بو پێش كهوتن و زانستو زانیاری و دا هینان، ده بپت هه موو پێش كهوتنێك خزمه تی كۆمه لگه بكات ، بۆیه ده لێن وهكو ته زببچه نابیت كهس له ده ره وهی نهو ته زببچه بمینیت . چونكه مانا وهی كۆمه لگه بهنده بهیه كتر ته واو كردن وهك ده نكه كانی ته زببج. گه ر پێكه وه كار كردن نه بپت یه كتر ته واو كردن نه بپت كۆنفیرال دیموكراتی نایه ته مهیدان. لێ ره دا سه ره به خۆی هه ركه سێك پارێزه ره .

له زانستی كو انتۆمدا ته نی زیندو كرا وه ته نامانج، له پارچه یه كی نه تۆمه وه بگه ره تا ته نێكی گه وه ره نه وهی كو انتۆم باسی ده كات ته واو كردنی یه كتری نهو ماده وه ته نه زیندو نازیندوانه یه له گه ردووندا یه كتر ته واو ده كهن به شێوهی كۆنفیدرال دیموكراتی.

كۆنفیدرالزمی دیموكراتی شتیکی خه یالی نه، به لكو له گه ل پێكهاته یی كۆمه لگه دا ده گونجیت چونكه له نێستادا له نیو كۆمه لگه دا هه ندیک كۆنفیدرال دیموكراتی هه یه، تارا ده یه ك بهم شێوهیه ژیان ده كهن.

كۆمه لگه زۆر به زووی ده ست به ردار ی تایبته مه ندیه كانی خۆی نابیت. نه گه ر كۆمه لگه بوون بكه ویت ژیان نا توانیت به رده وامی خۆی بكات. تانیستاش تارا ده یه ك ژیا نی مرو ف به شێوهی دیموكراتی به ریه وه ده چیت.

هه ركات ده سه لاتنداری هه بوو بپت كۆمه لگه به ر خودانی له ذری كرده، به لام نه وه یی كه هه بووه باش خۆی رێك نه خستوه و سیسته می بو خۆی دانه نا وه بۆیه نه نجامی نه بوه. له به ر امبه ردا ده سه لات زیاتر به هیز بو وه چه ند ده سه لاتیک یه ك بونه.

گه ر نه م شێوازه له دیموكراتی كاری پێبكریت به دنیا یه وه نازادی، یه كسانی، داد په ره ری، مافه كانی مرو ف به ته واوی سی ده سه به رده كری ت.

له م شێوازه دا هه موو كهس له سه ره ووی شازدا سا لدا نه ر كدار ده كری ت و نه ر ك وه رده گر ی ت.

له م شێوازه له سیسته می، كۆمین، نه نجومه ن، گوند، كۆلان، شار له هه موو جیه ك ده توانری ت به رجه سه ته بكریت و كاری پێبكریت.

نیولیبیرالیزم و هک فۆرمیکی تازه ی سه‌رمایه‌داری

سه‌یوان مه‌جید

به‌راست مۆدیرنه‌ چییه؟!

هه‌لبه‌ته گهر که‌میک پشودرێژانه له‌م پرسه‌ پروانین ده‌بینین چه‌مکیکی وه‌ک گۆرین پراوپره‌ له‌ کیشمه‌کیشمی فیکری که‌ پێویستی به‌ ساتیکی درێژ له‌سه‌ر راره‌ستان هه‌یه، به‌جۆریک گهر بمانه‌وئ پیناسیکی ورد و درشتی بابته‌یان به‌یان بکه‌ین، پێویستمان به‌ ده‌ریایه‌ک له‌ مره‌که‌بوو بیابانیک له‌ رووبه‌ره‌ تا تیونیتی چیه‌تی مۆدیرنه‌ بشکینین، به‌حوکمی په‌لکێشانی بابته‌که‌و نالینگه‌رایبوونی له‌گه‌ڵ بابته‌گه‌لیکی نامه‌علمی ته‌موومژ ناسا، به‌لام به‌ده‌ر له‌ موباله‌غیه‌کی زۆر گهر بمه‌وئ پیناسه‌یه‌کی کورت و پوخت بێرمه‌ به‌رباس نه‌ه‌نده‌ به‌سه‌ که‌ بلیم: شارستانیته‌تی مۆدیرنه‌ پارادایمیکی فره‌هه‌نده‌ و چه‌ندان لقو پۆپی لینه‌بیته‌وه، که‌ سه‌ر نجام ده‌بیته‌ پیکه‌ینه‌ری دوو دیبو (دوو جه‌مسهر).

دیویکی نهرم که‌ خۆی له‌ رۆشنگه‌ری و به‌هه‌قلانیکردنی دوونیا و چیکردنی چه‌ندایه‌تی له‌بیری چۆنایه‌تیدا نه‌بینیته‌وه، که‌ نه‌مه‌ش به‌دابیرانیکی نیپستۆمۆلۆژی ده‌سپێده‌کاتو به‌ گۆرینی نه‌و پارادایمه‌ کۆتایدی که‌ له‌سه‌ر بنه‌مای مه‌عریفه‌ باوه‌کانی نیوکۆمه‌ل‌گاو نه‌و شیکردنه‌وانه‌ی که‌ پشتیان به‌ چۆنایه‌تییه‌که‌ی نه‌رستۆ و به‌تلمۆس به‌ستبوو که‌ له‌سه‌ر ده‌مه‌کانی له‌وه‌پێشدا بۆلیکدانه‌وه‌و که‌شفی دیارده‌ سروشتیه‌کان پراکتیزه‌ ده‌کران.

له‌ویوه‌ له‌سه‌ر بنه‌مای هه‌ژمونی ره‌های عه‌قل و

کاری تیگه‌شتن و له‌ناو بردنی فایرۆسه‌کان به‌به‌راورد به‌ هه‌رشتیکی دی که‌ فۆرم و ناوه‌رۆکیکی تاراده‌یه‌ک دیاریکراویان هه‌یه که‌میک زه‌حمه‌ت تره‌، که‌سێکی هه‌لگر به‌ فایرۆسی HIV دوا‌ی ده‌یه‌که‌ سال نیشانه‌کانی توشبوونی تیدا به‌دیار نه‌که‌وئ، هه‌لبه‌ته‌ بایۆلۆجیسته‌کان نه‌زانن نه‌مانه‌ سروشت پێشوه‌خت قه‌راری له‌سه‌ر داو، له‌سه‌ر بنه‌مای هیز وه‌ک هۆی مانه‌وه!

گهر نیمه‌ سه‌یریکی میژووی مرقایه‌تی بکه‌ین ده‌بینین هه‌ر فیکر و نایدۆلۆژیایه‌ک بۆ مانه‌وه‌ی جۆریک له‌ میکانیزمی به‌کاره‌یناوه‌ که‌ هیزی مانه‌وه‌ی له‌ هه‌ردوو دیوی سه‌رده‌می ناوه‌کی و ده‌ره‌کیدای پێ به‌خشیه‌وه، سه‌ده‌کانی کۆن نه‌شاره‌زای له‌ لیکدانه‌وه‌ی دیارده‌ سروشتیه‌کان، سه‌ده‌کانی ناوه‌راست ده‌قه‌ ناینیه‌کان و حوکمی تیۆکراتی، رینیساس زانستگه‌ری، دواتر به‌دوایاندا مۆدیرنه‌تی که‌ له‌ ژیرناوی مرقۆف و وه‌همی چه‌مکی نازادیدا جۆریک له‌ سه‌رمایه‌داری دروست کرد که‌ دواچار له‌ پۆست مۆدیرنه‌دا بوو به‌ فایرۆسیکو له‌ ژیر ناوی «نیو لیبرالیزم» دا مرقۆفی له‌ مرقۆف بوون خست. له‌راستیدا به‌دوا هاتن و ده‌رکه‌وتنی سه‌رمایه‌داری له‌گه‌ڵ چه‌مکی مۆدیرنه‌یا فیکرو ناوه‌زمان رووبه‌رووی پرسیکی وجودی قول نه‌کاته‌وه‌ و له‌ریگای به‌رکه‌وته‌مان له‌گه‌ڵ رواله‌ت و دیارده‌ی رواله‌ته‌کانی سه‌رده‌مه‌که‌دا، ناچارمان به‌ پرسینی چیه‌تی «مۆدیرنه‌» ده‌کات.

يانه‌ی وهرزشی به‌رشه‌لۆنه چ خزمه‌تییکی به‌دۆزی که‌ته‌لۆنیه‌کان کردوه؟

نازاد ئه‌حمده

تۆپیی پیدای له‌ دوا‌ی دامه‌زراندنی له‌ کۆتایی سه‌ده‌ی نۆزده‌هه‌مه‌وه تا ئه‌مه‌رۆ نه‌وه‌ستاوه به‌ئێكو به‌رده‌وام که‌مپ و قوتابخانه‌ی نوویی وهرزشی داده‌مه‌زرینیت.

یانه‌ی وهرزشی به‌رشه‌لۆنه له‌ ماوه‌ی زیاتر له‌ سه‌ده‌یه‌کی چالاکی می‌ژوویی خۆیدا ژماره‌یه‌کی زۆر پالنه‌وانیتیی بردۆته‌وه له‌و پالنه‌وانیتیه‌ی به‌ده‌ستی هیناون دیارترینیان نه‌مانه‌ن::

خولی یانه‌ پالنه‌وانه‌کانی ئه‌وروپا: ئه‌م خوله‌ له‌لایه‌ن یه‌کتیی تۆپیی پیی ئه‌وروپا به‌ریوه‌ده‌چیت و له‌ پیشبرکیتانیدا باشترین یانه‌کانی تۆپیی پی تیدا به‌شدارن له‌کیشوهری ئه‌وروپا، چه‌ند جاریک ئه‌م یانه‌یه‌ بۆته‌ پالنه‌وان، له‌م خولانه‌دا سالی ۱۹۹۱ ده‌ستیپییکی ده‌سته‌که‌وته‌ گرنه‌گه‌کانی ئه‌م یانه‌یه‌.

جامی جیهانی یانه‌پیشه‌گه‌ره‌کان:

ئه‌م خوله‌ باشترین یانه‌کانی تۆپیی پیی جیهان تیدا به‌شدارن، یانه‌ی به‌رشه‌لۆنه‌ توانی سی جار جامه‌که‌ ده‌سته‌به‌ربکات و ببیته‌پالنه‌وان، کۆتاجار توانی له‌ سالی ۲۰۱۶ ده‌سته‌به‌ری بکات ببیته‌ پالنه‌وان.

براوه‌ی جامی ئه‌وروپا: به‌رشه‌لۆنه‌ توانیوتیی چوار جار ببیته‌ براوه‌ی جامی ئه‌وروپا، یه‌که‌میان له‌ پالنه‌وانیتیی ۷۸-۷۹ بوو. کۆتاجاریش له‌ پالنه‌وانیتیی ۱۹۹۶-۱۹۹۷ بوو.

جامی سوپه‌ری ئه‌وروپا:

به‌رشه‌لۆنه‌ توانیوتیی له‌سه‌ده‌ی پیشوو دوو جار

بوا‌ری وهرزشی یه‌کیکه‌ له‌ هه‌ره‌ کایه‌ گرنه‌گه‌کانی ژیان کاریگه‌ری له‌سه‌ر ته‌ندروستی ته‌واوی مرۆقایه‌تی هه‌یه‌.

به‌لام سه‌ره‌راییی وهرزش و ه‌کو بابه‌تییکی پیدایوتیی ته‌ندروستی کراوته‌ بابه‌تییکی ته‌واو بازرگانی، نه‌مه‌ش وای کردوه به‌نه‌ندازه‌ی ساله‌کانی پیشتر تام و چیژو جوانی و ته‌ندروستی‌ه‌که‌ی نه‌مینیت. کاریگه‌ری سیاسیش بابه‌تییکی تری جیگه‌ی باسه‌. بۆچی زۆریک له‌ ده‌وله‌تانی جیهان، ئه‌م بابه‌ته‌ بۆ به‌رژه‌وه‌ندی خۆیان به‌کار دینن.

به‌لام سه‌ره‌راییی ئه‌وه‌ کۆمه‌لێک گه‌ل و ولات هه‌یه‌ سویدیان له‌م بواره‌ وهرگرتوه‌ بۆ ناوبانگ و دۆزی نه‌ته‌وه‌بیان، یه‌کیک له‌و گه‌ل و نه‌ته‌وانه‌ی که‌ ده‌بیت باس بکری‌ن و قسه‌یان له‌سه‌ر بکری‌ت که‌ته‌لۆنیه‌کانن، یا که‌ خاوه‌نی یانه‌یه‌کی مه‌زنی وه‌ک (به‌رشه‌لۆنه‌)ن که‌ له‌خوله‌ ئه‌وروپیه‌کان

جیگه‌ی دیاره‌، ئه‌م یانه‌ توانیوتیی له‌رییی وهرزشی تۆپیی پیه‌ خزمه‌تییکی گه‌وره‌ به‌ دۆزی هه‌ریمی که‌ته‌لۆنیه‌کان بکات، له‌به‌رامبه‌ر رژیمی مه‌له‌کی له‌نیسپانیا.

یانه‌ی تۆپیی پیی به‌رشه‌لۆنه‌ له‌ سالی ۱۸۹۹ له‌لایه‌ن بازرگانیکیی سوپه‌ری خوان گامپیره‌وه‌ گه‌لانه‌ کراوه‌و دامه‌زراوه‌، یانه‌که‌ توانی له‌ سالی

۱۹۰۲ یه‌که‌م جامی می‌ژووی خوی به‌ده‌سته‌به‌نیت و له‌ سالی ۱۹۱۰ توانی جامی شای نیسپانیا به‌ده‌سته‌به‌نیت، بێجگه‌ له‌ چه‌ندین جامی دیکه‌ی ده‌سته‌به‌ر کردوه... یانه‌ی به‌رشه‌لۆنه‌ یه‌کیکه‌ له‌ دیارترین یانه‌کانی تۆپیی پیی نیسپانیا و جیهان له‌ نیستادا و چالاکی یانه‌که‌ له‌ پالنه‌وانیتیه‌کانی

رۆڵی یانهی بهرشه‌لۆنه له‌به‌هیزی هه‌لبژاردی نیه‌سپانیای که‌ته‌لۆنیا چیه؟ یانهی بهرشه‌لۆنه به‌هۆی ریک په‌روه‌رده‌کردنی یاریزان و دروست کردنی نه‌ستیره‌ توانیوتی هه‌لبژاردی نیه‌سپانیا بکاته پالّه‌وانی جیهان، به‌تایبته له‌سالی ۲۰۱۰ نه‌مه بینه‌را، که‌ته‌لۆنیه‌کان که‌ گشتی یاریزانی بهرشه‌لۆنه بوون له‌هه‌لبژاردی نیه‌ستیمانی نیه‌سپانیا ژماره‌یان ده‌گه‌یشته هه‌شت یاریزان له‌کۆی یازده یاریزانی

جامی سوپه‌ری نه‌ورویا به‌ده‌ست به‌ینیت بێجگه له‌وه‌ی له‌ سه‌ده‌ی نوێی دوا‌ی سالی دوو‌هه‌زار توانیوتی سی جار نه‌م جامه ده‌سته‌به‌ربکات، کۆتا جاریش جامی پالّه‌وانیتی ۲۰۱۵-۲۰۱۶ ی ده‌سته‌به‌رکرد.

خولی نیه‌سپانیا: یانه‌ی بهرشه‌لۆنه خاوه‌نی زنجیره‌یه‌کی مه‌زنه له‌م خوله‌دا توانیوتی ۷۷ جار بپه‌ته پالّه‌وان، که‌له‌ سالی ۱۹۲۸-۱۹۲۹

ده‌ستپێکرد
دوا‌یین
سه‌رکه‌وتنی
به‌رشه‌لۆنه
له‌م
پالّه‌وانیته‌یه‌دا
له‌خولی
۲۰۲۲-
۲۰۲۳ بوو.
خاوه‌نی
زۆرتین
یاری لیۆ
میسی
نه‌رژنتینه
که‌(۷۷۸)



سه‌ره‌کی، که‌ نه‌وکات رۆلیکی بالایان هه‌بوو له‌به‌ده‌ست هینانی نه‌و پالّه‌وانیه جیهانیه، که‌تاکه گۆله‌که‌ی کۆتایی مۆندیالیس نه‌ندریس نیه‌ستای بهرشه‌لۆنه‌ی که‌ته‌لۆنی تۆماری کرد. نه‌وه‌ی جیی ناماژیه مروّف به‌ینته زمان رۆلی نه‌م یانه مه‌زنه‌یه له‌رووی سیاسی و نابوری که‌سه‌لانه ده‌ستکه‌وت و هه‌لی کاریکی باش بو نه‌و هه‌ریمه ده‌سته‌به‌رده‌کات. لیروه ده‌بیت بگوتریت گه‌ر یانه‌ی بهرشه‌لۆنه نه‌بوایه هیچ که‌سێک نه‌یده‌زانی هه‌ریمیک هه‌یه به‌ناوی (که‌ته‌لۆنیا) بۆیه لیرده‌دا گرنگی وهرزش درده‌که‌ویت .

یاری، گۆلکاری نه‌م یانه‌یه‌ش هه‌ر هه‌مان یاریزانه به‌تۆمار کردنی (۶۷۲) گۆل . نه‌م یانه یه‌کێکه چوار یانه مه‌زنه‌که‌ی جیهان و نه‌ورویا. یاریگاکه‌ی ناوی (کامپ نو)یه ، که‌نیه‌ستا له‌ژیر نۆژهنکردنه‌وه‌دایه. نه‌وه‌ی نه‌م یانه‌یه جیا‌ده‌کاته‌وه له‌یانه‌کانی تر پشت به‌خۆ به‌سته که‌ ته‌نها له‌ری نه‌کادیمیاکه‌ی خۆیه‌وه یاریزان به‌ره‌م ده‌هینیت و ده‌یانکات به‌نه‌ستیره له‌سه‌رناسنی نیه‌سپانیا و نه‌ورویا و جیهان، نه‌مه‌ش به‌ده‌رکه‌وتنی لیۆمیسی و چافی هیرناندیزو نه‌ندریس نیه‌ستای.. هتد نمونه‌یه‌کی زینه‌دووی نه‌و یانه‌یه‌ن.

معارض الكتب بين مطرقة الصراعات السياسية وسندان الحياة بسرعة الريلز

علا النجار



به أبناءهم وما يساعدهم على تربيتهم تربية سوية سليمة، وتحقق المعارض عادة نجاحاً للدور المشاركة فيها فنرى مشاركة واسعة من قبل دور النشر المحلية والدولية وهكذا تقتنص الفرص النيل المطالب والحصول على النفاثس، وقد

منذ انطلاق معارض الكتب وهي تُعد وجهة القراء الأساسية وقبالتهم التي يولون وجوههم شطرها بحثاً عن كنوزهم ومناهم وتشهد معارض الكتب منذ وجودها إقبالاً واسعاً وشغفاً منقطع النظير من قبل الطبقة المثقفة والباحثين



استمر الحال هذا بضع سنوات فالقارئ ينتظر معرض الكتاب من سنة إلى أخرى ليجمع العناوين التي قد لا يحصل عليها

عن المعرفة وتجذب أيضاً الباحثين عن المصادر من طلاب وأساتذة، كما تجذب بعض الأهالي الباحثين عما يكافئون

أصبح المعرض معرضين لا واحدا بإدارتين مختلفتين وتفاصيل مختلفة. كما وصل الصراع إلى حد احتكار أحد المعارض دور نشر بعينها لصالحه ومنعها من المشاركة في المعرض الآخر، فأصبح تناوب وجود الدور في المعرضين، ووجود معرضين بحد ذاته من الأسباب الرئيسية لعزوف الناس عن شراء الكتب واقتنائها بالإضافة إلى المظاهر التي أقل ما يمكن أن يُقال عنها أنَّها بعيدة كل البعد عن الكتاب والفعاليات التي لا تمت للقراءة بصلة والتي تقام في المعارض بهدف جذب أكبر عدد من الناس ولكنها لا تصيب الهدف بل تحيد عنه أبعد ما يمكن.

فقد أصبحت المعارض محض عروض ترفيهية سطحية يحضر الناس إليها لأثراء منصاتهم الافتراضية بدل عقولهم وتغذية الأفكار، وبعد أن تحولت المعارض إلى مساح لعروض سطحية وريئة صار الخروج بحل لإعادة القراءة إلى مكانها الصحيح أمراً لازماً ومن بعض الحلول التي تم طرحها من قبل أصحاب دور النشر، أن يتم توحيد المعرض كما كان سابقاً، معرضاً واحداً يقام مرة كل سنة بموعد محدد وبمشاركة جميع دور النشر المحلية ودور نشر دولية، كما أنه من الأفضل أن يتوقف المعرض لسنة أو سنتين ثم يقام مجدداً حتى يعود الإقبال عليه كما كان في سابق عهده، ومن المهم التخلي عن مظاهر العرض التي تثير الصفحات الرقمية وتبقي العقول فارغة من العلم فقيرة للمعرفة

في شارع المتنبي أو المكتبات الموجودة في الأماكن الأخرى، ولكن بعد طفرة الحياة السريعة ونافورة وسائل التواصل الاجتماعي التي فارت فجأة وما انضبت مؤهاتها صارت القراءة أقل كما، بل أنها تكاد تصبح موضة قديمة عفى عليها الزمن ولم تف جهود القراء الذين استغلوا المنصات الرقمية للترويج للقراءة بشكل أكبر بالغرض المطلوب منها، بل أن الأمر قد زاد الطين بلة، فقد ظهرت منصات رقمية يكتب عليها كل من هب ودب بعض الجمل الرديئة المهترئة التي يسميها الجاهل روايات ومن هذه المنصات ما تسمى بالواتباد، فقد كتب على هذه المنصة العديد ممن لا يمكن أن نسميه هاويًا للكتابة، دون أسلوب أدبي أو سرد متسق وهذا ينطبق على الغالبية العظمى ممن وجد في هذه المنصة مساحة يكتب فيها لأنه لا يمكن أن يكون كاتباً ويصدر مؤلفاً إلا القليل ممن رحمهم ربي وكانوا أصحاب قلم جميل وعقل لامع وسرد متسق وهذا ما ساعد في انحسار اقتناء الكتاب الورقي في المعارض ولكن هذا السبب لا يمكن اعتباره سبباً رئيساً لانحسار اقتناء الكتب فهناك أسباب أكثر أهمية، وهي بالدرجة الأولى سياسية وأيديولوجية.

فقد كان معرض الكتاب في السابق خاصة في العاصمة - معرضاً واحداً بإدارة واحدة وتنظيم تابع لوزارة الثقافة تقوم به في كل عام تشارك فيه أغلب دور النشر المحلية والدولية من مختلف أنحاء البلاد، ولكن نتيجة للصراعات الأيديولوجية والسياسية التي نال الثقافة نصيب منها

خاتمة العدد

بل ما هي إلبداية محاولة جديدة في عالم السياسة، الثقافة، والمعرفة، وندعو جميع الباحثين والمهتمين بالتغيير والتحول الديمقراطي، وكافة العاملين في ضروب المعرفة إلى مواصلة رحلتهم العلمية والبحثية معنا متذرعين بالصبر وقوة التحمل وتقديم المنجز المؤثر والفاعل في المشهد العام، ونذكر أن كل جديد يمكن أن يغير مسار التاريخ ويجعل العراق أفضل مما سبق.

لذا سنبقى ملتزمين برسالتنا تجاه أبناء وبنات الوطن العراقي بكل ألوان طيفه الجميل، ولنتشارك النتائج والمعرفة مع العالم من حولنا، فالعلم والمعرفة هما مفتاحي النجاح والتقدم، وهو ما يمكننا من تحقيق أهدافنا وأحلامنا في بناء مستقبل أفضل للعراق العظيم...عراق الحضارات الأولى في التاريخ الإنساني.

الأستاذ اسعد العبادي

نجد أنفسنا محملين بمسؤولية أكبر تجاه تطوير الثقافة والمعرفة وتقديم المجتمع. إن الاستنتاجات والنتائج التي تمثلت في هذا العدد الفصلي الخامس من مجلة - العراق الديمقراطي -، ومنها مايعبر عن خط المجلة الفكري من جهة الأخرى، ومن الجهة مقالات متنوعة تعبر عن رأي كاتبها ولا تتحمل هيئة التحرير هنا مسؤولية تبنيها. انطلاقاً من رسالة المجلة في نشر الثقافة الديمقراطية وجعلها منبرا لطرح الرؤى والتصورات التي تحمل معها الحلول لمواضيع البحوث المنشورة، وهي أيضا خطوة أولى نحو فهم أعمق للعالم من حولنا.

وذلك عندما نقلب صفحات تبث في السياسة والاقتصاد، علم الاجتماع، التاريخ، والعلوم التقنية والإنسانية، الرياضة والفنون...الخ، فسيصبح لدينا القدرة على الوقوف على ماسطره الكتاب والمفكرون وأهل الاختصاص من الذين تزخر بهم بلادنا والذين سبقونا كذلك، وبناءً على تلك القاعدة نقف ونمشي نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

إن الكتابة والبحث العلمي والموضوعي هما الوسيلة التي نستخدمها لفتح أبواب الفهم والتقدم والتأثير الذهني، ولن تكون هذه الخاتمة نهاية لنتاجاتنا الفكرية والمعرفية،



5

آذار

2024

گۆفاری عێراقی دیموکراسی

گۆفاریکی وهزری، فیکری، کۆمهلهیهتی و ئیکۆلۆژییه
له لایهن بهرهی تیکۆشنانی دیموکراسییه دهردهچیت
به عهرهبی و کوردی

إلا ذوت ووريق عمرک أخضر
ودجت عليك ووجه ليلک مقمر
ان احتمالک من أذاها اکبر
راحت مواقعها الکریمه تسخر
عنتاً - دلألك اذ يضمک جعفر
سنةً على الصبح المرفه تخطر
عيداً افتتاحک وهو غض مثمر
أن تسمني وغذاء روحک يضم
او تظلمي أفقاً وفکرک نير
الفواح من حلل الصبا يتقطر
فيکاد من حرق الهوى يتتور
جفلت بمصر على صداه الاقصر
لك في الخلود قلبه تنتظر
ومضى بذابل عمره يتعثر
جهم المسارب ضيقٌ مُستوعر
عذب بما تعدينه مخصوض
لقيامهم فهم بمجدک اجدر
منک الوفاء لهم بما هو اکثر

بغداد ما اشتبکت عليك الا عصر
مرت بك الدنيا وصبحک مشمس
وقست عليك الحادثات فراعها
حتى اذا جنت سياط عذابها
فکان کبرک اذ يسومک تيمر
وکان نومک اذ اصيلک هامد
وکان عيدک بعد الف محول
لله انت فاي سر خال
ان تشبعي جوعاً وصدروک ناهد
بغداد بالسحر المندی بالشذى
بالشاطئ المسحور يحضنه الدجى
واذا تهدج بالرصافة صوته
والان يابغداد يازف موعداً
من كل من اعطاک غض شبابيه
يترقبونک : والطريق امامهم
يبس الزمان وهم على اطرافه
فتعهدي ما يأملون وانعشني
رفعوک من قطع القلوب وحقهم

مصطفى جمال الدين

العدد الخامس - آذار ٢٠٢٤

معتمدة بدار الكتب والوثائق في بغداد بالرقم ٢٥٧٩ / ٢٠٢٢

